

# التعليق على كتاب صيد الخاطر | المجلس الخامس والعشرون والأخير | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب السلام عليكم ورحمة الله حياكم الله اخوانا على البث المباشر يلا البث المباشر هل جيد احدهم اخوانا غالبت المباشر الصوت جيد حتى ننطلق لا يسمعونا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:02](#)

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحببنا وقرآنا عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه سلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين - [00:00:50](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس - [00:01:08](#)

يتجدد بنا في التعليق على هذا السفر المبارك هذا كتابي صيد الخاطر العلامة ابن الجوزي علي رحمة الله تعالى ولعل هذا المجلس ان يكون المجلس الاخير في ختم هذا الكتاب - [00:01:24](#)

يعني همم القدماء وان شاء الله يكون فيها همم يعني من اول فقرة نتكلم عن الهمم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على حسن الختم لهذا الكتاب وان يرزقنا حسن الختام - [00:01:38](#)

في حياتنا وان يتوفانا وهو راض عنا انه ولي ذلك والقادر عليه مستعينين بالله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ونج المستضعفين من المؤمنين. امين يا الله - [00:01:50](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى فصل كانت همم القدماء من العلماء عالية تدل عليها تصانيفهم التي هي زبدة اعمارهم. الا ان اكثر تصانيفهم دثرت لان همم الطلاب ضعفت فصاروا يطلبون المختصرات ولا ينشطون للمطولات - [00:02:07](#)

اقتصروا على ما يدرسون من به من بعضها. فدثرت الكتب ولم تنسخ. فسبيل طالبك فسبيل طالب الكمال في طلب العلم الاطلاع على الكتب التي الكتب ولم تنسخ اخواني على ان كثير من التراث الاسلامي - [00:02:21](#)

كثير من لم يصل اليها هو يريد ان يقول ابن الجوزي واحد اسباب احد اسباب عدم وصوله اليها ان همم الطلاب تقاصت عن دراسة المطورات وبالتالي عن نسخها وعليه ضاعت وانثرت مع المكتبات الاسلامية التي ذهبت وضاعت - [00:02:36](#)

احد ابرز اسباب كثير من مطولات الكتب الاسلامية والفقهاء الاسلامي ضعف الهمم. فهو يريد ان يقول لك انظر كيف ضعف الهمم الى ضياع العلم ضعف الهمم الى ضياع العلم فان الطلاب لما تقاصرت هممهم عن النظر في المطولات ونسخها وتناقلها بين ايديهم - [00:02:54](#)

ذهبت تلك المطولات انه لم يكن هناك احتفاء واعتناء بها. نعم. قال فسبيل طالب الكمال في طالب العلم الاطلاع على الكتب التي قد تخلفت من المصنفات. فليكثر من المطالعة في انه يرى من علوم القوم وعلوم - [00:03:15](#)

هممهم ما يشهد خاطره ويحرك عزمته للجد وما يخلو كتاب من فائدة. نعم. واعوذ بالله تعالى من سير هؤلاء الذين نعاشرهم. وبعدين شوف قال وما يخلو كتاب من فائدة هذي قاعدة عامة وهو ان الكتب التي تقرؤها ليس شرط ان يكون الكتاب كله فوائد. لان بعض الطلاب - [00:03:28](#)

اذا قرأ كتابا فوجد انه في فوائد هنا ولا يوجد فوائد في صفحات اخرى يزهده في الكتاب. لا حقيقة احيانا الانسان قد يقرأ المئة

والمائتين يجب ان يظفر بفائدة او فائدته ولا تستقلها - [00:03:45](#)

فهذه فكرة وما يخلو كتاب من فائدة جميلة يفهمها طالب العلم. انك ليس شرطا في كل صفحة تجد فوائد جديدة او فوائد عالية قد تمر على مئة و صفحات كثيرة وعشرات الصفحات من اجل فائدة او فائدة زين. وهذا نفع. نعم. قال واعوذ بالله تعالى من سير هؤلاء الذين نعاشرهم لا نرى فيهم - [00:03:59](#)

بهمة عالية فيقتدي به المبتدأ ولا صاحب ورع فيستفيد منه الزاهد. نعم. فالله الله عليكم بملاحظة سير السلف ومطالعة تصانيفهم

واخبارهم. فالاستكثار ومن مطالعة كتبهم رؤية لهم كما قال القائل. وهذا ما كثيرا ما انصح به اخواننا - [00:04:18](#)

القراءة في تراجم السابقين. هذا معنى قوله عليكم مطالعة اخبارهم تنظر في تصانيفهم واخبارهم لما تنظر مثلا في مسند الامام احمد وتقرأ فيه تعجب من شدة علم الامام او كثرة علم الامام وسعة اطلاعه ونظره - [00:04:33](#)

وهذا بالتالي يعطيك همة لذلك عندما تنظر مثلا في الكتب الكبرى في الفقه الاسلامي او الكتب الكبرى في التفسير يقول سبحانه الذي

اعطى الهمم لهذا المصنف ان يسطر الاف الاوراق ويتعب في تحريرها - [00:04:52](#)

كذلك عندما تنظر في سيرهم تنظر في سير اعلام النبلاء. وتنظر مثلا اه في وفيات الاعيان او غيرها من كتب التراجم وتنظر في حال

القوم تتعجب من الهمم. فاذا اردت ان تشحذ همتك فعليك بالنظر في سير الرجال. نعم - [00:05:05](#)

قال كما قال القائل فاتني ان ارى الديار بطرفي فلعلي ارى الديار بسمعي. بسمعي اي اسمعوا اخبار اهلها. نعم. قال واني اخبر عن حالي

ما اشبع من مطالعة الكتب. واذا رأيت كتابا لم اراه فكأنني قد وقعت على كنز. ولقد نظرت في ثبوت الكتب الموقوفة في مدرسة

النظامية. فاذا به يحتوي على نحو ستة الاف مجلد - [00:05:23](#)

النظامية هي التي اسسها نظام الملك السلجوقي مدارس العلمية التي اسسها نظام الملك السلجوقي جزاه الله عن الاسلام والمسلمين

خير الجزاء الحقيقة احييت العالم الاسلامي. نعم هي للاسف حيث العقيدة كانت - [00:05:43](#)

العقيدة الاشعرية لكن من حيث العلوم اللغوية والفقهية عملت نهضة كبيرة في العالم الاسلامي والمكتبات التي احتوتها تعود الى ابن

الجوزي. اذا ابن الجوزي ايها الكرام من الاسباب طبعا بعد توفيق الله اولا واخرا من الاسباب التي جعلت بهذا الاطلاع الواسع في

مختلف العلوم وكثرة التصانيف - [00:05:59](#)

النهم للكتب انها في الاطلاع فيها كيف الناس عندها اليوم نهم بالسوشيال ميديا وعشق لها دائما يفتحونها وينكبون على وسائل

التواصل ذاك الرجل من توفيق الله له ان جعل سعادته ونهمه وعشقه ان يكون بين يديه كتاب - [00:06:18](#)

ان ينظر وان يقلب الصفحات دائما الانسان يسأل الله سبحانه وتعالى عشقا نافعا اسأل الله عشقا نافعا. وان يجعل تعلقاته ومحوباته

في الحياة شريفة لان الله اذا رزقك ان تحب وتعشق شيئا شريفا - [00:06:38](#)

والله نعم العشق ونعم الحب ونعم النعمة. التي اعطيتها. واما جل الناس للاسف انما قصارى عشقهم ان يعشق الجوال او يعشق وسائل

التواصل. او يعشق فتاة او يعشق التفكير في الشهوات او شيء من ذلك - [00:06:54](#)

يخسر دينه ودينه الهمم سبحانه الله رزق. الهمم رزق اذا رزقت همة فاحمد الله عليها. نعم قال وفي ثبت كتب ابي حنيفة وكتب

الحميدية وكتب شيخنا عبد الوهاب وابن ناصر وكتب ابي محمد بن الخشابى وكانت احتمالا وغير ذلك من كل كتاب اقدر عليه. ولو

قلت اني - [00:07:07](#)

عشرين الف مجلدا كان اكثر. وانا بعدي في الطلب فاستفدت بالنظر فيها انا طالعت عشرين الف مجلد وانا لسه شب صغير في بداية

طلبي للعلم. فما بالك طبعا ما ما بعد ذلك - [00:07:25](#)

لما كبر سنه نعم. قال فاستفدت بالنظر فيها ملاحظة سير القوم وقدر همهم وحفظهم وعباداتهم وغرائب علومهم ما لا يعرفه ما لم من

لم يطالع. فصرت تزري ما الناس فيه واحتقر همم الطلاب ولله الحمد. نعم فعلا - [00:07:38](#)

من اسباب شحذها للهمم عندما تنظر في كتب السير وكتب الرجال والتراجم والطبقات وتنظر لماذا كان يعيش السابقون؟ ما هي

الاهداف والطموحات ومعاد الامور التي كانوا عليها ثم تنظر فيها لزمانك - [00:07:53](#)

لماذا يعيشون وما هي اهتماماتهم؟ تدرّيبهم كما قال والعجب من هؤلاء القوم كان اهم احدهم ان يرحل من اجل احاديث او من اجل كتاب فقهي يتلقاه مستعد يتخلى عن مال وثروة وحياة وهناء. من اجل مسائل فقهية ومن اجل يتعلم شيه من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام او شيه من اللغة - [00:08:08](#)

اما حال الناس اليوم فالهمم مستعد يسافر من اجل ماذا؟ تزود يعني هو حياته مستقرة لكن يريد ان يتزود من الحبة يسافر على بلاد الكفار يعيش بين اظهرهم حتى يرى انه صاحب رستيح معين. مستعد يعني يسقط اولاده ونفسه في الفتن من اجل دنيا يتقاتل مع ابناء عمومته على ميراث وهكذا - [00:08:29](#)

اختلفت الهمم فاختلفت الانجازات. نعم ليس للادمي اعز من نفسه. وقد عجبت ممن يخاطر بها ويعرضها للهلاك. والسبب في ذلك قلة العقل وسوء النظر. فمنهم من يعرضها للتلف في اليوم ده بزعمه مثل قوم يخرجون الى قتل السبع. ومنهم من يصعد الى ابواءهم لقتل السبع. اذا هم صيادين ابو الحسن مش مشكلة - [00:08:49](#)

اللي يعرفوا يصيدوا ضباع. يصيدوا لكن هو يتكلم عن اناس يخرجون الى قتل السباع حتى يقال والله فلان قتل اسد ناقة الضبع. طب انت بتعرض حالك للمصايب فقط من اجل الشهرة - [00:09:12](#)

بتعرفوا اليوم احيانا بنشوف بعض مقاطع اليوتيوب. شخص هيك بعمل حركة في الهواء عالية. وبطلع على جبل ضخم ضخم. وبلقي حاله ابصر يعيش بعديها ولا لأ. مشان يقول لك اني سجل حاله في موسوعة جينيس - [00:09:25](#)

انه اعلى قمة جبل طلع عليها يعني بك تسجل حالك في الموسوعات التاريخية سجل حالك بدون ما تعرض نفسك للمخاطر ما يمكن تموت تموت وتخاطر من اجلك من اجل تفاهة والله اني سجلت حالي في موسوعة جينيس للارقام القياسية. ويقومون بامور خطيرة مرعبة. يعني انت تنظر للفيديو بتخاف. فما بالك الذي يعيش الواقع - [00:09:38](#)

سبحان الله الذي اعطى الناس متفاوتة. يعني ذاك الرجل مستعد ان يخاطر بروحه وحياته من اجل سمعة معينة ان يسجل. وفي اناس يخاطرون بارواحهم في سبيل الله هذا بدن وهذا بدن. لكن كلن بذلني مختلف - [00:10:00](#)

قال فمنهم من يعرضها للتلف ليمدح بزعمه مثل قوم مثل قوم يخرجون الى قتل السبع ومنهم من يصعد الى ابواني كسرى ليقال شاطر. وساع يمشي ثلاثين فرسخة. وهؤلاء اذا تخطت حملوا الى النار فلا ينفع قول المادح لهم بعدهم. وممن قل عقله راكب البحر للتجارة يغتر هنا ما معناها - [00:10:18](#)

الشاطر في اصل اللغة هو السارق بس هنا ان هل كانها على المعنى المتعارف عليه في بلادنا مش شاطر يعني فهلوي. مم. كانه اه قال ممن قل عقله راكب البحر للتجارة يغتر بمن سلم فان هلك ذهب النفس التي يراد المال لاجلها. واعجب من الكل من يخاطر بنفسه في الهلاك الابدي. مثل ان - [00:10:37](#)

اغضب فيقتل المسلم فيشفي غيظه لحظة بالتعذيب في جهنم. نسال الله العافية. يعني يقتل اخوه المسلم لمشكلة مالية بينه وخصوصة دنيوية عشان يشفي غيظه بقتل اخوه المسلم ما انت عارف اذا قتلت اخاك المسلم - [00:10:58](#)

يعني عذابك في جهنم ضخم جدا والعياذ بالله من اجل ايش؟ من اجل لحظة تشفية نفس نعم قال واظرف من هذا اليهود والنصارى. فان احدهم يبلغ فيجب عليه ان ينظر في نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم. فاذا فرط فمات فله الخلود في جهنم - [00:11:14](#)

ولقد قلت لبعضهم ويحك. تخاطر بنفسك في عذاب الابد. نحن نؤمن بنبيكم فنقول لو ان مسلما امن بنبينا وكذب بنبيكم او بالتوراة خلد في النار. فما بيننا وبينكم خلاف. ان نحن مؤمنون بصدقه وكتابه. فلو لقيناه لم نخجل. ولو عاتبنا مثلا وقال هل قمتم بالسبت والسبت من الفروع والفروع لا يعاقب عليها بالخلود - [00:11:31](#)

فقال لي رئيس القوم ما نطالبكم بهذا؟ رئيس القوم يعني رئيس اليهود والنصارى نعم قال لان السبت انما يلزم بني اسرائيل. فقلت وقد سلمنا باجماعكم وانتم هالكون. فقد سلمنا باجماعكم وانتم هالكون. لانكم تخاطرون بارواحكم في العذاب الدائم. والعجب ممن يهمل النظر فيما اذا توانى فيه او - [00:11:51](#)

الخروج في العقاب الدائم. نعم اذا هو كان يعني يناقش اليهود والنصارى. يقول احنا نؤمن بموسى عليه السلام وبالتوراة ونؤمن

بعيسى عليه السلام والانجيل احنا امنا بالثلاث انبياء. بقينا سالمين. يلا امنوا زينا بالثلاث انبياء - [00:12:09](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وانتم مؤمنين حتى تطلعوا سالمين لكن يعني سبحان الله هموم القوم تتقاصر عن ذلك. قال والعجب اذا من يهمل النظر فيما اذا توانى فيه وقصر فيه اوجب الخلود في العذاب الدائم والعياذ بالله - [00:12:24](#)

قال واعجب من الكل جاحد الخالق. جاحد الخالق هو الملحد بمفهومنا المعاصر اللي اصلا مش وجود اله في الكون. وهؤلاء اسهل انواع البشر. نعم. قال وهو يرى احكام الصنعة ويقول لا صانع. والسبب في هذه الاشياء كلها قلة العقل وترك اعماله في النظر

والاستدلال. نعم. قال فصل - [00:12:39](#)

ينبغي لعقل ان يظهر سرا حتى يعلم انه اذا ظهر لا يتأذى بظهوره. ومعلوم ان السبب في بث السر طلب الاستراحة بيته. وذاك الم قريب ليش كثير من الناس ما يعرف يصبر على سره؟ - [00:12:57](#)

انه السر كاتم على قلبه فلا بد يخرج لاي شخص حتى ايش كيشعر بالأريحية انه اخرج السر من قلبه لشخص يقول لك انت سر همه على قلبك الم بسيط او قليل - [00:13:12](#)

لكن لو اخرجته الى العلن ولو لواحد يحدث الم كبير جدا فالعقل يتحمل الالم اليسير ويحفظ اسراره بدلا من ان يؤدي ذلك الى فضيحة او مصيبة كبيرة. نعم. قال فرب مظهر سرا لزوجه فاذا طلقت بثته وهلك. او لصديقه فيظهر علي - [00:13:28](#)

حسدا له اذا كان مماثلا. وان كان عاميا فالعامي احمق. نعم. ورب سر اظهر فكان سبب الهلاك. اي والله. سبحان الله. قال فصل ما يتناهى في طلب العلم الا عاشق للعلم. هذي دايم ما تقتبس يعني في الكلمات - [00:13:45](#)

ما يتناهى في طلب العلم الا عاشق للعلم. يعني من الذي يصل الى اعلى الدرجات في طلب العلم تحصيلها وجلوسا في مجالسه. وسماعا لدروسه وتحقيقا ويقلل النوم من اجله الانسان مثلا ما الذي يجعلك تنهض طول الليل ولا تنام؟ ما الذي يجعلك تستيقظ في

الصباح مبكرا ولا تنام - [00:13:59](#)

الان اذا كنت تعشق فتاة او تعشق شئ من امور الدنيا اجدهم يعني يجلسون طول الليل يتحدث معها ويسامرها. واذا في الصباح تواعدت معه تجده يستيقظ. ربما ما هو نايم الا ساعة يستيقظ ما الذي - [00:14:22](#)

قشطة تمام كذلك شخص وعد بالف دينار ولا الف دينار الساعة السابعة الثامنة صباحا لو لم ينم طول الليل مستعد يؤقت عشر منبهات وكل شوي يستيقظ وينتبه لحتى ما يفوته الموعد. لانه وعد بمبلغ حتى بجوز ثلاثة الاف اربعة الاف. فما بالك بشي اكثر.

العشق يحرك الانسان وهو اكبر محرك للانسان - [00:14:35](#)

اشياء في حياته لذلك من عشق الشهادة في سبيل الله بذل من اجلها الغالي والنفيس. حتى ولو كان يمشي على الشوك. ومن عشق طلب العلم بذل من اجله الغالي فلذلك كلام ابن الجوزي هو كلام عن واقع - [00:14:59](#)

لا يتناهى في طلب العلم الا انسان من داخل اخوانه يعشق العلم في ناس بطلبوا العلم الثواب والله العنق له ثواب عظيم وكذا لذلك احب اطلب العلم. ممتاز لسة العيش مش في داخل - [00:15:15](#)

ولذلك كثيرنا ايش؟ بكسل وتوانى همته. وبضيع كثير من الاوقات. وطالب علم المعنى العام وبحب العلم. بس هو متعلق بماذا؟ بقضية الثواب في طلب العلم. مش هو اصلا يعشق هاي الحالة - [00:15:30](#)

والذي يريد ان يستديم طلب العلم عليه ان يتحول من مجرد طلب ثواب الى انه يصبح العلم عشق حركة ذاتية كما اعشق طعام معين. او شراب معين او شئ من امور الحياة. اذا عشقت طلبت - [00:15:45](#)

خلص وساعتها لن تحتاج يجي واحد يحفزك عطلب العلم ليه؟ لانه انت عاشق. قل له يا اخي انا اعشق عاشق انت تحفزني على طلب العلم. وهذا دمي وحياتي وروحي وانفاقي - [00:16:00](#)

لحظاتي وخطراتي انت اللي بدك يعني من يحفزك. وانما الذي يحتاج الى تحفيز الذي لسا. ما وصل الى درجة هذا العشق. نعم. قال والعاشق ينبغي ان يصبر على المكاره من ضرورة المتشاغل به البعد عن الكسب - [00:16:10](#)

وقد فقد التفقد لهم من الامراء ومن الاخوان. انا بقول لك في العادة انه طلاب العلم اذا ارادوا ان ينبغوا سينعزلون عن الكسب

والتجارة وافتقروا وديما كان طلاب العلم يجدون من يصرف عليهم من المدارس الوقفية. او الامراء والسلاطين اللي يتعاهدون طلاب العلم - [00:16:25](#)

اما اليوم في زمان ابن الجوزي هذا في زمان ابن الجوزي. هو بيحكى عن زماننا ما احد يتعاهد طلاب العلم فيا طالب العلم بده يرجع الموضوع اكتسب وخلي عندك دخل. فما - [00:16:42](#)

لو اجا اليوم اللي طلع بالعلم يمكن يحاربون اصلا مش انه يعني خلص فحالهم وببالهم. بس ما حدا بصرف عليهم. لأ يلاحقون يضيع عليهم ويراد لهم الا ينجحوا. نعم قال فلازمهم الفقر ضرورة. والفضائل تنادي. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اه فاذا هو مفتقر - [00:16:52](#)

بده يطلب علم مفتخر بده يطلب علم هنا البلاء هاي لحظة البلاء والمحك انه انا بدي فضائل العلم بنفس الوقت بالدماغ حتى اعيش ويأتي البلاء في تلك المرحلة كيف يستطيع الانسان يتوازن بين هذا وهذا - [00:17:14](#)

قال فكلما خافت من ابتلاء قالت لا تحتمل مجد تما انت اكله. لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر ولما اثر احمد ابن حنبله طلب العلم وكان فقيرا بقي اربعين سنة يتشاغل به ولا يتزوج. اخر الزواج - [00:17:31](#)

يعني كان من قرارات احمد انا الان قد لا املك وقت للزواج ولا دخل للزواج تأخر الزواج وهذا من باب الاخذ بالاسباب. نعم قال فينبغي للفقير ان يصابر فقره كما فعل احمد. ومن يطيق ما اعطاك؟ لكن الزمن الاحمر ربما قلة الفتن - [00:17:45](#)

عنصر مساعد يعني حتى قريب من زمن السلف ما عندهم حجم الاثارة التي يعاني منها كثير من الشباب اليوم اما اليوم يعني ربما ظروف الحياة بتختلف يعني حتى ما يجي شخص يقول لي خلص انا بدي اعمل مثل احمد ابن حنبل. لأ مهو برضه في ظروف ساعدت احمد انه يأخر الزواج الاربعين. صحيح - [00:18:02](#)

لا يخشى على نفسه العنت يعني ايش اللي بكون في شوارع بغداد في زمنه لا عندهم جوالا ولا تلفزيون ولا سوشيل ميديا ولا افلام ولا مسلسلات ولا عالم غربي. هدفه سلخ الامة من هويتها. امه منتصرة قائمة وناهضة. يعني النساء - [00:18:21](#)

الفاستات الفاستات تلاحق وبتكون في اوكار خفية جدا جدا جدا. يعني فعلا اللي ما بوصلها الا اللي بده اياها هذه حالة الصلاح العام في ايامه بتساعد الانسان اكيد عدم تأخير الزواج. اما اليوم معادلات بتختلف في كثير من الامور. نعم. انت الفساد - [00:18:35](#)

لعقر دارك يعني بيدك بتكون الشهوات وفي كل خطوة من خطوات الحياة تجد شهوة تحاول ان تتلقم بك المعادلات احيانا تختلف لكن انت خذ العبرة من هذه القصة قال فقد رد من المال خمسين الفا وكان يأكل الكامخ ويتأدب بالملح. فما شاء له الذكر الجميل الكامخ طعام سميد - [00:18:53](#)

والبن نعم قال ولا تردت ولا تردت الاقدام الى قبره الا بمعنى عجيب. فيا له ثناء ملأ الافاق وجمالا زين الوجود. وعزا نسخ كل ذل. هذا في العاجل وثواب الآجل لا يوصف. نعم. وتلمح قبور اكثر العلماء. لا تعرف ولا تزار. طبعا هذي قضية زيارة القبور. شوي ابن الجوزي وهو ماشي - [00:19:15](#)

مع الخط الذي يرى انه جواز شد الرحال لزيارة القبور وشيء من ذلك زيارة القبور بشكل طبيعي في بلدك ما في مشكلة ان تزور القبور وترحم عليهم بدون شد الرحال لكن كان هناك قضية من فكرة شد الرحال لزيادة قبور العلماء وما شابه ذلك - [00:19:39](#)

يعني فيحتاج الى نظر في بعض الكلام هنا. نعم قال وتلمح قبور اكثر العلماء لا تعرف ولا تزار. ترخصوا وتأولوا وخالطوا السلاطين. فذهبت بركة العلم ومحى الجاه ووردوا عند الموت حياض الندم. فيا لها - [00:19:56](#)

حسرات لا لا تتلافي لا تتلافي وخسرانا لا ينجبر. وكانت صحبة اللذات طرفة العين فلازم الاسف فلازم الاسف دائما. مم. فالصبر الصبر ايها الطالب للفضائل فان الراحة بالهوا او بالبطالة تذهب ويبقى الاسى وقد قال الشافعي يا نفس ما هي الا صبر الكسل - [00:20:09](#)

لذة النوم لذة المعاصي والشهوات كلها تذهب وتبقى حسرة الفوات تخيل نفسك بعد امورك ستين سنة الان وعشت حياتك ما بين نوم وشهوات وسوشيل ميديا وكذا بتوصل ستين سبعين سنة ستعص اصابع الندم. ما هي الحياة التافهة التي عشنا من اجلها؟ يعني لماذا كنت عايش انا؟ من اجل ايش - [00:20:28](#)

واصدقاء متأخر وبعد ذلك بفكر في الطعام والشراب وبعد ذلك بفكر ايش دعم كيف اذهب وقت اليوم مع الشباب ثم امسك هالجوال  
بدي اه بشتغل وظيفة وبجيب مال وهدف اتمتع - [00:20:50](#)

هادي مش حياة خويا هو يقول لك لذة الراحة والبطالة تذهب بيقى الاسر وببقى الاسى. نعم قال وقد قال الشافعي يا نفس ما هي الا  
صبر ايامي كان مدتها اضغات احلامي. يعني في سجودي عن الدنيا مبادرة وخلي عنها فان العيش قدامي - [00:21:04](#)

ثم ايها العالم الفقير ايسرك ملك سلطان من السلاطين وان ما تعلمه من العلم لا تعلمه؟ كلا. ما اظن بالمتيقظ ان يؤثر هذا. نعم. ثم انت  
اذا وقع لك مستحسن او معنى عجيب تجد لذة لا يجدها ملتنا بالذات الحسية. هم. فقد حرم من رزق الشهوات ما قد رزقت. وقد  
شاركتهم في قوام العيش. ولم بيقى الا الفضول - [00:21:23](#)

الذي الذي اذا اخذ لم يكديض ثم هم على المخاطرة في باب الاخرة غالبية. وانت على السلامة في الاغلب. فتلمح يا اخي عواقب  
الاحوال واقمع الكسل المثبط عن الفضائل. فان كثيرا من العلماء الذين ماتوا - [00:21:43](#)

يتقلبون في حسرات واسف. اي والله. هم. رأى رجل شيخنا ابن الزاغوني في المنام. الزاغوني احد ائمة الحنابلة قال فقد له الشيخ  
اكثر ما عندكم الغفلة واكثر ما عندنا الندامة فاهرب وفقك الله تعالى قبل الحبس وافسخ عقد الهوى على الغبن الفاحش واعلم ان  
الفضائل لا - [00:21:56](#)

يعني انت لما تعاقدت مع الهوا افسح عقد الهوا كان لما تعاقدت مع الهوا تعاقدت على ايش على غبن فاحش الهوا ضحك عليك اذا  
انت اشتريت او تعاقدت معه وضحك عليك لانك علاقة بنفعش. خسارة فادحة - [00:22:14](#)

وانما تعاقد مع الفضائل ولا تتعاقد مع الهوى. نعم قال وان يسير التفریط يشين وجه المحاسن. سبحان الله. نعم. فالبدار البدار ونفس  
النفس يتردد وملك الموت غائب ما قدم بعد. وانهض بعزيمة عازم - [00:22:32](#)

اذا هم القى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا ولم يستشر في امره غير نفسه ولم يرض الا قائم السيف صاحبه. جميل.  
وارفض في هذه في هذه العزيمة الدنيا واربابها. فبارك الله تعالى لاهل الدنيا في دنياهم. فنحن الاغنياء هم الفقراء. نعم. كما قال  
ابراهيم ابن ادهم. نحن الاغنياء يعني اهل العلم - [00:22:46](#)

اهل العلم هم الاغنياء حقيقة. الاغنياء بالعلم والمعرفة والحياة النافعة واستغلال الوقت. وهم الفقراء ولو كان عندهم الثروات افتقروا  
من المعارف والمفاهيم الصحيحة للحياة الطيبة. نعم قال كما قال ابراهيم ابن ادهم لو علم الملوك وانباء الملوك ما نحن فيه لجالدونا  
عليه بالسيوف. يعني لو علم الملوك ما هو النعيم الذي يعيظه العلماء؟ وطلبة العلم - [00:23:06](#)

ولو كانوا فقراء لو عرفوا هذا النعيم لقاتلوكم عليه. لان الملوك واصحاب الدنيا يا اخواني والسلاطين في ابهة الملك والاموال لكن  
الحياة قلقة الحياة مليئة بالخوف والخشية من الفوات والخشية ان يأتي شيء يسلب منهم هذا هو نعيم ظاهر لكن - [00:23:30](#)

القلوب ليست مرتاحة بالعكس يقول لك صاحب المال تعبان بشوفه لك دايم صاحب المال تعبان خلاف الانسان اللي ما عندوش مانع  
ايش خايف؟ يعني لو اجا لص دخل الى بيتك ايش بده ياخذك؟ يوخذني انا شو بده ياخذك؟ لو فعل ما فعل - [00:23:49](#)

ما عندك من هو وتأكل وتشرب عند قوت يومكم بصوت مع عيالك والحياة طيبة سبحان الذي جعل النعم الحقيقية في المعارف  
الذهنية التي توصل اليه سبحانه وتعالى. هذه هذا النعيم الحقيقي. وام الدنيا وما شابه ذلك - [00:24:06](#)

فلا ننكر ان فيها شيء من اللذات لكن جماليتها ان تؤخذ مثل الملح على الطعام اما اذا اصبحت مقصدا ومطلبا وتعيش من اجلها فسدت  
الحياة وذهبت القيم. نعم. قال فابناء الدنيا احدهم لا يكاد يأكل لقمة الا حراما او شبهة - [00:24:22](#)

هو وان لم يؤثر ذلك فوكيله يفعل. ولا يبالي هو بقله اذا مش انا اللي اشتريت الحرام او شبه ودخلت فيها بنفسى العلماء او  
الموظفين اللي عندي او الوكلاء اللي عندي. هم اللي بدخلوا بطعموني اياه وانا مش داري - [00:24:39](#)

يعني يصعب انك تاخذ شيء خالص من الدنيا قال وان عمروا دارا سخروا الفعالة. وان جمعوا مالا فمن وجوه لا تصلح فعل اليوم  
البنائين. نعم. قال ثم كل منهم خائف ان يقتل او يعزل او يشتم. فعيشهم نغص - [00:24:54](#)

ونحن نأكل مظاهر الشرع يشهد له بالاباحة. ولا نخاف من عدو ولا ولا يتن نعم. نحن ولا يتنا بالعلم هذا يسول طالب العلم الناس بالعلم

ليس بوظيفة عين فيها او منصب وزاري او شيء من ذلك - [00:25:09](#)

قال والعز في الدنيا لنا لا لهم. واقبال الخلق علينا وتقبيل ايدينا وتعظيمنا عندهم كثير. وفي الآخرة بيننا وبينهم تفاوت ان شاء الله تعالى. وان كان الرسالة يطلب ان تقبل يده ولا - [00:25:26](#)

هذا الواقع فرق بين من يقبل حبا ومن يقبل مداهنة من اجل دنياه. نعم. قال فان لفت ارباب الدنيا اعناقهم يعلمون قدر مراتبنا. وان غلت ايديهم عن اعطائنا فلذة العفاف اطيب. ومرارة - [00:25:36](#)

مني لا تفي بالمأخوذ وانما هو طعام دون طعام. ولباس دون لباس. وانها ايام قلائل. والعجب ممن شرفت نفسه حتى طلبه العلم. اذ لا تطلبه الا ذو شريفة كيف يذل لبدل من لا - [00:25:53](#)

كيف يذل لبدل من لا عزه الا بالدينير ولا فخره الا بالماينة. نعم. ولقد انشدني ابو علي العلوي. لانه يتعجب من انسان الله شرفه بالعلم كيف يذل نفسه لاصحاب الدنيا ولمن عزه بس بالدينار والدرهم. نعم - [00:26:08](#)

قال رب قوم رب قوم في خلائهم عرر قد سيروا غررا ستر المال القبيح لهم سترى اذا زال ما سترى. ايقظنا الله تعالى من نقدة الغافلين. اه. ورزقنا فكر المتيقنين ووقفنا للعمل بمقتضى العلم والعقل انه قريب مجيب. امين امين. قال رحمه الله فصل لا ينبغي

للانسان ان يحمل على بدنه ما لا يطيق - [00:26:24](#)

فان البدن كالراحلة ان لم يرفق بها لم تصل بالراكب. فترى في التائبين من من يتزهده وقد ربي جسده على الترف. فيعرض عما الفه فيتجدد له هذي مرت معنا الفكرة سابقا. فكرة ان الانسان يكون مثلا غير متدين - [00:26:44](#)

ثم يزرقه الله التوبة والالتزام التف مثلا مجموعة مشايخ او زهاد يبدأوا يحملونه من الطاعات فوق ما يتحملة الان يعني هذا انسان صحيح التزم لكنه التزم جديدا وكان حياته في طرف وسيارات ودنيا فاول ما يلتزم خطأ ان يؤتى بنصيحة عالية - [00:26:59](#)

من طاقته وانما يؤمر باداء الفرائض الاساسية محافظة على الرواتب صلاة الوتر. اما اذا دخل في الالتزام بعنف واوغل في الدين بدون فهم ربما حمل نفسه ما لا تطيق فيمرض يمرض. بل قد يكره التدين وتصبح هناك ردة فعل من التدين - [00:27:20](#)

جيدة هذه العقلانية في التدين وفي نصيحتنا للمتدينين الجدد. نعم. قال فتقطعه عن كثير من العبادات. وقد قيل عودوا كل بدن ما اعتاد. وقد قرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:40](#)

فقال اجدني اعافه لانه ليس بارض قومي وهذا يدل ان طلب ما تعتاده النفس لما لا معصية فيه مطلوب احيانا عن النبي عليه الصلاة والسلام لما لم يعتد اكل الضب قرب اليه الضب - [00:27:52](#)

انا مش معتاد اكله بالتالي لو اكلته ممكن امراض. لانه خلاف ما يعتاده جسدي من الاغذية تمام فكذلك في العبادات العلمية مثلا شاب جديد اقبل على طلب العلم طقطرة تنصح بشيء فوق طاقته - [00:28:09](#)

تقول ايه يا فلان ترى في يموت شو بدك تحفظها وفي كذا مصنفات بدك فيهم خمس مجالس في اليوم بدك تحضر. وانا قاعد مع اخوانكم. يعني هو اول اشي بيجي متحمس عطلب العلم يوم يومين ثلاث بتركوا طلب العلم بهرب - [00:28:26](#)

يقول لك هذا متون مصنفات وكتب ومجالس يعني المشايخ بالعكس هذا يدخل كلمتين خفاف لو قرأت شيء في الاحاديث وتمسكت الان بالقرآن. حتى يجلو قلبك وتعطي مجالس في التزكية والتربية. حتى يدخل يعني حتى لاحظت يعني - [00:28:38](#)

في غراس مثلا بعض الناس يأتي وتائب جديد اصلا هو تائب جديد يبحث عن مجالس يعني يقوي ايمانه فيريد ايش ؟ ما ما يجد مجالس من التزكية فينكب يقول لك خلص بعض المجالس المشايخ في الاجرومية لعلها تزكي قلبي. و بلش احضر معنا مجالس نحو -

[00:28:54](#)

لغة واصول وكذا. بعد فترة يفتر ولما يصير نقاش بيننا لن اجد ان سبب فتوره ما هو؟ يقول لك يا شيخ انا صراحة التزمت جديد يعني بتعرف انه التزم جديد - [00:29:13](#)

حاب اشي يثبتته على الايمان. هسا اكيد مجالس العلم عموما تثبت عاليمان. لكن برضه ضمن مستوى معين يعني. هو لم يجد مجالس تزكية ابتداء او لم يستدل عليها فالحق نفسه يوم في غراس يوم في البناء منهج يوم مع فلان يوم في الاكاديمية. ما بكمل برامج وما

بمشي. ليه ؟ لانه هو لسا لم وهو لسا فعليا مش طالب - [00:29:26](#)

هو لسه يبحث عن صلاح قلبه ومش بقول لك يلا مع المشايخ ونقعد في هالاكاديميات اللي بتطلع وبتنزل اعلانات. لعل قلبي يصلح.

بالتأكيد مجالس العلم من المثبتات. لكن عليك ان تتخيل - [00:29:48](#)

ما يناسبك انت الان يعني في مجالس علم تتعلق بالحديث النبوي بتزكية القلب بصلاح النفس. هذه المناسبة في مراحلك الاولى. فلا

تروح تقتحم الاكاديميات والبرامج ودروس اصول الفقه وشرح كتاب عالي في الفقه ولا لا ترى انت ترهق نفسك - [00:30:01](#)

وتحملها اعلى من طاقتك لا تدخل في البرامج اولا اصلح قلبك القرآن اصلح قلبك بالتزكية اصلح قلبك ببناء معاني الايمان فان صلح

واستقام ورسخت قدمك بعد ذلك والله اه والله احب اطلب العلم اين تنصحي - [00:30:17](#)

اما ابتداء تظن ان هذا هو المسلك الصحيح في بناء الايمان مباشرة في الاكاديميات ونحوه صرف وبلاغة لسا الواحد يلهث وما زال

يعني جديد خرج من بيئات الفساد والمعاصي. فحسن النصيحة مطلوب - [00:30:34](#)

حسن النصيحة مطلوب ولا يؤدي النصيحة الا عارف بطرائقها. نعم قال وفي حديث الهجرة ان ابا بكر رضي الله عنه طلب لرسول

الله صلى الله عليه وسلم الظل وفرش له فروة وصب على القدح الذي فيه اللبن ماء حتى برد. وجاء رسول الله - [00:30:48](#)

ما موطني الشاهد؟ يعني انهم اخذوا بما تعتاده النفس يعني اعطاه بالاسباب التي تعتادها النفس. نعم قال وجاء رسول الله صلى الله

عليه وسلم على قوم فقال ان كان عندكم ماء بات في شن والا كرعنا. الماء اذا بات في شن برد - [00:31:03](#)

اجواء المدينة الحارة كان الماء اذا برد في شن يصح بارد فيمكن انه ايش يستعذب ويشرب. بخلاف الماء الذي يكون في الخارج

بكون حار في اجواء المدينة. نعم قال وكان صلى الله عليه وسلم يأكل لحم الدجاج. وفي الصحيح انه كان يحب الحلوى والعسل.

وكان اذا لم يقدر اكل ما حضر. نعم. ولا عمري ان في العرب واهل السواد - [00:31:21](#)

لمن لا يؤثر عنده التخشن في المطعم والملبس. وذاك اذا جرى بعد توبته على عادته لم يستضر فاما من قد الف اللطف فانه اذا غير

حاله تغير بدنه وقلت عبادته. يعني الناس تتفاعل. اهل البدو - [00:31:43](#)

متعودين على الخشونة مش مشكلة لو قلل من الطعام لانه جسده يألف ذلك لكن اهل الحضر الجسد متعود على النعوم وزي حالاتنا

ومكيف والدنيا تحطنا في حرب ما بعرف شو بصير فينا. فبدك شوي شوي تتعامل مع نفسك. نعم. قال وقد كان - [00:31:56](#)

رضي الله عنه يديم اكل اللحم ويقول لا لا رغيف ما لك ولا صحنا فارقد. صحن اي فرقد هذي مرت مع طبعنا ما تقولش انها كانت مالك

كانت اه اه اه ده رغيفي مارق بينك وبين دينار مالك ابن انس. نعم لا رغيف مالك ابن دينار كان احد الزهاد - [00:32:13](#)

فرقة كان يعني انسان زاهد اه حسن بقول لك انا انا بدي عارف حالي. انا انسان اذا ما اكلت لحم وما يعني انبسطت لا تقوى نفسي

على الطاعة يقول كل واحد يوكل على راحته يعني ما دام اكله حلال. نعم. قال وكان وكان ابن سيرين لا يخلي منزله من حلوى. وكان

سفيان الثوري يسافر وفي سفرته الحمل المشوي والفالول - [00:32:31](#)

حمل المشوي يعني معروف مشوي. اه احنا بنحب نقرأ هاي الاشياء انه ايش بتوافق هوان. بصير واحد. يا جماعة الخير كل شوي

الشيخ بحكي لنا عن المطاعم وبصير عالمطاعم اي مشايخ كان امورهم طيبة يعني الحسن البصري ابن سيرين والائمة الكبار. فسبحان

الله لما يقرأ الانسان شيه هيك ماشي مع هواء بنبسط. بقول لك - [00:32:52](#)

الحمد لله لي الشرف. لي سلف. قال وقالت رابعة ما ارى لبدن يراد به العمل لله تعالى اذا اكل الفلوجة عيبا. هاي رابعة العدوية ايش

بدك رابعة امامة التعبد. نعم - [00:33:16](#)

قال فمن الف الترف فينبغي ان يتلطف بنفسه اذا الفالودج هاي يعني زي الهريسة الفخمة هاي عبارة عن هريسة. تجمعاتنا فستوخ

وكذا وشيه عالي. كانوا لا يأكلوه الا بلاط الملوك واصحاب الترف. نعم. قال وقد عرفت هذا من نفسي - [00:33:29](#)

فاني ربيت في ترف. تمام؟ من اول الكتاب الله يرضى عنه. عم بعيد هاي الفكرة. مشان يقول لك يا جماعة سامحوني. انا انسان العز

متربي على الاكل الطيب والعالي. فخلص يعني انا متأقلم مع هاي الحياة. يعني الظاهر كانه ابن الجوزي كان الصوفية جالسين له. انه

انت عامل - [00:33:45](#)

عالم وشيخ بتوكل وبتشرب وكذا. هو بده يبزر امامها للتصوف انه انا نعم واعظ وعالي وقد حالي. وانا هيك طبيعة حياتي يعني اه نشأت في بيت عز فبدي اكل واشرب على راحتني. ما دام ضم حد المباح. ولا صرف طبعا فيه. نعم. قال فلما ابتدأت في التقلل وهجر المشتته اثر - [00:34:05](#)

معي مرض قطعني عن كثير من التعبد. حتى اني قرأت في ايام كل يوم خمسة اجزاء من القرآن. فتناولت يوما ما لا يصلح فلم اقدر في ذلك اليوم على قراءتها فقلت - [00:34:25](#)

ان لقمة تؤثر قراءة خمسة اجزاء. فكل حرف عشر حسنات. ان تناولها طاعة عظيمة. وان مطعمها يؤذي البدن. يعني هو قتل في يوم اكله. قال بدي اتخفف من ما قدر يقرأ الخمس اجزاء قال لا. والله اذا اللقمة بدها تخليني اكل اقرأ خمس اجزاء. انعم بها من لقمة. فعاد فاكل. نعم - [00:34:35](#)

قال وان مطعمها يؤذي البدن فيفوته فعل خير ينبغي ان يهجر وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه حضر عنده. وقد تغير مطعمها يؤذي بدلا سبحان الله. احيانا احيانا نقصر في هذا - [00:34:55](#)

قد نعرف ان كثير من المطاعم تؤذي ابدانا فعلا تضعف الانسان عن نشاطه ومع ذلك بقول لك يا شيخ مش مشكلة يعني الهمة برضو في هذه الامور مطلوبة. نعم قال وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه حضر عنده وقد تغير من التقشف فقال له من امرك بهذا؟ فالعقل يعطي بدنه من الغذاء ما يوافق كما ينقي - [00:35:07](#)

غازي شعير الدابة. ولا تظن اني امر باكل الشهوات ولا بالكثارة من الملوذ. الغازي يعني الذي يركب على خيره او على ناقته في سبيل الله اراد ان يطعم دابته فانه ينخر لها - [00:35:28](#)

الشعير حتى تأكل شعيرا جيدا فانت الدابة انت تتخيل لها افضل الطعام بدنك تخير له افضل الطعام حتى يعطيك. نعم قال ولا تظن اني امر باكل الشهوات ولا بالكثارة من المأذون من الملوذ فانما امر بتناول ما يحفظ النفس انا ما بامرك بالاسراف. يعني اوعك تفكر انه قصدي - [00:35:43](#)

انه كل بشكل شره ولا لأ. هو بقول لك انا كل الاشياء التي تحبها. ولا تحرم نفسك منها بس باعتدال. اه. قال وانما امر انما امر بتناول ما يحفظ النفس وانهى عما يؤذي البدن. فاما التوسع في المطاعم فانه سبب النوم. والشبع يعمي القلب ويرهل البدن ويضعفه. فافهم - [00:36:05](#)

اشرت اليه فالطريق هي الوسطى. نعم فالطريق والاعتدال. الوسطى يعني الاعتدال لا افراط ولا تفريط. نعم. قال فصل اذا تكامل العقل قوي الذكاء والفطنة. والذكي يتخلص اذا وقع في افة. كما قال الحسن اذا كان اللص ظريفا لم يقطع. فاما المغفل فيجني على نفسه المحن. اذا كان اللص ظريفا لم يقطع. شأن ظريفا - [00:36:25](#)

اللي بمزح و بضحك احسنت الذي يظهر ظريف يعني شاطر في السرقة بعرف كيف يوخذ بدون ما ينكشف لكن اللص الاحمق مباشرة بنمسك وبتنقطع ايده قال هؤلاء اخوة يوسف صلى الله عليه وسلم ابعده عن ابيه ليتقدموا عنده. وما علموا ان حزنه عليه يشغله عنهم وتهتمه اياهم تبغضهم اليه. يعني شوف الاخوة - [00:36:45](#)

خوتي يوسف امي لماذا طرحوا يوسف في البئر يخلو لكم وجه ابيكم ستكون من بعدي قوما صالحين والمساكين ما عرفوا انه لن يخلو لهم وجه ابيهم. لان اباهم سينشغل بالحزن على يوسف - [00:37:10](#)

فلا هم ظفروا ببغيتهم واضاعوا اخاهم. نعم قال ثم رواه في الجب. فقالوا يلتقطه بعض السيارة. وليس بطفل انما هو صبي كبير. افما علموا انه اذا التقط يحدث بحاله يعني شف كيف الغفلة - [00:37:24](#)

كانوا حطوه في الجب وخلص بروح وبخفتي طب ما هو هذا بكرة بكرة يعني انتم مش ملقين واحد عمره خمس سنين ست سنين شاب صغير لو اخده السيارة بكبر ويحدد انه انا - [00:37:37](#)

اخواني القوني. يعني طريقة التفكير يريد يخبرك انه في غفلة في طريق تفكيرهم يعني انت القيته في الجو فكرت حالك نجوت؟ غدا سيكبر هذا الشاب ويخبر ان اخواني فعلوا بي كذا وكذا. نعم. وانا - [00:37:50](#)

افما علموا انه اذا التقط يحدث بحاله فيبلغ الخبر الى ابيه وهذا تفجيل. ثم انهم قالوا اكله الذئب وجاؤوا بقميصه صحيحا. ولو خرقيه  
احتمل الامر. ثم لما اليه يمترون. ما نجحتش معهم. انت بتقول اكله الذئب داب القميص اشفي اي ثقب - [00:38:05](#)

كيف اكله الذئب كما جاء في بعض الرباط متى كان الذئب حصيفا اكل يوسف وترك القميص كما هو. بدون ما يأكل يمزع شوي من  
القميص. اه قال ثم انهم لم ثم لما مضوا اليه يمتارون قال ائتوني باخ لكم. فلو فطنوا وعلموا ان ملك مصر لا غرض له في اخيهم. ثم  
حبسه بحجة ثم قال هذا - [00:38:22](#)

الصواع يخبرني انه كان كذا وكذا. هذا كله ما يفطنون. فلما احس بهذه الاشياء يعقوب قال اذهبوا فتحسسوا من يوسف. يعني كأن  
يعقوب اول مرة يعني جميل الفكرة هاي انه يعقوب من طبيعة الطلب اللي طلبه يوسف مش قادر انهم ائتوني باخ لكم من ابيكم -  
[00:38:42](#)

وقصة الصاع وقصة انه ابنه الثاني ذهب كانه يعقوب شم رائحة انه هاد الزلمة بده اشي. الزلمة لأ هو مش عارف انه يوسف رائحة انه  
ليش طالب من الاطنعش وقضية الصاع هذا اللي هو قصة سالفه انه ابني بنيامين سرقوا. طب انا عارف ابني بنيامين ما هو شغل  
سرقة صاعقة - [00:39:02](#)

قالوا لعل هذه اشارات فهمها يعقوب ولم يفهمها الاخوة وبسببها قال اذهبوا فتحسسوا في شئ في الموضوع في امارات تشير ان  
هناك قصة في الموضوع كامل الا اليه هيك التفاصيل تحدث بهذا السيناريو زي ما يقول؟ - [00:39:28](#)

جميلة هاي اللفتة حقيقة. نعم. قال وكان يوسف صلى الله عليه وسلم قد نهي بالوحي ان يعلم اباه بوجوده. ولهذا لما التقيا قال له هلا  
كتبت الي كتابا؟ فقال ان جبريل عليه السلام منعني - [00:39:46](#)

فلما نهي ان يعرفه خبره لينفذ البلاء كان ما فعل باخيه تنبيه الفصاري كأنه عرض بخطبة المتاع. بخطبة معتدة وعلى فهم يوسف  
والله بكى يعقوب عليهما الصلاة والسلام لا على مجرد صورته. نعم - [00:39:58](#)

رحمه الله فصل الادمي موضوع على مطلوبات تشتت الهم. فالعين تطلب المنظور واللسان يطلب الكلام. والبطن يطلب المأكول.  
والفرج المنكوح والطبع يحب جمع وقد امرنا بجمع الهم لذكر الاخرة والهوى يشتمه فكيف اذا اجتمعت اليه حاجات لازمة من  
طلب قوت البدن وقوت العيال - [00:40:13](#)

وهذا وهذا يبكر الى دكانه ويتفكر في التحصين. ويستعمل الة الفهم في نيل ما لا بد منه فاي هم يجتمع منها؟ هذا بيطلع الساعة سبعة  
الصبح رايح عالدكان بفكر كيف بدي اجمع مصاري وكذا التحصيل المالي يعني - [00:40:32](#)

سيأتيني هذا كيف بده يجتمع هم مع طلب العلم والاخرة؟ وهمه تمتشتت في رزق العيال. نعم قال فاي هم يجتمع منه؟ خصوصا ان  
خصوصا ان اخذ الشره في صورة فيمضي العمر فينهض من الدكان الى القبر. فكيف قال خصوصا اذا كان هو متكبر - [00:40:45](#)

قال على الدنيا بشراهة هذا بشيلوه من الدكان. بحطوه في القبر. يعني عالسبعين خلص يعني ما في ما عاش في المساجد ولا اجواء  
الحياة الايمانية ولا البرامج ولا عاش من اجل الدينار ودرهم. ترى هذا حال كثير من الناس اليوم. هذا في بلادكم - [00:41:01](#)

ننضم الى كثير من الدكاكين وسط البلد وانزلوا الى كثير. ترى بعض الناس عاش هناك من هناك للقبر تمام؟ طب ما هي مشكلة انه  
الانسان يترزق ويبحت ويقول اله دكان ليس هذا الذي يعني يذمه ابن الجوز انما يذم الشره انه لا تجعل له - [00:41:18](#)

في يومك وليلك. فقط همك الساعة ستة الصبح تكون في الدكان؟ الساعة سبعة المساء تسكر الدكاترة ترجع للبيت توكل وتشرب وتنام  
اين القرآن الذكر اين قيام الليل؟ اين التفكير بالامة؟ اين التفكير بالاخرة؟ اين الحسنات والصدقات - [00:41:36](#)

بس حياة من اجل لقمة عيش. وحتى نكون صادقين انه عدونا والرأسمالية والصهيونية. من ابرز مشاريعها في العالم الاسلامي هو  
ايصال المواطن المسلم لهاي الحالة انهم يهدفون انك تصبح انت هذا المواطن. اللي فقط ماكينه - [00:41:54](#)

اعمل من الصباح للمساء وبالكد تحصل لقمة العيش حتى تبقى مهموما لا تفكر بامر دينك. واذا عدت الى المنزل مساء اخي ايش؟  
شهوات مسلسلات مسائية بتحضر والله هم الدنيا. او مباريات ومشغلينك مونديال بعد مونديال وبطولات وكأس ابصار ايش؟ وكأس  
كذا من هون. فانت مسؤول - [00:42:11](#)

تجددهم حتى هؤلاء بعد ما ينتهي من العمل يشوفوا المباراة مع الشباب يا بده يشوف المسلسل يا فيلم يا كذا و بطلعوا لك كل مرة فيصبح المواطن المسلم ما بين لقمة عيش يذل من اجلها وشهوة يقضيها. واين الاخرة؟ ذهبت من قاموس الحياة - [00:42:33](#) هذا ما يريد الغرب ان يصل اليه وهذا ما تدعوك اليه النفس الامارة بالسوء انت بدك تكون منتبه. الحياة عم بتمر سنوات صراع. اما ان تنتبه قبل فوات الاوان واما ان تسقط. نعم - [00:42:51](#)

قال فكيف يحصل العلم والعمل واخلاص القصد او طلب الفضائل؟ فمن رزق يقظة فينبغي ان يصابر لنيل الفضائل. فان كان متزهدا بغير عائلة فقد كان السبتى يعمل اكتفى بسعي قليل. انت نواب الشرق مش موجود عندك. فان كان متزهدا بغير عائلة. يعني اذا انت زاهد وما عندك عائلة خلص اه تكتفي - [00:43:04](#)

المال القليل الذي يؤدي غرضك. قال فان كان متزهدا بغير عائلة اكتفى بسعي قليل. فقد كان السبتى نعم. قال فقد كان السبتى يعمل يوم السبت فيكتفي به طوال الاسبوع هذا السبتى هذا قاله احمد بن هارون الرشيد. نعم - [00:43:24](#) قال فان كان له مال باضع به من يكفيه بدينه وثقته ان يهتم هو. نعم بابا يعني زي مضاربة. معه مال يعطيه لشخص مضارب بقول له يا اخي ضاربي في هذا المال - [00:43:38](#)

نتقاسم انا واياك الربح نصفين. فهذا بروح بشتغل وانا ارتحت وهذا كان عمل مالك ابن انس كان مضارب. نعم. قال وان كان له عائلة جمع علمه في نية الكسب عليهم. فيكون متعبدا او ان يكون قنية مال كعقار - [00:43:50](#) ناصفه في نفقته ليكفيه دخله. طب وان كانت له عائلة جمع همه في نية الكسب عليهم سيكون متعبدا. ايش يعني تجمع قلبك انه يا رب بدي اكسب مشان اطعميهم. وهاي عبادة - [00:44:05](#)

يعني تجمع نيتك انه يا رب انا مش مشان الدنيا ولا شراه على مال ولا شي. نيتي يا رب اني اطعم هؤلاء الابناء وهذه الزوجة. اعفها واعف ابنائي. فهذا تعبد. طيب - [00:44:22](#) وتقول له قنية يعني شيه يقنتي من مال كعقار مثلا نعم ناصفه قال او ان يكون قنية مال كعقار نصفه في نفقته ليكفيه دخله. وليقلل الهم على مقدار ما يمكنه من حذف العوائق ما وصفه في نفقته. يعني - [00:44:34](#)

الكرة بدنا نعطيك شقة كأنه يقول قسمت قسمين نصها بتأجرها بيجيك مال وانت مستريح بتسكن فيه وقال فناصفه في نفقته. يعني جعل نصف يسكن في نصف العقار والنصف الثاني بتعرف بعض الناس مثلا شقته واسعة - [00:44:51](#) من الافكار الاستراتيجية حتى لطلاب العلم اذا ربنا اعطاك شقة واسعة ولسه من ابوك ولا من كذا وعارف حالك معكش طفران هاي الشقق اقسما قسمين بمية وخمسين ميتين دينار ونصها الثاني. يعني صبر نفسك عادل عايشة فيه. بتمشي امورك يعني. نعم -

[00:45:08](#) قال وليقلل الهم على مقدار ما يمكنه من حذف العوائق جهده. ليجمع الهم في ذكر الاخرة فان لم يفعل اخذ في غفلته وندم في حفرته. يعني اذا ضلتيك تفكر في الدنيا - [00:45:26](#)

بكرة زي ما حكى من الدكان للقبر. هيك راح تكون حياتك. نعم. قال واقبح الاحوال حال عالم فقيه. كلما جمع همه لذكر الاخرة شنته ابو القوت للعائلة وربما احتاج وربما احتاج الى التعرض بالظلمة واخذ بالظلمة. للظلمة واخذ الشبهات وبذل الوجه. فيلزم من هذا التقدير - [00:45:36](#)

هل يلزم هذا التقدير في النفقة واذا حصل له شيه من وجه دبر فيه ولا ينبغي ان يحمله قصر الامل على اخراج ما في يده فقد قال صلى الله عليه وسلم لان تترك ورثتك اغنى - [00:45:56](#) جاء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس. نعم. واذل من كل ذل. كان يقول اذا عرفت هذا يعني فيلزم منها هي فيلزم منها هذا. عندك اظن النسخة افضل. احنا عندنا في - [00:46:09](#)

مو هذا انا اظن النسخة التي عنده فيلزم من هذا يعني اذا عرفت هذا فعليك ان تقدر في النفقة ايش يعني التقدير في النفقة؟ يعني ان تحسن نفقاتك وتحسن التعامل مع المال حتى تبقى مستمرا في العلم - [00:46:19](#)

ولا تنقطع عن المال بالكلية فتسقط بين يدي الظلمة وتتعرض للناس وفي نفس الوقت لا تكن شريها. فالتقدير يعني الاعتدال والفهم وحسن ادارة المال بخليك تمشي في مشروعك العلمي طلبت للعلم وتبقى تعلم - [00:46:35](#)

او تتعلم طالب علم في نفس الوقت كافي نفسك في الحياة. سوء ادارة المال. سوء ادارة المال هو الذي يجعل كثير من طلبة العلم ينقطعون عن طلب العلم في لحظة من اللحظات. وعدم القدرة على حسن ادارة هذا الملف. بخليهم يعني خلص في مرحلة معينة خارج دائرة العلوم الشرعية - [00:46:51](#)

ونصيحة لطلاب العلم ولاهل العلم. والهدهد والتوازن. وانه هذا الملف كلما تعاملت معه بحكمة باذن الله بتضل سفينتك ماشية في العلم كل ما تعاملت معه بعدم واقعية كلما انهرت. نعم. قال واذل من كل ذل التعرض - [00:47:10](#)

ويلزم هذا التقدير في النفقة بس انا لما شفرتها عند فايز ابو من قلت لعلها يعني تكون نسخة. نعم قال واذل من كل ذل التعرض للبخلاء والامراء. فيدبر امره ويقلل فيدبر امره. فليدبر امره ويقلل العلائق ويحفظ جاهه فالايام قلائل. نعم - [00:47:31](#)

وقد بعث الى احمد بن حنبل مال فسأله ابنه قبله فقال يا صالح صني. ثم قال استخير الله تعالى فاصبح فقال يا بني قد عزم لي الا اقبله. هذا وكان - [00:47:51](#)

العطاء هنيئا وجاءه من وجوه فانعكس الامر اليومي. هم. قال افصل العزلة عن الخلق سبب طيب العيش. ولا بد من وكان العطاء هنيا من وجاءه من وجوه يعني يعني لو احمد قبل هذا ما صار له شيء اصلا. ومع ذلك - [00:48:01](#)

زهد فيه احمد. فما بالك اليوم لما اصبح العطاء يكون على حساب دينك وقيمك واخلاقك وتشتري ذمتك. نعم. قال فصل العزلة الخلق سبب طيب العيش. ولا بد من مخالطة بمقدار. فدار العدو واستمله. فربما كادك فاهلكك. واحسن الى من اساء اليك. واستعن على امورك بالكتمان - [00:48:18](#)

وليكن الناس عندك معارف. فاما اصداق فلا. لان اعز الاشياء وجود صديق. لان الصديق ينبغي ان يكون في مرتبته مرت معنا الفكرة. بقول لك اتعامل مع الناس انهم مع عارف مش اصداق - [00:48:38](#)

وهذي وجهة نظري ابن الجوزي ناقشناها اظن في المجلس الماضي. العزلة المعتدلة ويرى ان العزلة واطن هذا كله برضه في جانب من شخصية الرجل جانب في يعني احيانا النصيحة يكون فيها جانب صح وفيها جانب من الشخصية. اللي هو شخصية ما بتحب كثير مخالطة الناس لكثرة ما عندهم من الفساد. وهذا كلام يعني - [00:48:50](#)

في منه كثير يعني عفوا اكثر المدارس العائلية ومع القرابات يتحدثون دينار ودرهم وكذا والبنزين طلع ونزل والسوق والبضاعة والبنودرة والكذا. وسلاطين الزمان وهذا الفاسد يعني ماشي اتركوا اشي خليهم يحكوا بسرعة - [00:49:08](#)

يحكوا بس يعني ما فيك عالم عالفارغ. وبكونوا كل شخص محلل سياسي واقتصادي وكذا. ولو صار لو فعلوا هيك وبزيد كله كلام ثبت يعني كما نقول. ما له اي قيمة - [00:49:25](#)

بعد ساعتين من الجلوس معهم بتقول له اين ذهب هذا وين راحت يلا فارغ طبعا لابد انك تجالس طبعا اقاربك وصلة الارحام الواجبة على قدر الاستطاعة. لكن ما تكثر ما تكثر وما يصير اهمك واستراحتك في هاي المجالس فيضيع عنك علمك - [00:49:36](#)

خذ منها ما تؤدي به صلة الرحم الواجب. لكن على قدر الاعتداء. نعم نعم من طلب الملل هذا. نعم قال فان صدقت عامي لم لم تنتفع به لسوء اخلاقه وقلة علمه وادبه. وان صادقت مماثلا او مقاربا حسدك. واذا كان لك يقظة تلمحت من افعاله واقواله - [00:49:54](#)

يدل على حسدك ولتعرفنهم في لحن القول واذا اردت تأكيد ذلك فضع عليه من يضعك عنده. فلا يخرج اليه الا بما في قلبه ايش يعني اذا اردت انه تعرف انه هذا صديقك او قرينك بحسدك ايش هو - [00:50:13](#)

عليه من يضعك عنده. شو يعني؟ واحد يضمك. ايوه وادي له واحد ولا فلان طالع فلان اسمع روح عند هذا صديقي عنده. وشوف شو راح يحكي عني اذا مشى معك اه والله فلان - [00:50:30](#)

والله صدقت والله زي ما حكيت والله ما اله صحبة. اه بلش يحكي هذا. اعرف انه هاظا الرجل في الظاهر عامل حاله صديق وينتظر اللحظة اللي ايش يستغيبك فيها وهذا ترى كثير سبحان الله. بعض الناس يتعامل معك امامك ويبتسم في وجهك ويضحك -

فإذا القلب مليء حسدا وغيظا وما شابه ذلك. قال اذا اردت ان تسقطه وتعرف ما في داخله. بس وديه لواحد زي المخابرات يعني ابعث له مخابرات بالجهة خليه يحكي عنك كلمة بين ايديه. اذا انفتح عليك اه والله وهيك وهيك واكتشف. عرفت ما في داخله بكل سهولة يعني وادنى يسر. اما اذا قال لها اتق الله - [00:51:05](#)

يا فلان هذا صديقنا واخونا واحنا بنا علاقات وما بصير تستغيبه. اه الله يعرف انه رجل اعرف انه رجل يعني حفظك في غيبتك. نعم فين ارادة العيش فبعود عن الحسود؟ لانه يرى نعمتك فربما اصابها بالعين. فان اضطررت الى مخالطته فلا تفش اليك اليه سررك ولا تشاوره - [00:51:25](#)

لا يغررك تملقه لك ولا ما يظهره تملكه يعني تقربه منك نعم. قال ولا ما يظهره من الدين والتعبد فان الحسد يغلب الدين. فان الحسد هذا الكلام فان الحسد يغلب الدين - [00:51:45](#)

يعني ممكن يكون اخونا فعلا متدين والاخت تشوف اختها متدينة كاساس ما في مشكلة بعض الناس بيجي بقول لك يا اخي انا عايش يعني خاصة هذا يكفي في جنس النساء. موجود ايضا في جنس الرجال. انه مثلا بيجي على بيئة متدينة. فبشعر - [00:51:59](#) انه بعض طلاب العلم في بينهم تحاسد او اخت بتلتزم جديد وبتدخل في بيئة متدينة. فتشعر انه بعض اخواتها الملتزمة في تحاسد وفي غياب يا اخي انا ما ظننت انه بيئة الالتزام فيها هيك. لا مين قال لكم؟ - [00:52:17](#)

من هم المشايخ او من يظهر التعبد ما عندهم حسد؟ شف شو قال ابن الجوزي فان الحسد يغلب الدين ان الحسد يغلب الدين. ما تيجي تقول لي انا والله ما كنت افكر بيئة الملتزمين فيها تحاسد. لا لا فيها تحاسد فيها زي زائدية اخرى. وتيجيش اخت تقول والله انا انضمت لبئات ملتزمة ما - [00:52:32](#)

كنت افكر انه فيهم ناس بتحاسد و بتغاير ولا لا هيك مثل اي بيئة والغيرة والتحاسد يغلب والتنافس على الدنيا يغلب الدين. هادا مش معناته انه هو مش صادق في تدينه. اذا هو ممكن فعلا صادق. هو بيصلي وبصوم وبحب مجالس العلم. وفيه خير لكنه لا -

00:52:51

التعامل مع ملف الحسد او ملف الغيرة هذا الذي يحصل ان اكثر الناس حتى الملتزمين يفشلون في التعامل مع ملف الحسد والغيرة. حتى الدعاة حتى الدعاة الذين يتصدرون. وانتم شايفين الواقع المؤلم - [00:53:09](#) تمام حتى الدعاة الذين يتصدرون يحصل عندهم من الحسد والتغاير فيما بينهم شيء كبير نفوس بشرية وقليل الذين يستطيعون ان يحكموا انفسهم. طبعا لما يصير حسد حتى في الاوساط الدعوية مش معناته انه الاشخاص سيئة. يعني حتى تكون منصفين لانه احيانا بعض الناس اه هذا يدل انهم غير صادقين. لا لا هو شوي بدك تكون معتدل - [00:53:25](#)

هي نفس ضعفت عن معالجة هذا الملف نعم يعني انت بتطالبه باكثر كونه متصدر. لكن هو ضعف عن معالجة هذا الملف. ملف الحسد او الغيرة في حياته مش معناته انه هو غير صادق في دعوته كلها وانه مناء لبعض الشباب تلاقي احكامه هيك يعني عنيفة. هو غير صادق اصلا لا لأ. هو ضعف بشري - [00:53:47](#)

في ملف معين وقد يكون جيد في ملفات اخرى يمكاني اني اتعامل معه في الملفات الجيدة واقول يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين كما قال يوسف لاختوتي في الملفات الاخرى. فهذا التوازن مطلوب - [00:54:11](#)

ولا تكن مثالي في نظرتك لحالة التدين لا تعطي الامور مثالية. اي ابن الجوزي بقول لك ان الحسد يغلب الدين. فيعني افهم هذه قواعد العلماء وهذه الحكم التي نأخذها من هذا الكتاب. نعم - [00:54:26](#)

قال وقد عرفت ان قابيل اخرجه الحسد الى القتل. وان اخوة يوسف باعوه بثمن بخس. وكان ابو عامر الراهب من المتعبدين من المتعبدين العقلاء وعبدالله بن ابي من الرؤساء اخرجهما حسد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النفاق وترك الصواب - [00:54:40](#)

ولا ينبغي ان تطلب لحاسدك عقوبة اكثر مما هو فيه. يعني يكفيه عقوبة حالة الحسد لان الحسد بوكل قلب الحاسد. نعم قال فانه في

امر عظيم متصل لا يرضيه الا زوال نعمتك. وكلما امتدت امتد عذابه فلا عيش له. وكلما امتدت النعم عليك امتد همه وغمه. نعم -

[00:54:57](#)

ولو ما طاب عيش اهل الجنة الا حين نزع الحسد والغل من صدورهم. ولولا انه نزع تحاسد وتنغص عيشهم. سبحان الله! طبعاً. لحسد

اهل الدرجات الدنيا اهل الدرجات العليا. لكن الله نزع الحسد من قلوبهم. نعم - [00:55:17](#)

قال فصل من سار مع العقل وخالف طريق الهوى ونظر الى العواقب امكنه ان يتمتع من الدنيا اضعاف ما تمتع من استعمل الشهوات.

فاما المستعجل فيفوت نفسه حظاً دنيا وذكر والذكرى الجميل - [00:55:31](#)

ويكون ذلك سبباً لفوات مراده من اللذات. وبيان ذلك وبيان هذا من وجهين. احدهما ان من مال الى شهوة النكاح واكثر منها قل التذاهد وفنيت حرارته كان ذلك سبباً في عدم مطلوبه منها. ومن استعمل ذلك بمقدار بمقدار ما يجيزه من العقل ويحتمله كان امتداده

اكثر - [00:55:43](#)

بعد ما بين الجماعين وامكنه التردد لبقاء الحرارة. وكذلك من غش في معاملته او خانه فانه لا يعامل فيفوته ربح المعاملة الدائمة لخيانته مرة. ولو عرف ثقته دامت معاملة الناس له فزاد ربحه. والثاني انه انه من اتقى الله تعالى وتشاغل بالعلم وتحقيق الزهد فتح

له من من المباحات ما يرتد به كثيراً. ومن - [00:56:02](#)

تقاعد به الكسل عن العلم او الهوى عن تحقيق الزهد لم يحصل له الا اليسير من مراده. قال عز وجل والا واستقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقاً قال فصل ينبغي ان يكون العمل كله لله تعالى ومعه ومن اجله. وقد كفاك كل مخلوق وجلب لك كل خير. واياك

ان تميل عنه بموافقة هوى وارضاء مخلوق. فانه - [00:56:22](#)

يعكس عليك الحال ويفوتك المقصود وفي الحديث من ارضى الناس بسخط الله عاد حامده من الناس ذامة. واطيب العيش عيش من يعيش مع الخالق سبحانه قيل كيف يعيش معه؟ قلت بامتثال امره واجتناب نهيه ومراعاة حدوده والرضا بقضائه وحسن الادب في

الخلوة به. وكثرة ذكره وسلامة القلب من الاعتراض - [00:56:43](#)

باقداره. فان احتجت سألته فان اعطى والا رضيت بمنع. وعلمت انه لم يمنع بخلا وانما نظرا لك نظرا لك يعني لمصلحتك نعم ولا تنقطع عن السؤال. لانهك تتعبد به ومتى دمت على ذلك رزقك محبته وصدق التوكل عليه. فصارت المحبة تدلك على المقصود. واثمرت

لك - [00:57:03](#)

محبته اياك فحينئذ تعيش عيش لك محبته هو لك. يعني مع الوقت اصبحت ماذا محبوباً له سبحانه. نعم قال ولا هذا حقيقة هذه هي الحياة. هذه الحياة الطيبة هذا مفهوم. هذه الفقرة واطيب العيش يعيش من يعيش مع الخالق كيف يعيش. هذه باختصار مفهوم

الحياة - [00:57:24](#)

والتي يدعو لها القرآن تمتثل امره وتجتنب نهيه وتراعي حدوده وترضى بقضائه وتتأدب معه في خلوتك وتذكره وتتقرب اليه

وتدعوه. فان اعطاك الحمد لله وان منعك الحمد لله. وتعلم انه ما منعك الا لخيرك - [00:57:44](#)

وهذا يورثك بعد وقت اعمال القلوب وثمار الايمان. ومع الوقت يورثك ان يحبك هو سبحانه وتعالى. فليكون سمعك وبصرك وحياتك

وكل شيء في انفسك هذي والله الحياة الطيبة التي ينمو اليها الانسان نسأل الله الا يحرمننا اياها. نعم - [00:58:01](#)

قال ولا خير في عيش لم يكن هكذا. فان اكثر الناس مخطب في عيشه يداري الاسباب ويميل اليها بقلبه. ويتعب في تحصيل الرزق

بحرص زائد على الحد. ويرغب الى الخلق ويعترض عند انكسار الاغراب. والقدر يجري ولا يبالي بسخط - [00:58:18](#)

ولا يحصل له الا ما قدر. وقد فاته القرب من الحق والمحبة له والتأدب معه وذلك العيش عيش البهائم. هذا الفرق بين حياة المؤمن وحياة البهائم. نعم قال فصل نظرت في حكمة المطعم والمشرب والملبس والمنكح فرأيت ان اللادمي لما خلق من اصول تتحلل وهي

الماء والتراب والنار والهواء وبقاؤه انما يكون بالحرارة والرطوبة - [00:58:33](#)

والحرارة تحلل الرطوبة الدائمة فلم يكن له بد من شيء يخلف ما بطل ولما كان اللحم لا ينوب عنه الا اللحم اباح ذبح الحيوان ليتقوى

به من هو اشرف منه. ولما كان بدنه يحتاج الى كسر. ما هذا الكلام اللي هو بحكيه هنا يعني هذا كلام - [00:58:53](#)

الفلاسفة اليونانيين هذي قضية الماء والتراب نار وهواء وبقاء ورطوبة وتحلل. هذه نظرات يعني نحن في الوقت المعاصر نراجعها كثيرا ولا نعتقد كثير تفاصيله. لكن في زمن ابن الجوزي في القرن الذي عاش فيه كانت هاي النظرات الموجودة عند الانسان وطبيعة نشأة الكون والسوايف هاي - [00:59:10](#)

اه نعم يعني هذا ما وسعه علمهم لكن لا تظن انه هذا الكلام دقيق علميا اللي بحكيه هنا. نعم. قال ولما كان بدنه يحتاج الى كسوة وله قدرة تمييز وقدرة - [00:59:31](#)

يصنع بها ما يقيه الاذي من القطن والصوف لم يجعل على جلده ما يقيه خلقة. بخلاف الحيوان البهيمي فانه لما لم يكن له قدرة على ما يغطي جلده وعوضه بالريش - [00:59:41](#)

والشعر والوبر. يعني بدي اقول لك مثلا لماذا الله عز وجل ما جعل جلد الانسان بطبيعته كجلد يحميه من الظروف الجوية لانه علم الانسان كيف يصنع اشياء تحميه من الظروف الجوية. كيف تصنع ثياب والحفة اما الحيوان البهيمه لما كان لم يؤتى من -

[00:59:51](#)

العقل ما يصنع به لحاف لنفسه وفروة وسوء. الله عز وجل رزقه الجلد الذي يعينه على التكيف الجلود الحيوانات تعينهم على التكيف في الظروف التي فيها. لكن جلدك لأ ما عندي القدرة على التكيف. انت لازم تجيب اه ثياب خفيفة في فصل - [01:00:11](#)

الصيف وثياب شديدة في فصل الشتاء وهكذا. نعم. قال ولما لم يكن بد من ثناء الادمي والحيوان هيح شهوة الجماع لتخلف النسل.

نعم لماذا وضع الله فينا شهوة الجماع؟ بهائم او او - [01:00:31](#)

حتى يصبح تناسل. نعم قال في مقتضى العقل الذي حرك على طلب هذه المصالح ان يكون التناول للمطعم ومشرب مقدار الحاجة والمصلحة. ليقع اللتذاذ بالعافية. ومن البلية طلب بالمطعم وان كان غير صالح او او تكثر به - [01:00:44](#)

والاكثار منه عندنا والشه في تمامه. من كان غير صالح والاكثار منه والشه في تناوله. نعم. قال وكذلك الكسوة والنكاح. ومن الحزم

جمع المال وادخاره لعراض حاجة من ذلك. ومن التغفير - [01:01:01](#)

انفاق حاصل فربما عرضت الحاجة فلم يقدر عليها. ومن التغفيل يعني من الحمق والغفلة انك دائما تنفق تنفق ولا تدخر قال لانه

قد تعرض لك حاجة في المستقبل وتحتاج ان تجد مال تنفق فمن الغفلة ان يكون الانسان لا يوجد عنده ادخار - [01:01:13](#)

من التغفيل انفاق الحاصل. يعني المال الموجود ان تنفقوا كاملا. قال فربما عرضت حاجة في المستقبل. فلم تقدر عليها. بكرة بصير

مستشفى زوجتك ابنك احتاج لشيء. من اين ستأتي بالمال؟ اذا كنت دائما لا تدخر مشكلة. نعم - [01:01:33](#)

قال فأثر مستخدمها في البدن فأثر عدمها في البدن. فربما عرضت حاجة فلم يقدر عليها فآثر عدمها في البدن. يعني احتجت لشيء

معين دواء ما قدرتش عليها ما عيبش فلوس - [01:01:50](#)

فعدمه اثر في ايش اثر في صحتك تمام؟ ففكر في المستقبل بادخار المال. نعم. قال او في العرض او في العرض بطلبها من الاندال.

تأثر اذا او انه اثر في عرضك - [01:02:05](#)

لانك اذا ما وجدت المال اما انك ما راح تستطيع تشتري الشيء فبدنك من بر. او بتضطر تمد ايديك للناس حتى يعطوك مال لتشتري هذا

الشيء. اه يذل ذلك عرضك. نعم - [01:02:19](#)

قال ومن اقبح الامور الانهماك في النكاح طلبا لصورة اللذة. ناسيا ما يجني ذلك من من انحلال القوة ويزيد في الحرام بالعقوبة. فمن

مال الى تدبير العقل سلم في دنياه - [01:02:33](#)

فهو اخرته. ومن اعرض عن مشاورته او عن او عن القبول منه تعجل عطبه فليفهم فليفهم مقصود الموضوعات وحكمها والمراد منها.

فمن لم يفهم ولم يعمل بمقتضى ما فهم كان كان كاجهل العوام. وان كان عالما. يعني بدك تفهم هذه - [01:02:43](#)

موضوعات اللي وضعها الله فينا اه الشهوة شهوة الجماع شهوة الطعام والشراب. الحاجة للمال. هاي قوانين الدنيا. صح؟ بدك تفهم

لماذا وضعها الله. الله وضع شهوة الجماع ليحصل النسل وضع الطعام والشراب كشهوة يحصل قوام البدن. وضع المال - [01:02:59](#)

يصل به التبادل والتقابض في الدنيا. اذا تعاملت معه وفق ما وضعت له عشت حياة هنية واما اذا تجاوزت واسرقت في استعمال هذه

الموضوعات وتعاملت معها بهواك كنت كاجهل العوام. او يعطيك فلسفة الحياة كيف - [01:03:20](#)

تتعامل مع الموضوعات والغرائز التي وضعت فيك بشكل معتدل لتحصل المقصود بدون تفريط. نعم قال رحمه الله فصل في مخالطة الامراء. العجب ممن له مسقط عقل واو عنده قليل من دين كيف يؤثر مخالطتهم. فان المخالطة لهم او العمل مع - [01:03:37](#)

فقد باع دينه قطعا بديناه - [01:03:54](#)

قطعا بدينيا. يعني بعث دينك مية بالمية بدينياك قال فمنعه بالخوف ولم يبق ولم يبقى منعه الخوف من القيام بامر الله ولم يبق بيده الا عاجل التعظيم. وان يقال بين يديه بسم الله وان ينفذ اوامره وذلك بعيد السلامة في باب الدين. وما يلتذ به منه في الدنيا ممزوج -

[01:04:04](#)

في العزل او القتل. دعنا نرجع نقرأ النص ولا يمكن ان يعمل الا بمقتضى اوامره. فان امروا بما لا يجوز يعني الى السلطان امرك بشيء لا يجوز لم يقدر ان يراجع السلطان - [01:04:23](#)

وقد باع دينه قطعا بديناه فمنعه الخوف يعني منعك خوفك من السلطان ابو سلطان امرك تفعل شيء انت مش قادر تراجع خوفا

صح؟ خلف منعه الخوف من السلطان من القيام بامر الله - [01:04:37](#)

ضيعتوا الحكم الشرعي بسبب خوفك من السلطان اللي انت ملازمه. خايف يعزلك او يقتلك او يفعل ما يفعل وضاعت عليه اخرته ولم يبق بيده الا عاجل التعظيم. وان يقال بين يديه بسم الله وان ينفذ اوامره. يعني ما عنده الا ان يعجل لتعظيم - [01:04:55](#)

دايما بده يبقى دائما يعجل بتعظيم سلطانه. وان يقال بين يديه بسم الله يعني ما ادري يعني هي استفتاح للكلام بين يديه بتنفيذ

اوامره يعني هذه دنياك. تنفيذ امر السلطان - [01:05:15](#)

مش ما يفعله السرطان ما يفعل له كان يتحدث انه ذهب البضاعة له اخرته ولم يبق بيده الا عاجل التعظيم. يعني هو نفسه هذا

الشيخ اللي اقترب من السلطان قصدك؟ نعم. ان هو يعظم - [01:05:32](#)

وان يقال بين يديه بسم الله يعني احد الطلاب يقرأ درس بين يديه وان ينفذ اوامره وذلك بعيد من السلامة في باب الدين. ممكن ايضا

يعني هذا الفهم ممكن. طيب - [01:05:47](#)

وما يرتز به منه في الدنيا. ابوة وما يلتز بهذه المناصب في الدنيا ممزوج بخوف العزل او القتل. هذا ممكن يعني. نعم هذا فصل من الغلط العظيم ان يتكلم في حق معزول بما لا يصلح. فانه لا يؤمن ان يلي فينتقم. وفي الجملة لا ينبغي ان يظهر العداوة لاحد اصلا.

فقد - [01:05:59](#)

ترتفع المحتقر وقد يتمكن من لا يعد بل ينبغي وقد يتمكن من لا يعد يعني قد يصبح زعيم انسان ما يعد من البشر. نعم قال بل ينبغي

ان يكتف ما في ما في النفوس على الاعداء. فان تغني على الاعداء عندنا - [01:06:19](#)

يعني اكرم حقدك حتى على اعدائك قدر المستطاع اذا كنت يعني تخشى من صوتهم في يوم من الايام. نعم. قال فان امكن الانتقام منهم كان العفو انتقاما لانه يذل وينبغي ان يحسن الى كل احد. خصوصا من يجوز ان يكون له ولاية وان يخدم وان يخدم المعزول.

فربما نفع في ولايته. نعم يعني بيقول لك انت بشكل عام - [01:06:37](#)

احفظ خط الرجعة يعني اي انسان تتوقع انه ممكن يوم يصير مسؤول من الان خلي علاقتك معه جيدة حتى اذا صار مسؤول ويرجى

للدولة نفعك انه بتذكر انك كنت معه انت ايام زمان - [01:06:57](#)

وان يخدم المعزول وان يخدم المعزول اذا شخص انعزل تقول خلص مهو منعزل. تتناول وتبلش فيه. لأ بكرة برجع بتولى. ما انت

عارف المناصب الوزارية. يوم بنعزل بكرة بزبط حاله برجع - [01:07:11](#)

وندخل نعزم وخلص راحت عليه خليني انزل فيه منشور. فيسبوك واطحنه. لأ ما هو بكرة ممكن يرجع. سعيد انت بتتطحن. فالانسان

يكون عاقلا في التعامل عموما مع الناس. نعم. قال وقد روينا ان رجلا استأذن على قاضي القضاة ابن ابي دعاد وقال ابن ابي دؤاد

المعتزلي اللي كان سبب في فتنة احمد ابن حنبل. نعم - [01:07:27](#)

وقال وقال قولوا له ابو جعفر بالباب. فلما سمع هس لذلك وقال ائذنوا له. فدخل فقام وتلقاه واكرمه واعطاه خمسة الاف وودعه. فقبل له رجل من العوام فعلت به هكذا؟ قال اني كنت فقيرا. وكان هذا صديقا لي فجئته يوما فقلت له انا جائع. فقال اجلس وخرج فجاء بشواء وحلوى وخبز. فقال كل - [01:07:47](#)

فقلت كن معي قال لا قلت والله لا اكل حتى تأكل معي فاكل فجعل الدم يجري من فمه. فقلت ما هذا؟ فقال مرض. فقلت والله لا بد ان تخبرني فقال انك لما جئت - [01:08:07](#)

لم اكن املك شيئا. وكانت اسناني مرببة بشريط من ذهب. فنزعته واشتريت به فهلا اكا في مثل هذا. سبحان الله يعني موقف يعني عالي جدا يعني هذا رجل كانت اسنانه شرف اليوم مثلا الحج الكبير لما تسقط اسنانه بحط مكانهم اسنان ذهب - [01:08:17](#)  
اسنان ذا او فضة هذا الرجل من شدة كربه. ابن ابي دؤاد لما كان ما حداش داري عنه. شاب من هالشباب كان يوم جائع فدخل على هذا الرجل قالوا انا جائع. ابن ابي دؤاد يقول انا جائع. ابو جعفر هذا. انا جائع فاطعمني. هذا واضح. ابو جعفر كان ايضا عديم المال - [01:08:38](#)

حتى لا يرد هذا السائل ماذا فعل؟ باع اسنانه سقط اسنانه وباعها واشترى طعام فخم لدرجة انه لما ابن ابي دؤاد اصر عليه يوكل معه طلع دم من فمه بقولو نشر الدم اللي من فمك - [01:08:57](#)  
هذا دم الاسنان اللي بعثها ابن ابي دؤاد يعني بغض النظر انه معتزلة بس حفظ له هذا المعروف. لما اصبح بن ابي دؤاد وزير الدولة العباسية هادا ما بديش اكافئه انا دفع لي سنانه - [01:09:19](#)

مشان يطعميني وانا شاب. فبقول لك عادة هذه صنائع المعروف بتنفعك في يوم من الايام. نعم وعلى العكس هذه الاشياء وعلى عكس هذه الاشياء كان ابن الزيات وزييرا وزييرا للوائق. وكان يضع من المتوكل. فلما ولي عذبه بانواع العذاب. ابن الزيات كان - [01:09:34](#)

من الخليفة المتوكل ابن الزيات كان وزير لمين؟ للوائق. الخليفة العباسي الواثق المتوكل لسا ما صار خليفة. وصار بعد الواثق خليفة مكان الزيات بستغيب المتوكل مش يعني انت يا زياد مش عارف انه في يوم من الايام ممكن المتوكل يصير خليفة - [01:09:51](#)  
وقبل ان يكون المتوكل خليفة كان الزيات يضع منه يستغيبه يقلل من شأنه دفت الدنيا ومات الواثق. وصار الخليفة المتوكل فما نسي للزيات غدرته. فماذا فعل به؟ عذبه بانواع العذاب. نعم. استلموا. قال وكذلك ابن الخريزي كان لا يوقر المستشفى - [01:10:10](#)  
قبل الولاية عندنا ابن الجزري لكن تحتاج الى نظر طيب. كان لا يوقر المسترشد الخليفة العباسي قبل ان يتولى المسترشد. نعم. قال فجرت عليه الافات فالعقل من تأمل العواقب ورعاها وصور كل ما يجوز ان يقع فعمل بمقتضى تصور يعني - [01:10:29](#)  
كل شي ممكن يصير تصور كل ما يجوز ان يقع كل شيء ممكن يحدث في المستقبل فكن عاقلا هادئا متوازنا في كلامك في تصرفاتك ولا تتكلم الان بكلام تحتاج غدا ان تعتذر منه. نعم - [01:10:47](#)

قال وابلغ من هذا تصوير وجود الموت عاجلا. لانه يجوز ان يأتي بغتة من غير مرض. والحازم من استعد له وعمل عمل من لا يندم اذا جاءه. وحذر من ذنوبي فانها كعدو مراصد بالجزاء. وادخر لنفسه صالح الاعمال فانها تصديق صديق ينفع وقت الشدة. وابلغ وابلغ من كل شيء ان يعلم المؤمن - [01:11:04](#)

وانه كلما زاد عمله في الفضائل علت مرتبته في الجنة. وان نقص نقصت وهو وان دخل الجنة ما يجده في نقص هو وان دخل الجنة في نقص بالاضافة الى كمال غيره - [01:11:24](#)

في نقسم بالاضافة الى كمال غيره غير انه قد رضي بنقصه لان الجنة كما قلنا لا يشعر من هو في الطبقة الدنيا سيسهر بالنقص عن في الدرجة العليا ويعلم ان هناك من هو اعلى منه. لكن شعور شعور النقص مش موجود. لانه لو كان موجود - [01:11:37](#)  
ما ادى الى ايش من الجنة صار فيها مغص. والجنة لا يجوز ان يكون فيها نغص ولا هم. نعم قال فرحم الله تعالى من تلمح العواقب وعمل بمقتضى التلمح. هو من اول الكتاب الى اخره ابرز فكرة كررها فكرة - [01:11:56](#)  
النظر في عواقب الامور فان الانسان الذي يتنمخ عواقب الامور ويعمل الان بناء على ما يكون في العواقب تستقيم حياته باذن الله.

نعم. قال الله تعالى الموفق. فصل لما جمعت كتابي المسمى بالمنتظم في تاريخ الملوك والامم. هذا كتاب في التاريخ ابن الجوزي كبير. نعم. قال اطلعت على - [01:12:09](#)

تسير الخلق من الملوك والخلفاء والوزراء والعلماء والادباء والفقهاء والمحدثين والزهاد وغيرهم فرأيت الدنيا قد تلاعبت بالاكثريين تلاعبا اذهب اديانهم حتى كانوا لا يؤمنون بالعقاب لا يؤمنون نعم. لا يؤمنون. احنا عايشين حياتهم كانه فش عقاب. نعم. قال فمن الامراء من يقتل ويصادر ويقطع ويحبس بغير حق. ثم ينخرط في سلك المعاصي كأن - [01:12:27](#)

لان الامر اليه او قد جاءه الامن من العقاب فربما تخيل ان حظي الرعايا يرد عني. وينسى انه قد قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. وقد انخرط جماعة ممن يتسموا بالعلم في سلك المعاصي لتحصيل اغراضهم اغراضهم العاجلة - [01:12:47](#)

ما نفعهم العلم. ورأينا خلقا من المتزاهدين خالفوا خالفوا لنيل اغراضهم. وهذا لان الدنيا فخ والناس كعصافير والعصفور يريد الحبة ينسى الخلق للخلق الخنق اما تكون انت حاط حبة داخل فخ - [01:13:08](#)

العصفور بتشوف ايش؟ بشوف الحبة بس ما بشوف الفخ تمام فبيجي سريعا بده يوخذ الحبة لما يأتي يأخذ الحبة اذا به يقع في المصيدة. ولك هاي الدنيا شهوات موجودة - [01:13:24](#)

هو انا شهوة الشهوة هاي عبارة عن فخ لانه انت بتكون غافل تيجي عينك على الشهوة. فاذا انت ساقط في الفخ. نعم. قال فقد نسي اكثر الخلق مآلهم ميلا الى عاجل عاجل نعم. فاقبلوا - [01:13:38](#)

ال هوا ولا يلتفتون الى مشاورة العقل. فلقد باعوا بلذة يسيرة خيرا كثيرا. واستبدلوا بشهوات مرذولة عذابا عظيما. فاذا نزل مش استحقوا بشهوات مرذولة عذابا عظيما. نعم. قال فاذا نزل باحدهم الموت قال ليتني لم اكن. يا ليتني كنت ترابا. فيقال له اه - [01:13:54](#)

الان وقد عصيت قبل يعني كما قيل لفرعون. نعم واسف قال فوا اسفا لفانت لا يمكن استدراكه ولمرتهن لا يصلح فكاكه. ولندم لا ينقطع زمانه ولمعذب عز عليه ايمانه. بالله - [01:14:15](#)

ما نفعت العقول الا لمن يلتفت اليها ويعول عليها. ولا يمكن قبول مشاورها الا بعزيمة الصبر عما يشتهي. فتأمل في فتأمل فتأمل في الامراء. فتأمل في الامراء عمر ابن الخطاب. طبعا ابن عبدالعزيز رضي الله عنهما. وفي العلماء احمد ابن حنبل رحمة الله عليه. وفي الزهاد اويس قرني. لقد اعطوا - [01:14:29](#)

جد حقه وفهموا مقصود الوجود. وما هلكوا وفهموا مقصود الودود. هذا بماذا فاقنا هؤلاء القوم عمر بن عبد العزيز واحمد واويس وحسن الائمة مقصود الوجود يعني مش فاهم فعمل عرفة الغاية من وجوده - [01:14:49](#)

عمل على هذه الغاية فاصبحوا ائمة في الدنيا جعلنا منهم ائمة بامرنا فما اعظم من يفهم مقصود الوجود؟ يعني لماذا انا موجود في هذه الدنيا؟ في عمل بناء على هذا المقصد ولا - [01:15:09](#)

تبعده الشهوات والملذات والشبهات عما خلق من اجله. نعم قال وما هلك الهالكون الا لقلّة الصبر عن المشتهى. نعم. وربما كان في هلاك الانسان هلاك كل انسان صالح انما هو انه قليل الصبر امام الشهوات - [01:15:24](#)

كلما لاحت له شهوة بده اياها ففز اليها يريد ان يتذوقها. هاي حالة الاستعجال والاقبال والنهم بدون النظر في العواقب هي التي تجعلك تسقط في افخاخها قال وربما كان فيهم من لا يؤمن بالبعث والعقاب. وليس العجب من ذلك. انما العجب انما العجب من مؤمن يوقن ولا ينفعه يقينه. يوقن بالعذاب. بس مش قادر يقينه - [01:15:40](#)

نعم. قال ويعقل العواقب ولا ينفعه عقله اصلا من رزق همة عالية يعذب بمقدار علوها كما قال الشاعر. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام. طبعا صاحب الهمة العالية - [01:16:04](#)

اذا الحياة لم تمشي معه بمقدار همته ظلوا من الداخل مقهور بدي اصير بدي اصير بس فش امكانيات. نعم. زي واحد ذكي وعبقري. بسمعوش مصاري يعمل مشاريعه ايش بضلوا؟ محروق من الداخل ليه؟ خيانة قادر قادر - [01:16:18](#)

هو الذي وهكذا. نعم. قال وقال الاخر ولكل جسم في النحول بلية وبلاء جسمه من تفاوت همتي. وبيان هذا ان من علت همته طلب كلها ولم يقتصر على بعضها. وطلب من كل علم نهايته وهذا لا يحتمله البدن. ثم يرى ان المراد العمل فيجتهد في قيام الليل وصيام النهار والجمع بين ذلك - [01:16:37](#)

وبين العلم صعب. ثم يرى ترك الدنيا ويحتاج الى ما لا بد منه ويحب الايثار. ويحتاج الى ما لا بد منه يعني المال. طب كيف بدي اترك الدنيا وبدي المال؟ يا الله ما - [01:16:58](#)

اصعبها يعني انا حاب اترك الدنيا بس انا مضطر اعاشرها من اجل المال للاولاد. نعم. قال ويحب الايثار ولا يقدر على البخل ويتقاضاه الكرم البذل. ويمنعه عز النفس عن الكسب - [01:17:08](#)

فان هو جرى على طبعه من الكرم احتاج وافتقر وتأثر بدنه وعائلته. وان امسك فطبعه يأبى ذلك. وفي الجملة يحتاج الى معاناة وجمع بين اضداد وايدا في نصب لا ينقضي وتعب لا يفرغ - [01:17:20](#)

اما اذا حقق الاخلاص في الاعمال زاد تعبته. وقوي وصبه. فاين هو ومن دنت همته؟ ان كان فقيها فسأل عن حديث قال ما عرفه. وان كان محدثا فسأل عن مسألة - [01:17:33](#)

قال ما ادري ولا يبالي ان قيل عنهم مقصر. هؤلاء اصحاب الهمم الدنيئة. نعم قال ولعاني الهممة يرى التقصير في بعض العلوم فضيحة قد كشفت عيبه. وقد رأت وقد رأت الناس عورة اليوم عادي. انت لما تنتظر اليوم في الاروقة في التعليم - [01:17:43](#)

مثلا انسان متخصص في التفسير لو سأته عن مسألة فقهية بقول انا ما بعرف انا متخصص تفسير متخصص تفسير يا ريس الاصل ان تكون مطلع على مسائل الفقه. انا ما انا طالبك تكون مخرج في المذهب. لكن اذا سئلت عن فتواه تفتي. او انسان فقيه لما تسأل عن معنى آيات القرآن - [01:17:58](#)

والله انا ما بعرف انا دكتور فقه اصوله. ايش يعني دكتور؟ ما بتعرفش تفسير القرآن هذه حالة معيبة هذه حالة معيبة او دكتور مصطلح حديث تيجي تسأل عن مسألة في القرآن لك انا والله متخصص مصطلح حديث يعني هي له مسألة عويصة عويصة -

[01:18:16](#)

وسائل العلم الدقيقة قد تعذره انه فعلا لا يحيط لكن اما تكون مسائل واضحة في معاني الاحاديث ومسائل واضحة في معاني القرآن ومسائل واضحة في الفقه يقول لك انا مش انا مش بس متخصص في هذا بعرفش في هذا. احيانا اخواني قد يكون لا هي مش مشكلة انك متخصص. لا مو انت كسول - [01:18:31](#)

وانت بس كانك دخلت الجامعة وتخصصت في شيه وكسول عن طلب العلوم الشرعية الاخرى. فكنت ضعيفا في كل الابواب. وهذا ليس حال طالب العلم صاحب الهممة عرفنا مطالب العلم لا بد وان يشارك في كل العلوم - [01:18:52](#)

لا بد تأخذ كتاب في التفسير وتتقنه. وتأخذ كتاب في الفقه وتتقنه وكتاب في العقيدة. يعني في كل العلوم الاساسية بدك تشارك تمام ثم نعم دقائق هذا العلم تترك لاهل الاختصاص. دقائق - [01:19:05](#)

اما الافكار الاساسية اللي فيه انت ما بتعرفها معناها هذا ليس لانك متخصص هذا لانك جاهل او ضعيف الهممة والا صاحب الهممة العالية يقرأ في كل العلوم اساسياتها. نعم قال والقصير الهممة لا يبالي بمنن الناس. ولا يستقبح سؤالهم ولا يأنف من رد. ولعالي الهممة لا يحمل ذلك. ولكن تعب العالي الهممة راحة في المعنى وراحة - [01:19:18](#)

الهممة تعب وشين ان ان كان ثم فهم. نعم. والدنيا دار سباق الى اعالي المعالي. فينبغي لذي الهممة الا يقصر في شوطه. فان سبق فهو المقصود انكبأ جواده مع اجتهاده لم يلم. يعني اذا سقطت في الطريق مع محاولتك ان تجتهد ما حدا بلومك لانك على الاقل -

[01:19:40](#)

ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. نعم. قال فصل المصيبة العظمى رضا الانسان عن نفسه واقتناعه بعلمه هذه محنة قد عمت اكثر الخلق. فيرى اليهودي او النصراني يرى انه على صواب. ولا يبحث ولا ينظر في

دليل نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. واذا سمع - [01:19:58](#)

ما يلين قلبه مثل القرآن المعجز هرب لنا يسمع. وكل وكذلك كل ذي هوى يثبت عليه. اما لانه مذهب ابيه واهله او لانه نظر نظرا اول  
فراه ولم ينظر فيما يناقضه ولم يباحث العلماء ان يبينوا له خطاه - [01:20:18](#)

من هذا حال الخوارج على امير المؤمنين علي رضي الله عنه فانهم استحسنا ما وقع لهم ولم يرجعوا الى من يعلم. ولما لاقيه  
عبدالله بن عباس رضي الله عنهما فبين - [01:20:33](#)

لهم خطأهم رجع عن مذهبهم منهم الفان. ومن لم يرجع عن هواه منهم ابن ملجم الذي قتل علي بن ابي طالب بعد ذلك. نعم. فرأى  
مذهبه هو الحق فاستحل قتل امير المؤمنين علي رضي الله عنه. ورآه دينه. حتى انه حتى انه لما هو رأى نفسه - [01:20:43](#)

تقرب الى الله بقتل علي بن ابي طالب. شف الجهل نعم قال حتى انه لما قطعت اعضاءه لم في النهاية مسك مسكونا بالملجم فقطعوا  
اعضاءهم قتلوا قتلى شنيعة لم يمانع وري ان هاي حياتي رخيصة في سبيل الله - [01:20:59](#)

ونواصل في الحمق الغفلة. انقتل امير المؤمنين احد الاربعة المبشرين بالجنة. احد الفرسان الاسلام. يعني انت عارف مين قتلت يا ابن  
ملجم ولحمقه يرى نفسه من الصديقين في قتله لعلي بن ابي طالب - [01:21:17](#)

شوف العقلية الخارجية. وانه متقرب الى الله ولما مسكوه ارادوا ان يقطعوه اعتبر انه هذا من اعلى انواع الشهادة سبحان الله كيف  
الحمق والغفلة تجري بصاحبها. نعم. قال فلما طلب لسانه ليقطع عن زعج وقال كيف ابقى ساعة في الدنيا؟ لا اذكر الله تعالى. ومثل

هذا - [01:21:32](#)

ما له دواء. بقول لك يعني ابن ملجم لما ارادوا ان يقطعوا لسانه تمام؟ قال يعني يتأسف انكم تقطعون لساني كيف ساذكر الله؟ يا

رجل انت قاتل علي ابن ابي طالب. وجاي تقول لي بدي اذكر الله سبحانه وتعالى - [01:21:50](#)

يقول لك هذا الحكم ما له دواء يعني خلص. ولذلك العقلية الخارجية عقلية خطيرة عقلية خطيرة انه انسان ما في اسس علمية

تناقضه ومستعد ان يسفك الدماء. هذا كيف بتتفاهمها - [01:22:07](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يعطهم علاج الا ان يقتلوا ماشي هم في الاصل مسلمون. لكن علاج من يقتل ليه؟ لانه لا يوجد

اسس منطقية علمية في التفكير - [01:22:22](#)

وحب وغفلة ويا ليتها حمق غفلة مع التحصن عن دماء المسلمين. لا لا. وغال. يعني تخيل رجل يقتل رابع الاربعة المبشرين ومن

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الاوائل وو. شو العقلية بفكر فيها شخص مثل ابن ملجم؟ عقلية يجب ان تذهب وتنقضي من

الدنيا انها دموية - [01:22:34](#)

مع حمق وغفلة ولو اظهر فعلا هو انه من العباد او الزهاد. نعم وكذلك كان الحجاج يقول والله ما ارجو الخير الا بعد الموت. وهذا

حجج. اللي فعل كل المصايب التي الله اعلم ماذا يلقي بها. نعم. قال هذا قوله - [01:22:54](#)

وكم قد قتل من لا يحل قتله؟ منهم سعيد بن جبير. يعني لو لحاله سعيد بن جبير كان كابوس. كان الحجاج بعد قتله لسعيد بن جبير

كل ليلة من نومه فزعا. ويقول ماذا فعلت؟ بقتلك يا جبير. هو عبارة يا سعيد بن جبير او عبارة قريبة من هذا - [01:23:09](#)

او قتلتني سعيد بن جبير يعني كان الله يعذب الحجاج في الدنيا بقتله لسعيد ابن جبير. احد ائمة التفسير. نعم قال وقد اخبرنا عبد

الوهاب وابن ناصر الحافظ قال اخبرنا عن مبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا الحسين بن محمد الناصبي قال اخبرنا اسماعيل بن سعيد

قال حدثنا ابو بكر الانباري قال حدثنا ابو عيسى الليل - [01:23:29](#)

قال حدثنا ابو يعلى قال حدثنا الاصمعي قال حدثنا ابو عاصم عن عباد ابن كثير عن قحزم قال وجد في سجن الحجاج ثلاثة وثلاثون

الفا ما يجب على احد منهم قطع ولا قتل ولا صلب - [01:23:47](#)

شوفوا الظلم ثلاث وثلاثين الف سجين في سجن الحجاج ولا واحد فيهم فعلا هو مجرم لا هم زنا ولا محاربين ولا سراق. كلهم اناس

وراء. تمام؟ تعال كثير من سجون الظالمين اليوم - [01:23:57](#)

تحادي كثير من سجون الظالمين اليوم في الاف الشباب المسلم لم يسرقوا ولم يزنوا ولم يفعلوا الاف العلماء والدعاة والمصلحين وما

فعلوا شيئا الا انهم وحدوا الله سبحانه وتعالى على خلاف مراد سلاطينه. نعم. قال قلت وعموم السلاطين يقتلون ويقطعون ظنا منهم

جواز ذلك. ولو سألو العلماء بينوا لهم - [01:24:15](#)

نعم. وعموم العوام يبارزون بالذنوب اعتمادا على العفو وينسون العقاب. ومنهم من يعتمد انه من اهل السنة وان له حسنات قد تتفح. وكل هذا لقوة الجهل. فينبغي للانسان ان يبالغ في معرفة الدليل ولا يساكن شبهته ولا يثق بعلم نفسه. نسأل الله تعالى دائما طور علمك دائما تعلم استفد. ولا تسكن فقد يكون كثير - [01:24:35](#)

من معلوماتك انما هي من التقاليد الخاطئة. او من الافكار التي لم يتأمل فيها حسن التأمل. نعم قال نسأل الله تعالى السلامة. نسأل الله السلامة دوما يا رب. وان يهدينا ويبصرنا. نعم. قال فصلا ينبغي تأمله. اعلم ان الجزاء بالمرصاد. ان كانت حسنة او كانت سيئة - [01:24:55](#)

ان كانت حسنة او كانت سيئة. ومن الاغترار ان يظن المذنب اذا لم يرى عقوبة انه قد سمح. وربما جاءت العقوبة ان يظن المذنب اذا لم يعاجله الله بالعقوبة انه سمح وان الله تجاوز. لأ. ممكن تكون العقوبة ادخرت لك بعد حين - [01:25:11](#)

نسأل الله ان يتلطف بنا. نعم قال وقل من فعل ذنبا الا وقبل عليه. قال الله عز وجل من يعمل سوءا يجزى به. حتى الشوكة شاكها. يعني كما قال ابو بكر لما ابو بكر سأل - [01:25:31](#)

النبي عليه الصلاة والسلام انه كيف الانسان يعاقب على ذنوبه قال يا رسول الله اذا يعني هلكتنا. قال يعني حتى الشوكة شاكة هي كفارة بذنب فعلت في يوم من الايام. نعم - [01:25:43](#)

قال هذا ادم صلى الله عليه وسلم اكل لقمة فقد عرفتم ما جرى عليه؟ طبعا نزل من جنة. بسبب لقمة نزل من جنة كان فيها منعما. نعم قال وقال وهب وهب ابن منبه اوحى الله تعالى اليه الم اصطنعك لنفسي واحللتك داري واسجدت لك ملائكتي فعصيت امري ونسيت عهدي وعزتي لو - [01:25:55](#)

الارض كلها مثلك يعبدوني ويسبحوني في الليل والنهار ثم عصوني لانزلتهم منازل العاصين. فنزع جبريل التاج عن رأسه وحل ميكائيل الاكليل عن جبينه وجذب بناصيته فاهبط. فبكى ادم ثلاثمائة عام على جبل القمص من الاسرائيليات. يعني مشيها نعم. قال تجري دموعه في اودية في اودية جبالها - [01:26:15](#)

بتلك المدامع اشجان طيبكم هذه كذلك داود صلى الله عليه وسلم نظرة فاجبت عتابه وبكاؤه الدائم. حتى نبت العشب من دموعه. هاي قضية نبت العشب من دموعه يعني بداها نظر كبير يعني. تمام؟ بس مشي. اه. قال واما سليمان صلى الله عليه وسلم فان قوما اقتسموا اليه. فكان هواه مع احد الخصمين فعوقب وتغير في اعين - [01:26:36](#)

الناس وكان يقول اطعموني فلا يطعم. وهذا ايضا ما في دليل على هذه القصة. قال واما يعقوب صلى الله عليه وسلم فانه يقال انه ذبح عجلا بين يدي امه فعوقب - [01:26:58](#)

فراق ولده يوسف صلى الله عليه وسلم نعم هي الفكرة لا هو نسب لسليمان عشان هيك انا حكيت يعني ما دليلها؟ ما مستندها؟ اما داود موضوع اخر داوود يعني لأ هو حكم بالعدل تسعة وتسعين نعجة - [01:27:08](#)

هو ما جار فيها بس هو كان تنبيه له على خطأ وقع فيه سابقا قضية يعقوب فانه ذبح عجلا بين يدي امه يعني هذا هو هذي خطيئة يعني انه ذبح اه بين يدي ام العجل نعم فهتم الان. ذبح عجلا بين يدي ام العجل. انت بتعرف ما بصير - [01:27:27](#)

تذبح شاة امام شاة بخوفها فما بالك تذبح عجل امام ام البقرة امام يعقوب امام ام العجل يعني البقرة وهذا كسر لخطرها. هذي كانت خطيئة. بس طبعا هذا كل اسرائيليات اخواني احنا ما نصدق بهذا. نعم. ولا نكذبه عموما الا اذا كان فيه استنقاص من الانبياء - [01:27:48](#)

من الانبياء الاصل فيهم ايش العصمة وعدم القيام بمثل هذه الامور. فالله اعلم بهم. نعم. قال واما يوسف صلى الله عليه وسلم فاخذ بالهم. اخذ بالهم. يعني مش وهمت به وهم - [01:28:07](#)

بها لولا ان رأى قيل انه عوقب بسبب همه. وان كان هذا ايضا الكلام فيه نظر. نعم. قال وكل واحد من اخوته ولد له اثنا عشر ولدا وناقص هو ولدا لاجل تلك - [01:28:18](#)

هذا كلام كله اخواني نقرأه سريعا يعني ما في دليل على مثل هذا الكلام. اه نعم انا اكمل يعني احسنت يا نايم مقارنة بس وان كان يعني ممكن واحد يحسبها من جهة اخرى بس هم يعني وقفوا من جهة اخرى. نعم. قال واما ايوب صلى الله عليه وسلم فانه قصر في الانكار - [01:28:28](#)

على ملك ظالم لاجل خير كانت له في ناحيته فابتلي. واما يونس صلى الله عليه وسلم فخرج عن قومه بغير اذن فالتقمه الحوت بنجزم بها. نعم قال اوحى الله واوحى الله عز وجل الى ارمية ان قومك تركوا الامر الذي اكرمت به اباؤهم وعزتي لاهيجن عليهم جنودا لا يرحمون بكاءهم. فقال يا رب هم ولد - [01:28:43](#)

خليلك ابراهيم وامة صفيك موسى وقوم نبيك داود فاوحى الله تعالى اليه انما اكرمت ابراهيم وموسى وداود بطاعته ولو عصوني لانزلتهن منازل العاصفين كانه من انبياء بني اسرائيل يعني. اسمه ارنيا. نعم - [01:29:05](#)

المقدس. مهم ولو نظر بعض العباد الى شخص مستحسن فقال له شيخه ما هذا النظر؟ يعني احد العباد نظر الى شاب امراض نظرة شهوة يعني نظر الى شاب امراض نظر فيها شهوة - [01:29:20](#)

وقال الشيخ ما هذا؟ اتق الله ستجد غبة اي ستجد عقوبة هذه المعصية. قال فتسي القرآن بعد اربعين سنة. نسأل الله العافية. وقال اخر عدت شخصا قد ذهب بعض قد ذهبت بعض - [01:29:33](#)

فانتثرت اسناني ونظرت الى امرأة لا تحل فنظر الى زوجته من لا اريد وكان بعض العاقين ضرب اباه وسحبه الى مكان. فقال له الاب حسبك الى هنا سحبت ابي. سبحان الله - [01:29:46](#)

يعني ابن ضرب ابوه وسحبه فقال له ابوه انسحب على الارض خلص وقف لهون. هذه عقوبة عاقبني الله بها انه انت يا ابني سحبتني لانه انا سحبت ابوي قبل خمسين سنة. هاي السحبة. كما تدين تدان. نعم - [01:29:58](#)

قال وقال ابن سيرين عيرت رجلا بالفلاس فافلست. ومثل هذا كثير ومن العجيب ما سمعت فيه عن الوزير ابن حصير الملقب بالنظام ان المقتفي غضب ابن جهير قال ان المقتفي غضب عليه وامر بان تؤخذ منه عشرة الاف دينار. المقتفي بامر الله هذا احد خلفاء بني العباس نعم. قال فدخل عليه اهله اهله - [01:30:15](#)

محزونين وقالوا له من اين لك عشرة الاف دينار؟ فقال ما يؤخذ مني عشرة ولا خمسة ولا اربعة. قالوا له من اين لك؟ قال اني ظلمت رجلا فالزمته ثلاثة الاف - [01:30:37](#)

فما يؤخذ مني اكثر منها. يعني عارف انه ايه مشكلته. قال انا ظلمت رجله بثلاثة الاف فربنا راح يعاقبني بس بثلاث تالاف. كما تدين تدان. فالسلطان ما راح يوخذ مني العشرة. يعني عارف من وين اجته المصيبة - [01:30:47](#)

نعم. قال فلما ادى ثلاثة الاف دينار وقع الخليفة باطلاقه ومسامحاته فيكون انه عارف انه وين مشكلته ومصيبته. نعم. قال وانا اقول عن نفسي ما نزلت افة او غم او ضيق صدر الا بزلل اعرفه. اي والله. حتى يمكنني ان اقول هذا بالشيء الفلاني. يعني حتى انني وهذا يميزه الانسان اليقظ - [01:31:00](#)

مما يصاب بهم في موضوع معين او بلاء بقول والله هذا بسبب الغيبة اللي اغتبتها الافلام والله هذا بسبب كذا وكذا. هذا بسبب كذا وكذا. دائما الانسان يقظ لنفسه ويعرف من اين يأتيه الهم والضيق. نعم - [01:31:20](#)

قال وربما تأولت فيه بعد فارى العقوبة. فينبغي للانسان ان يرتقب جزاء الذنوب فقل ان يسلم منه وليجتهد في التوبة فقد روي فقد روي في الحديث ما من شيء اسرع لحاقا بشيء من حسنة حديثة لذنوب قديم. ومع التوبة يكون خائفا من المؤاخذة - [01:31:33](#)

لها فان الله تعالى قد تاب على الانبياء عليهم الصلاة هذا الحديث موقوف على ابن عباس او من كلامه او من كلام من بعده وليس حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من شيء اسرع ولا حول. نعم. قال وفي حديث الشفاعة يقول ادم ذنب. يقول نوح ذنبي.

ويقول ابراهيم وموسى ذنبي - [01:31:51](#)

قائل قوله تعالى من يعمل سوءا يجزى به. خبر فهو يقتضي الا يجاوز عن مذنب وقد عرفنا قبول التوبة والصفح عن الخاطئين.

فالجواب من وجهين. يعني الاية من يعمل سوءا يجزى به تدل على ماذا - [01:32:09](#)

انه كل من يعمل سوء سيجازا وانه لا يتجاوز عن مذنب وقد عرفنا طيب في آيات اخرى ان الله يقبل توبة التائبين كيف نجمع بين آيات قبول التوبة وبين هذا الشرط من يعمل سوءا يجزى به. نعم - [01:32:25](#)

فالجواب فالجواب من وجهين. احدهما ان يحمل على من مات مصرا ولم يتب. ان تحمل اية من يعمل سوء ان يجزى به على ما بعد الموت على انه من مات مصرا ولم يتب فهذا يجزى به يوم القيامة. نعم - [01:32:41](#)

قال فان التوبة تجب ما قبلها. والثاني انه على اطلاقه هو الذي اختاره انا واستدل بالنقل والمعنى. اما النقل فانه لما نزلت هذه الاية قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله او نجازى بكل ما نعمل؟ كم من اثر قبل قليل؟ نعم. قال فقال الستمرض الست تحزن؟ اليس يصيبك اللأواء فذلك - [01:32:56](#)

به. فاذا هذا دليل على انه ماذا؟ ان الاية على اطلاقها. من يعمل سوءا يجزى به حتى لو تبت وربنا قبل توبتك كأنه يقول هذا لا يعني اعفاءك من ماذا؟ من عقوبات الدنيا - [01:33:16](#)

اللي بتكون سبب في تكفير ذنوبك وخطاياك. عقوبات الدنيا قد تكون مرض اه شوكة ممكن سيارتك ضربت خسارة مالية وهكذا. نعم قال واما المعنى فان المؤمن اذا تاب وندم كان اسفه على ذنبه في كل وقت اقوى من كل عقوبة. كانه هذا هو نفس البلاء والعقوبة - [01:33:31](#)

من يعمل سوءا يجزى به من جزاءك على العقوبة اللام والندم المك وندمك على العقوبة وشعورك بالتحسر. ليش وقعت؟ ليش انا فعلت؟ مش هذا بحد ذاته عقوبة؟ الما وحسرة مش ضروري تكون العقوبة مادية - [01:33:52](#)

قد تكون العقوبة معنوية في المشاعر. نعم لا يخرجان عن بعض. والمعنى واحد ومن هاي اذا قلنا ان الاية مخصوصة. فهذا مفهوم. واذا لم تخص الاية. هم. او عفوا اذا كان اذا كانت الاية مخصوصة - [01:34:12](#)

هو فين نفس المعنى الثاني؟ ان التائب هو سيعمل وسيندم ويقلع عن الذنب. وهذا اصلا عمل قلبي هو عبودية. وسيعمل صالحات. مم. فهذا مجازاة فستذهب السيئة بهذه الحسنات. فكانها هو المعنى الثاني - [01:34:28](#)

يعني انت قصدك ان التوبة اصلا من شروط التوبة الندم. كأنك تقول من شروط التوبة الندم. والندم على المعصية هي مشاعر تحسر وتأسف على فعلها فكأنها اصبحت يعني هو نفس التوبة - [01:34:43](#)

من احد شروطها الندم. والندم هو عقوبة. مش انت بتقول ان الندم واللام هو عقوبة. فعاد الامر انه من يعمل سوءا يجزى به. لابد وان تجزى اما بعقوبة حسية وحتى لو تبت فان من شروط توبتك الندم - [01:34:58](#)

والندم هو عقوبة انه الم معنوي ممكن ان نقارن هذا من هذا. نحن ممكن ايضا موضوع ثاني انه موضوع هو هو عمل ذنبا هذا سيئة. نعم. فالتوبة ستكون حسنات التوبة والسيئات التي عملها. فايضا من جزائه انه تؤخذ من حسناته التي عمل فيها الطاعة - [01:35:14](#)

لا تستطيع ان تلتزم بهذا قاعدة مطردة من قبور التوبة ان تؤخذ من الحسنات التي عمل فيها الطاعة. من اين هذا اللزوم؟ يعني هي الفكرة انه اذا فعل هذه الطاعات التي تعملها للتوبة. ولم يكن عنده سيئات - [01:35:34](#)

اه اعلى فكأنه من من عقوبته انه نزلت مرتبته لانه عنده سيئات فاخذت من اعمال والكلام لماذا بما انه انا عندي حسنات. تمام؟ وفعلت سيئات ليش لما اتوب ما تروح السيئات وتبقى الحسنات على حالها. بدون ما يصير السحب منها - [01:35:48](#)

ما هو اللازم انه ينصح من رصيد الحسنات؟ هادي ثانية لا انا وفيها نظر لانه انا قد افعل حسنات ويكون سيئات فاتوب من السيئات فالاصل ترجع خلص وصفحتي ببيض بدون ما يتم الاخذ من رصيد - [01:36:09](#)

من الحسنات هذه فكرة انه التوبة الاصل تجب انها ترفع. اما اذا كانت حتى مع التوبة سيؤخذ من رصيد الحسنات معاناتها مشكلة يعني تورطنا في هذا. فهمت؟ يعني تؤخذ من التوبة - [01:36:22](#)

التوبة هي عمل صالح. طيب. فلو فعل على ولم يكن توبة من ذنب. هذا سيكون رفع للحسنات فلما كانت التوبة لم تكن توبة من ذنب عبارة عن عمل صالح التوبة تكون من ذنب - [01:36:36](#)

نعم ولكن هذه الافعال التي فعلتها في التوبة مثلا من قيام او من صلاة او من الاحوال القلبية التي حصلت ان فعلتها ولم تكن توبة من

ذنب. سيكون زيادة في الحسنات - [01:36:52](#)

فلما كان في مقابلة السيئات فكأنها ذهبت بعضها ببعض برضه النظرة بالحسابية الرياضية بهاي الطريقة سيكون فيها مشكلة. انه انا لما فعلت حسنات هذه لتكون كفارة عن السيئات. راحت فقط كفارة عن - [01:37:00](#)

تمام راحت كفارة عن السيئات بس هي ماذا السؤال هل هذه الاعمال الصالحة هي اصلا من شروط التوبة ندم واقناع وعزم الاصل اذا انا فعلت هذه الامور حصلت التوبة الاستكثار من الحسنات بقيام الليل والاحوال وهو ما شابه ذلك. هي من باب يعني ان تغرق

السيئات في بحر الحسنات. في حال ان السيئات لم - [01:37:17](#)

يعني يتوب الله عز وجل عليه او لم يقبل توبتي. يكون عندي رصيد من الحسنات تغرق فيه تلك السيئات يعني بدها نظرات ثانية

شيخ بالحسبة. نعم قال فالويل لمن عرف مرارة الجزائر الدائم ثم اثر لذة المعصية لحظة - [01:37:43](#)

قال فصل تفكرت في نفسي يوما تفكر محقق. فحاسبته قبل ان تحاسب. ووزنتها قبل ان توزن. فرأيت اللطف الرباني قد رباني منذ الطفولة. والى الان ارى لطفا بعد لطف. وسترن على على قبيح وعفوا عما يوجب عقوبة. وما ارى لذلك شكرا الا باللسان. ولقد تفكرت

في خطايا لو عوقبت ببعضها هلكت سريعا - [01:38:00](#)

ولو كشف بعضها للناس لاستحييت ولا يعتقد معتقد عند سماع هذا انها من كبائر الذنوب. حتى لا يظن فيما يظن من الفساق. يعني

مش الميزانية ولا كذا وكذا. يعني معاصي - [01:38:20](#)

لا يخلو منها انسان يعني. نعم. قال بل هي ذنوب قبيحة في حق مثلي. في حق مثلي من اهل العلم. نعم قال وقعت بتأويلات فاسدة

فصرت الى فصرت اذا دعوت اقول اللهم بحلمك عني وسترك علي اغفر لي. سبحان الله! فاصبحت - [01:38:32](#)

قضية ستر الله علي من احد الامور التي يتقرب بها الي قال ثم طالبت نفسي بالشكر على ذلك فما وجدته كما ينبغي. ثم انا اتقاضى

القدر مراداته. ولا اتقاضى نفسي ولا اتقاضى نفسي تصبر على مكروهه ولا - [01:38:46](#)

على نعمة قال ثم انا وجدت نفسي اني اطلب من القدر ان يكون كما اريد اتقادر قدر مراداتي. اني صرت اتمنى انه دائما القدر يفعل ما

اريد وما اشتهي. لكن في نفس الوقت لا اصبر على ماذا؟ على مكروه ينزل بي. نعم. قال فاخذت انوح على تقصيري في شكر المنعم

وكوني اتلذذ - [01:39:00](#)

بايراد العلم من غير تحقيق من غير تحقيق عمل به. وكوني اتلذذ بدراسة العلم مش عم بعمل به حقيقة. مشكلة. نعم. قال وقد كنت

ارجو مقامات الكبار. فذهب العمر وما حصل المقصود. يعني كنت بتمنى اصير زي احمد ابن حنبل. زي - [01:39:22](#)

الشافعي ذهب عمري وما وصلت الى مقامات هؤلاء. نعم. قال فوجدت ابا الوفاء علي ابن عقيل قد ناحى نحو ما نحت. فاعجبتني

نباحته فكتبت ها هنا. قال لنفسه يا رعناء تقومين الالفاظ ليقال مناظر. وثمرة هذا يا مناظر كما يقال للمصارع الفاره. نعم -

[01:39:37](#)

ضيعتي اعز الاشياء وانفسها. بتعرفوا ابن عقيل كان يشتغل بالمناظرة فهو يلوم نفسه في عمره ابن عقيل يقول يا ايتها النفس عشت

من اجل ان يقال والله ابن عقيل مناظر - [01:39:57](#)

مثل مصارع يقال له جاء مصارع يا فالة يا قوي ايش يعني انك تقال انك مناظر او مجادل؟ اذا لم يتبع ذلك عمل وتقوى وزهد وعلاقة

بالله. كلمة مناظر علامة استاذ دكتور - [01:40:12](#)

القاب هنا تذهب وانما المراد حقيقة العمل بالعلم. نعم انا ضيعت اعز الاشياء وانفسها عند العقلاء. وهي ايام العمر حتى شاع لك بين

من يموت غدا اسمه مناظر. وينسى الذاكر والمذكور اذا درست القلوب - [01:40:26](#)

هذا ان تأخر الامر الى موتك. بل ربما نشأ شاب افره منك فموهوا له وصار الاسم له. يعني ممكن بكرة يطلع شخص اشطر منك في

المناظرة بصير هو اللي الناس تقول عنه مناظر. وانت الناس تنسك. كلها القاب - [01:40:42](#)

روح. نعم قال والعقلاء عن الله تعالى تشاغلوا بما اذا طووا نشرهم. وهو العمل بالعلم والنظر الخالص لنفوسهم. اف لنفسي وقد سطرت

ما بين مجلدات العقلاء عن الله تشاغلوا بما اذا انطووا اي بما اذا دفنوا تحت التراب - [01:40:55](#)

نشرهم اي احيا ذكرهم. وما الذي يحيي ذكرك ما هو العمل بالعلم؟ العمل الصالح. نعم. قال اف لنفسي. لقد سطرت ما بين مجلدات في فنون العلوم. وما عبق بها فضيلة. ان ان نظبت - [01:41:12](#)

يا مخت وان نصحته تتعجرت. وان لاحظت الدنيا طارت اليها طيران الرخم. وسقوط الغراب على وسقوط الغراب على الجبل. وسقطت عليها سقوط الغراب على الجيف. نعم. قال فليتها اخذت اخذ المضطر من الميتة. بل زادت المضطر يأخذ من الميتة -

[01:41:26](#)

لا يسد رmqه وما يشبعه على خلاف البيت الفقهاء. لا انا اخذ من الدنيا بزيادة. نعم. قال توفر في المخالطة عيوباً تبلى ولا تحتشم نظر الحق اليها وان انكسر لها غرض تضجرت. وان امدت بالنعمة اشتغلت عن المنعم. هذا كله شكوى لطبيعة نفسه وفساده. نعم. قال افهم -

[01:41:43](#)

والله مني اليوم على وجه الارض وغدا تحتها. والله ان ان التتن جسديا نتن جسدي بعد ثلاث تحت التراب اقل من نتن وانا بين

الاصحاب يعني ريحتي وانا ميت اخف من نتم صفاتي واخلاقي السيئة - [01:42:03](#)

الاية موجودة الان. نعم. قال والله انني قد بهرني حلم هذا الكريم عني. كيف سترني وانا تهتك ويجمعني وانا اتشتت؟ وغدا يقال مات الحبر العالم الصالح ولو عرفوني حق معرفتي بنفسي ما دفنوني. والله لانادين على نفسي نداء المتكشفين معايب الاعداء. ولا انوحن

نوح - [01:42:25](#)

للابناء اذ لا نائح لي نوح علي لهذه المصائب المكتومة. ومن خلال المغطية التي قد سترها من من خبرها وغطاها من علمها. سبحان الله والله ما اجد لنفسي خلة استحسن ان اقول متوسلا بها. اللهم اغفر لي كذا بكذا. يعني احيانا الواحد بيتوسل باعماله الصالحة -

[01:42:45](#)

انا ما بعرف عمل صالح خالص لله استطيع اتوسل به الى الله قال والله ما التفت قط الا وجدت منه سبحانه برا يكفيني ووقاية

تحميني من تسلط الاعداء. ولا عرضت حاجة فمددت يدي الا قضاها. هذا فعله معي. وهو - [01:43:04](#)

رب غني غني وهذا فعلي وانا عبد فقير اليه ولا عذر لي فاقول ما دريت او سهوت. والله لقد خلقتني خلقا صحيحا سليما ونور قلبي بالفطنة حتى ان الغائبات والمكونات تنكشف لفهمي. فوحسرتاه على عمر انقضى فيما لا يطابق الرضا. وحرمان لمقامات الرجال

والفتناء. يا حسرتي - [01:43:19](#)

ما فرطت في جنب الله. ويا شماتة العدو بي. ويا خيبة من احسن الظن بي اذ شهدت الجوارح علي. واخذلاني عند اقامة الحجة عليه.

سخر والله ان الشيطان وانا الفطن - [01:43:39](#)

اللهم توبة خالصة من هذه الاقدار ونهضة صادقة لتصفية ما بقي من الاكدار. وقد جئتك بعد الخمسين وانا من خلق المتاع. وابي العلم

خلق المتاع يعني المتاع البالي خلص يعني - [01:43:51](#)

ما اضل شيء. نعم. قال وابي العلم الا ان يأخذ بيدي الى معدن الكرم. وليس لي وسيلة الا التأسف والندم. فوالله ما عصيتك جاهلا بمقدار نعمتك ولا ناسيا لما اسلفت منك لما اسلفت من كرمك فاغفر لي سالف فعلي. هكذا كان العلماء اخواني يهضمون -

[01:44:03](#)

انفسهم ويعترفون حتى امام الناس. يعترفون بالتقصير والتفريط ولا يتصنعون الولاية ولا يتصنعون الكرامة ولا يتصنعون انني

صاحب وفعلت وفعلت بل يهضم نفسه ويعترف ويقر وبهذا ارتفع القوم في هذا ارتفع القوة. نعم - [01:44:22](#)

قال فصل عداوة الاقارب صعبة وربما دامت كحرب بكر وتغرب وتغلب ابني وائل. نعم. وانهم ولاد عمومة يعني. نعم قال وعبس وذبيان ابني بغيض واللاوس والخزرج ابني قيلة. قال الجاحظ تعدت هذه الحرب اربعين عاما. قلت والسبب في هذا ان كل واحد من

الاقارب يكره ان - [01:44:43](#)

فوقه قريبه فيقع التحاسد. فينبغي لمن فضل حتى على اقاربه ان يتواضع لهم ويرفعهم جهده ويرفق بهم لعله يسلم. قال رجل

لرسول صلى الله عليه وسلم. لي اقارب اصلهم فيقطعوني. فقال فكأنما تسفهم المل. ولن يزال معك من الله ظهير ما دمت على ذلك -

قال فصل رأيت كلاب الصيد اذا مرت بـكـلاب المحل التي نبحتها وبالغت المل هو الرماد. طيب قال فصل رأيت كلاب الصيد اذا مرت بـكـلاب محلة نبحتها وبالغت واسرعت خلفها وكانها تراها مكرمة مجللة فتحسدها على ذلك. ولا الكلاب الصيد - [01:45:21](#)

لما تيجي على الكلاب اللي في البلد معززة المكرمة تجد كلاب الصيد بتتبع على كلاب البلد بتلحق وراها. كانه كلاب الصيد عم تحسد. كلاب البلد على ما هي فيه من الراحة. وانها بتتعبش لا بتصيد ولا بتعمل. اه - [01:45:39](#)

ورأيت كلاب الصيد حينئذ لا تلتفت اليها ولا تعيرها الطرف. ولا هو العكس. ايش رأيك؟ ولو رأيت كلاب الصيد حينئذ لا تلتفت اليها رأيت كلاب الصيد اذا مرت بـكـلاب المحلة نبحت نبحتها هذه. هذه انت عندك نبحتها هذه؟ لا - [01:45:57](#)

لانه نبعتها هذه على رواية دار القلم ترجع على هنا لا ترجعون عـكـلاب المحل هاي اسم اشارة. اذا فقل نبحتها هذه كلمة هذه بترجع على الكلاب المحلة. يعني نبحت كلاب المحلة على كلاب الصيد وبالغت واسرعت خلفها. وكانها ترى كلاب الصيد مكرمة. فتحصدها على ذلك. طب بماذا - [01:46:14](#)

انقلاب الصيد كلاب المحلات انه بروز صاحبها بدلها باللحم. حتى تستطيع تصيد اكثر. ممكن هذا. وبالتالي طب كلاب الصيد لما تشوف كلاب المحلة. هو فعلا في من كلامه. والاصل هاي الكلاب اللي عنا - [01:46:41](#)

ماكلة وحدة في الشوارع. تمام؟ ما هي ملاقية اكل شغل. خاصة بعمان. لانه الناس ما بتخلي لهم شي اصلا يوكلوه بالتالي بتشوف الكلب هكذا ماشي ويعني مدروخ تمام فاذا جاءت على كلاب الصيد كلب الصيد صاحبه لازم يعززه ويكرمه حتى يستطيع ان يصيب. لكن النبي قال ورأيت كلاب الصيد حينئذ لا - [01:46:55](#)

تلتفت اليه. بقول لك يا اخي هذا كالمستوي مسكين يعني. ولا تعيرها الطرف نعم قال ولا تعدوا نباحها شيئا. فرأيت ان كلاب الصيد كأنها ليست من جنس تلك الكلاب. لان تلك غليظة البدن كثيفة الاعضاء ولا امانة لها. وهذه لطيفة دقيقة الخلقة - [01:47:19](#)

ومعها ادا ب قد ناسبت خلقتها اللطيفة. طبعا هذا الظاهر في زمانهم ان الكلاب المحلة غليظة البدن كثيفة الاعضاء احنا من زمان من كلاب المحلة زي ما قلت لكم يعني. مش عايشة - [01:47:36](#)

واما كلاب الصيد لازم تكون لطيفة الاعضاء. ليه؟ حتى تركض. حتى يكون في سحب وايش برضه كلاب الصيد المعلمة مؤدبة صاحبها يزجرها كذا بتروح بتيجي اما معلمين مش هيك اسمهم كلاب الصيد. واما الكلاب العامة في المحل هذه مش معلمة يعني - [01:47:48](#)

قد يكون فيها كلاب. نعم. ولو انها تحمس الصيد على مالها خوفا من عقابها. شوف قديش مؤدب؟ اذا صاد صيدي ما بوكل منها بيمسكها بيرجعها لصاحبها. نعم قال خوفا من عقابه او مراعاة لشكر نعمته عليها. فرأيت ان الادب وحسن العشرة يتبع لطافة البدن وصفاء الروح - [01:48:05](#)

وهكذا المؤمن العاقل لا يلتفت الى حاسده ولا يعده شيئا. اذ هو في واد وذاك في واد. هاي الفكرة يعني هو لماذا اتى بقصة كلاب الصيد وكلاب المحلة؟ حتى يقيس - [01:48:24](#)

انفسهم على ذلك انه الانسان المؤدب اللي هذب وربى لا يلتفت الى آآ يعني عواء العاويين ولا حسد الحاسدين ولا صراخ النابحين ان ما يستمر في طريقه كما ان كلاب الصيد لا تلتفت الى ابواء كلاب المحلة عليها. نعم. قال ذاك يحسده على الدنيا وهذا همته الاخرة. فيا - [01:48:34](#)

ما بين الواديين. نعم. قال فصل فصل ملاحظته من اهم الاشياء. ينبغي لمن امن بالله تعالى ان يسلم له في افعاله. ويعلم انه حكيم ومالك وانه لا يغيب فان خفي فانه لا يعبت عندنا. لا يعبت هذه افضل. نعم - [01:48:55](#)

قال فان خفض عليه حكمة فلهه نسب الجهل الى نفسه. وسلم الحكم للحكيم المالك. فاذا طالبه العقل بحكمة الفعل قال ما بانتي لي. فيجب علي تسليم امريني مالك وان اقوام النظر بمجرد العقل الى كثير من افعال الحق سبحانه فأروها لو صدرت من مخلوق لنسب فيها الى ضد الحكمة. فنسبوا الخالق الى ذلك - [01:49:10](#)

وهذا الكفر المحض والجنون البارد. والواجب نسبة الجهل الى النفوس. فان العقول قاصرة عن مطالعة حكيمته. واول من فعل ذلك

ابليس. فانه قد رآه قد طينا على على نار. والعقل يرى النار افضل. فعاب حكمته وعمت هذه المحنة خلقا ممن ينسب الى العلم. وكثيرا من العوام. فكم قد رأينا - [01:49:30](#)

عالما يعترض عاميا يرد عليه فاكفور. وهذه محنة قد شملت اكثر الخلق. يرون عالما يضيق عاميا يرد عليه. فكم قد رأينا عالما يعترض وعاميا يرد على الله يعني يكفر ما او - [01:49:50](#)

فيكفر عندنا عندنا فيكفر محمد هذه المحنة خلقا ممن ينسب الى العلم وكثيرا من العوام قد رأينا عالما يعترض وعاميا يرد فيكفر تربط فيكفر واظن هذا من شغل المكتبة يعني - [01:50:06](#)

ان تكفر الهيئة القضائية سوف يكفر وقد تكون هذه انسب لسياق الكلام يعني. نعم قال وهذه محنة قد شملت اكثر الخلق. يرون عالما يضيق عليه فاسقا وسع عليه. فيقولون هذا لا يليق بالحكمة. نعم فيقول كيف عالم فقير وفاسق - [01:50:30](#)

غني هل هذا يليق بحكمة الله كما كان يقول ابو العلاء معري والعياذ بالله وهذا كفر واعتراض على قدر الله. نعم. قال وقد علم العلماء ان الله تعالى قد فرض الزكوات والخراج - [01:50:46](#)

والغنائم والكفارات ليستغني بها الفقراء فاختصوا بذلك فاختصوا بذلك اختصوا بذلك الظلمة الظلمة. وصنع من تجب عليه الزكاة باخراج بعضها. فجاع الفقير. فينبغي ان نذم هؤلاء الظلمة ولا نعترض على من قدر الكفاية للفقراء - [01:50:58](#)

وقد حصل في ضمن هذه في ضمن هذا عقوبة الظالمين في حبسهم الحقوق. وابتلاء الفقراء بصبرهم عن حظوظهم. واكثر هؤلاء المعترضين لا يكادون يسلمون وقت الروحي من اعتراض يخرج الى الكفر. وتخرج النفس كافرة - [01:51:15](#)

قال فكم علي يقول فلان قد ابتلي وما يستحق؟ معناه انه قد فعل معه ما لا يليق بالصواب. وقد قال بعض الخلاء ايا رب ايا رب تخلق اقمار ليل واغصان بال وكتبان رمل وتنتهي عبادك ان يعشقوا ايا حاكم العدل هذا حكم ذا حكم ذا حكم عدلي - [01:51:30](#)

ومثل هذا باقمار الليل النساء يقول يا رب انت خلقت النساء ثم حرمت علينا عشقهم من هذا عدل يا رب؟ هذا كفر لان هذا الانسان الله عز وجل لماذا خلق الشهوات؟ ليبتلي ليلوهم ان يفاصلوا عملا - [01:51:50](#)

تريد دنيا بدون بلاء؟ نعم قال ومثل هذا ينشده جماعة من العلماء ويستحسنونه وهو كفر محض. نعم بعض الناس يبيعتبر هذا من ملاحه الشعر يعني يتنشد به مزحا يعني يعني في شهوات يعني لماذا لا نعشق - [01:52:06](#)

هذا كلام كفر ولا يجوز حتى على سبيل المزاح والمداعبة قراءته. او يعني عفوا التمازح به. نعم قال وما فهم هؤلاء الثلاثة القائلين لهذا؟ وما فهم هؤلاء القائلين الثلاثة ما عندي - [01:52:21](#)

لانه ما نهى عن العشق انما فهم هؤلاء القائلين لهذا سر النهي ولا معناه؟ يعني المعترضين لانه ما نهى عن العشق وانما نهى عن ماذا عن العمل بمقتضى العشق يعني لو ان الانسان احب - [01:52:35](#)

هذا الحب حرام يا شيخ شو رأيك؟ الحب يعني ان يأتي ان يعشق الانسان او ان يحب هذا شيء شعور داخلي. الحرام ما هو؟ ما تفعل بسبب هذا؟ من انك تتواعد مع المعشوق في مكان بعيد؟ - [01:52:51](#)

او ان تبدأ تحدثه في ساعات الليل او ان هذا اما ان يعشق الانسان صورة هذا شيء لا يؤاخذ عليه وان كان يعني قد يشغله عن طلب المهمات والاشياء العالية كما ذكر ذلك ابن القيم وتدارسنا في الداء والدواء - [01:53:11](#)

ان التعلق صح قد يكون الحب والعشق بحد ذاته اذا لم يتبعه حرام افعال واقوال قد يكون مباح لكنه يسقطك او يلهيك عن ماذا؟ عن طلب معالي الامور. بدك تفهم يعني كل شيء زاحم شيئا شغل - [01:53:26](#)

لكن كفكرة اساسية كما يقول ابن الجوزي هو العشق كعشق وكعمل قلبي ان تحب محبوبا ما في مشكلة لكن هي المشكلة اذا تبع ذلك اقوال وافعال لا ترضي الله. نعم. قال انما نهى عن العمل بمقتضى العشق من الاشياء المحرمة كالنظر واللمس والفعل القبيح. وفي -

[01:53:42](#)

عن المشتى دليل على وجود النهي. كصبر العطشان في رمضان عن الماء. طبعا يعني بالعكس انت اذا عشقت ولم ترتكب حراما هذا دليل على تعبد لانك حبست عشقك في داخلك ولم تتبعه بماذا؟ بما لا يرضي الله. الا يدل هذا على انك مؤمن بوجود الناهي؟ نعم. قال

فانه دليل دليل على - 01:54:00

الايمان بوجود من امر بالصوم. وتسليم النفوس الى القتل في الجهاد دليل على اليقين بالجزاء. نعم. قال ثم المستحسن انموذج ما قد اعد فان العقل المتأمل كلا لو تأمل وصبر قليلا لربح كثيرا. ثم المستحسن في هذه الدنيا هو انموذج - 01:54:20  
قد اعد في الدار الآخرة يعني انت عندما ترى شيئا من نساء الدنيا ثم بعد ذلك تقول هذا في الدنيا فما بالك ما اعد الله من الحور العين في جنات النعيم. اذا رأيت بيتا في الدنيا فخما ومسابح فيه وكذا يا ليت عندي - 01:54:38  
والله عز وجل وعدك في الجنة بغرف يراد خارجها من داخلها وذاكرها من خارجها هذا نموذج والا الحقائق العالية والفخامات الكبيرة في الآخرة. فالانسان العاقل فاين العقل المتأمل؟ تأمل ان هذه المستحسنات - 01:54:54  
تأمل فيها ضبحان الله يرضى عنك الكلب. تأمل يعني ان فكرة المستعصنات في الآخرة ستكون اعلى واجل. نعم قال ولو ذهبت اذكر ما قد عرفت من اعتراض العلماء والعوام لطال. ومن احسن الناس حالة في ذلك ما يحكى عن ابن الرواندي انه الزنديق ابن -

01:55:09

معروف بزندقته. نعم. قال انه جاع يوما واشتد جوعه فجلس على الجسر وقد امضه الجوع. فمرت خيل مزينة بالحرير والديباج. فقال لمن هذه؟ فقالوا لعلي غلام الخليفة. فمرت جوارب مستحسنات فقال لمن هذه؟ قالوا لعلي ابن بلتق. فمر به رجل فرآه عليه اثر الضر. فرمى اليه رغيفين - 01:55:27  
فاخذهما ورمى بهما وقال هذه لعلي بن بلتق وهذان لي اذا فمر به رجل فرآه يعني رأى ابن الرواندي وعليه اثر الضر فرمى اليه رغيفين فاخذهما ابن الرواندي ورمى بهما - 01:55:47

وقال هذا لعلي ابن بلتق وهذان لي يعني معترض على الله يعني اخذ الرغيفين وزتهم قال جواربي لعلي بن بلتق. خي لعلي بن بلتق ورغيفين الي يا رب. هذا ابن الرواندي معروف كما قلنا بزندقته في التاريخ. نعم - 01:56:04  
قال ونسي الجاهل الاحمق وانه بما يقول ويعترض ويفعل قبل هذه المجاعة. اهل لهذه المجاعة يعني انت بتستحق انه ربنا يفعل فيك هيك اصلا انك انسان دنيء دنيء تستحق انك تكون طفران وجوعان. نعم. قال فيا معترضين وهم وهم في غاية النقص على من لا على من لعب في فعلهم. تعترضون على الله انتم في البداية من - 01:56:21  
ماء وطين. وفي الثاني من ماء مهين. يعني في البداية ربنا خلق ادم من ايش من ماء وطين ثم جعل ذريته سلالة من ماء مهين. طيب فعلى ماذا تعترضون على خالق الاخوان - 01:56:43

ومن ثم تحملون الانجاس على الدوام. نعم. ولو حبس عنكم الهواء صرتم جيافا. ولو هنا في سقف النسخة مكتوب في بياض اكمل قال ولو البيق منكم اهلككم. وكم من رأي يراه ولو ان يقرأنا نقاط واضح في سقف النسخة - 01:56:54  
موجود عندنا ولو يعني بعدين نقاط انه في مشكلة في النسخة. طيب. قال وكم من رأي يراه حازمكم فاذا عرضه على غيره تبين له قبح رأيه؟ نعم. اذا انت رأيك اصلا - 01:57:11

اللي انت شايفه بتكتشف انه الاخرين يزدرونه. فعلى ماذا تحكم رأيك على مالك الاكوان سبحانه وتعالى اذا رأيك نفسه غيرك بيزدري من البشر مثلك وما بالك تحكم رأيك على مالك الاكوان؟ نعم. قال ثم المعاصي منكم زائدة في الحد. فما فيكم الا الاعتراض على المالك الحكيم. مع ايش يعني انت بتعترض على الله - 01:57:25

معاصي انت غرقان فيها وتستحق العقوبة عليها في الدنيا اذا حرمك ولم يعطك تذكر انه هذا ارضه انا يعني مش انه انت القائم بامر الله تماما. المصلي الورع الزاهد حتى تقول يا رب ليش ما اعطيتني؟ ما انت حياتك كلها معاصي - 01:57:45  
ذنوب فلا تقل يا رب ليش ما اعطيتني انظر الى معاصيك اصلا. نعم. قال ولو لم يكن في هذه البلاوي الا ان يراد منا

التسليم لكفاه. يعني لو لم يكن من كل هذه الاشكال - 01:58:02

البلاء الا ان يعلمك الله التسليم لربوبيته والوهيته لكفى بذلك حكمة. كفى بها حكمة. نعم قال ولو انه انشأ الخلق ليدلوا على وجوده ثم اهلكهم ولم يعدهم كان ذلك له. لانه مالك لكنه بفضلته وعد بالاعادة والجزاء والبقاء الدائم في النعيم - 01:58:13

فمتى ما جرى امر لا تعرف علته فانسب ذلك الى قصور علمك. وقد ترى مقتولا ظلما. وكم قد قتل وظلم حتى قوبل ببعضه. وقل ان يجري لاحد افة الا ويستحي وكم قد قتل هذا الانسان وظلم الاخرين - [01:58:32](#)

اذا ظلمك الاخرون اعلم ان ذلك قوبل ببعض ما فعلته انت. نعم. قال غير ان غير ان تلك الافات المجازة بها غائب عنا ورأينا الجزاء وحده هذا اللي بيصير مع الانسان لما يشوف البلاء - [01:58:47](#)

يشكو الله يعترض على الله ولا وينسى انه هذا الجزاء هو جزاء لافات ومصايب انت عاملها في حياتك. لكن لما ينزل البلاء شو بتشوف بتشوف انت الجزاء فتقول يا رب ليش عملت فيي كذا - [01:58:59](#)

طب انت شفت برضه شو انت عامل في حياتك؟ شوف انت شو عامر في حياتك. فاذا نزل الجزاء بتشوف الشغلتيين انه هذا جزاء في تلك المصائب فيقول اكثر الناس اذا نزل به البلاء - [01:59:13](#)

في الدنيا يرى البلاء فيعترض على الله. ليش يا رب؟ طب انا بصلي طب قبل ما تقول له انا بصلي وانا بعمل وانا بعمل انت تطلع برضه على سجل حياتك وتقصيرك وذنوب الخلوات والمعاصي. حتى تعرف انه ما من شيء الا وهناك ماذا - [01:59:25](#)

يعني تقصير وتفريط منك في حق مولاك. فلا تنظر الى الجزاء فقط. انظر الى ما سببه. نعم. قال فسلم تسلم. واحذر من كل كلمة اعتراض او او ان تضمر في نفسك الاعتراض. نعم. قال فربما اخر فاخرجتك من دائرة الاسلام. كلمة واحدة من الشكوى - [01:59:41](#)

ان تشكو الله تخرج من اسوار الشريعة والعياذ بالله. نعم. قال فصل رأيت الناس يوم العيد فشبهت الحال بالقيامة. فانهم لما انتبهوا من قبورهم خرجوا الى ايديهم كخرجوا لما انتبهوا - [01:59:58](#)

ومن نومهم خرجوا الى عيدهم يعني الناس لما تستيقظ صباح العيد بتروح على العيد خروج الموجة الى الحشر. نعم. قال فمنهم من زينته الغاية ومركبه النهاية. ومنهم المتوسط. ومنهم الان لما يخرج الناس في يوم العيد - [02:00:10](#)

واحد طالع بسيارات حديثة يا شيخ سمد حاله ما شاء الله والعائلة. وبعض الناس مساكين ما عنده سيارات ماشية عرجله بسيطة كذلك الناس يوم القيامة. منهم من سيخرج باعمال صالحة ومشاريع نافعة ونتاج للامة جهاد وبذل. ومنهم من سيخرج بمعاصي وذنوب وجهه اسود بين يدي الله يوم القيامة - [02:00:25](#)

وعلى هذا احوال الناس يوم القيامة. نعم. قال تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا. اي ركبانا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. اي عطاشا. وقال صلى الله عليه وسلم يحشرون ركبانا ومشاة وعلى وجوههم - [02:00:48](#)

ومن الناس من يداس في زحمة العيد. وكذلك الظلمة يطأهم الناس. وكذلك الظلمة. ما لك على الظلم يا شيخ؟ وكذلك الظلمة يطأهم الناس باقدامهم يوم القيامة قال ما من الناس يوم العيد الغني المتصدق كذلك يوم القيامة اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة - [02:01:07](#)

ومنه الفقير السائل الذي يطلب ان يعطى كذلك يوم الجزاء. اعددت شفاعتي لاهل الكبائر. ومنهم من لا يعطف عليه. فما لنا من شافعين ولا صديق حميم. والاعلام منشورة في العيد. كذلك اعلام المتقين في القيامة والبوق يضرب. وكذلك يخبر بحال العبد. فيقال يا اهل الموقف - [02:01:27](#)

ان فلانا قد سعد سعادة لا شقاوة بعدها ابدا. وان فلانا قد شقي شقاوة لا سعادة بعدها ابدا. ثم يرجعون من العيد بالخواص الى باب الحجرة يخبرون بامثال الواامر اولئك المقربون. نعم. فيخرج التوقيع اليهم وكان سعيكم مشكورا. ومن هو - [02:01:47](#)

ودونهم يختلف حاله. فمنهم من يرجع الى بيت عامر بما اسلفتم في الايام الخالية ومنهم متوسط ومنهم من يعود الى بيت قفر الناس لما ترجع من العيد واحد يرجع لبيت ضخم فينا وكذا وعلمنا ان يرجع لبيت عامر وعيلته موجودة والناس حواليه. مش بيت فخم بس مبسوط. ومنهم من - [02:02:07](#)

قحط ومعدم وما عنده شيء يرجع اليه. كذلك الناس بعد ان يصدروا من الموقف منهم من يذهب المقربون المقربون ومنهم اصحاب اليمين ومنهم اصحاب الشمال الذين يعودون الى والعياذ بالله الخسارة والهلك - [02:02:31](#)

هو حاول يعمل مقارنة بين العيد وبين يوم القيامة. طيب. قال يتضمن نصيحة للعلماء والزهاد. يا قوم قد علمتم ان الاعمال بالنيات

وقد فهمتم قوله تعالى الا لله الدين الخالص. وقد سمعتم عن السلف انهم كانوا لا يعملون ولا يقولون حتى تتقدم النية وتصح. نعم.

ايذهب زمانكم يا فقهاء في - [02:02:48](#)

والصياح وترتفع اصواتكم عند اجتماع العوام تقصدون المغالبة. او ما سمعتم من طلب العلم ليباهي به العلماء او ليماري به السفهاء او ليصرف به وجوه الناس اليه لم يرح رائحة الجنة. ثم يقدم احدكم على الفتوى وليس من اهلها. وقد كان السلف يتدافعونها. ويا معشر

المتزاهدين انه يعلم السر وما يخفى - [02:03:08](#)

اتظهرون الفقر في لباسكم وانتم تستوفون شهوات النفوس وتظهرون التخاشع والبكاء في الجلوات دون الخلوات. كان ابن سيرين يضحك ويقهقه فاذا خلا بكى اكثر قديما كان العلماء يخفون بكاءهم قدر المستطاع. اليوم بالعكس يتقصد البكاء امام الناس -

[02:03:30](#)

وفي خلواته سبع مفترس للشهوات والعياذ بالله. نعم. قال وقال سفيان بصاحبه ما اوقحك! تصلي والناس يرونك! افدي الاصل يعني خاصة قيام الليل ان يكون في ستر دام قال افدي ضياء فلاة ما عرفنا بها مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب. نعم. اه للمرائي من يوم

وحصل ما في الصدور. وهي النيات - [02:03:48](#)

فافيقوا من سركم وتوبوا من زلكم واستقيموا على الجادة. ان تقول نفسي يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله قال فصل رأيت جمهور الناس حائدين عن الشريعة جارين على ما الفوا من العادة. وقد يخلص منهم فريقان. علماء وعباد. فتأملت جمهور العلماء

فرأيتهم في تخليط - [02:04:11](#)

منهم من منهم من يقتصر على علم معاملات الدنيا ويعرض عن معاملات الآخرة. اهتم بالحلال والحرام في الدنيا. لكن لا يهتم باصلاح نيته ولا معرفة اعمال القلوب المتعلقة بالآخرة. نعم. قال اما لجهله بها او لثقل امرها عليه. طبعاً لانه اعمال القلوب تخالف الهوى -

[02:04:31](#)

عشان هيك هي ثقيلة الحلاوة والحرام وتقراً كتاب فقه وتفتي الناس سهل لكن الثقيل انك تخالف هواك لما تطبق اعمال القلوب

والتوكل والخشية والاناة وتطالب نفسك بها على النفس تحتاج الى دربة. واكثر الناس - [02:04:50](#)

حتى كعلماء وطلاب علم يصرفون انفسهم عن ذلك للتشاغل بعلوم الدنيا. حتى الغزاة في احياء علوم الدين جعل علم الفقه من علوم الدنيا غزالي قال في علم الحلال والحرام هذا مفهوم الدنيا - [02:05:08](#)

حلال وحرام وتفتي الناس هذا سهل لكن قالوا اما علم اعمال القلوب فهذه علوم اهل الآخرة انها ثقيلة على النفس تحتاج الى مكافحة الهوى. نعم قال فهو يجري على ما لا يثقل عليه مما يوجبه العلم. ويتبع ويتبع في الباقي العادات. نعم. وربما تخيل فهو يجري على ما

يثقل عليه مما - [02:05:20](#)

فهو لا يجري عفوا. فهو لا يجري على ما يثقل عليه ما بحب المسائل العلمية الثقيلة على النفس يعمل فيها. بحب المسائل العلمية الطرية على النفس السهلة. نعم قال وربما تخيل انه يسمح في الخطايا لكونه عاملة. نعم. فقد نسي ان العلم حجة عليه. ومنهم من هو

واقف مع صورة العلم غافلاً عن المقصود بالعلم. وهو العمل. نعم - [02:05:39](#)

قال وفيهم من يخالط السلطان فيتأذى المخالط بما يرى من الذنوب والظلم ولا يمكنه الانكار. هم. وربما مدح ويتأذى السلطان. فيقول لولا اني على ما يتأذى السلطان بصحبة مر معنا الدرس الماضي ليه - [02:06:03](#)

لماذا؟ لانه السلطان بفكر انه على خير. ليش هالمشايخ حوالي وليش دايماً بمدحوا اذا اكيد انا على خير عشان هيك ما عندي معاصي وذنوب. وهذا بسبب تزييف علماء السلاطين له. نعم - [02:06:15](#)

قال فيقول لولا اني على صواب ما جالسني هذا ويتأذى العوام. فيقولون لولا ان امر السلطان قريب ما خالطه هذا العالم. هذا كثير ما وقع للاسف في واقعنا المعاصر من مخالطة - [02:06:28](#)

بعض العلماء السلاطين الزائفين انه اصبح العامة يعتقدون انه ايش ؟ اكيد ولاة امورنا وهذولا اه لانه هاي المشايخ موجودين

حواليهم. فالانسان يحذر اخوانه. نعم بكفي الشيخ قال ورأيت الاشراف يثقون بشفاعة ابائهم وينشرون ان اليهود من بني اسرائيل.

واما الفريق الثاني هم العباد فرأيت اكثرهم في تخليط. اما الصحيح القصد فمنهم - [02:06:38](#)

منهم فعلى غير الجادة في اكثر عملهم. قد وضع لهم جماعة من المتقدمين كتبها فيها دفاثن قبيحة. واحاديث غير صحيحة. وبأمرون فيها باشيء الشريعة مثل كتب الحارث المحاسبي وابي عبدالله الترمذي وقوت القلوب لابي طالب المكي - [02:07:02](#)

كتاب الاحياء لابي حامد الطوسي. فاذا فتح المبتدأ اما الصحيح القصد منهم فهذا الجادة في اكثر عملهم جماعة من المتقدمين كتبها فيها دفاثن قبيحة. يعني حقيقة انا شوي بدي اخالفه في اسماء بعض الكتب اللي ذكرها - [02:07:19](#)

احياء علوم الدين لابي حامد الغزالي بتفق معاه انه احاديثه اغلبها منكورة وباطنة وضعيفة لان هو نفسه الغزالي انه يعترف ان بضاعته في الحديث مزجاة انت كتاب احياء علوم الدين الغزالي شيل منه - [02:07:35](#)

ما يتعلق بماذا الاحاديث لانه لا يعرف في الحديث لكن حقيقة فيها من قواعد السلوك الشيعي النافع. وفيها من النصائح الخاصة بكتاب العلم الذي بدأ به الاحياء حقيقة كتاب نافع وفيه وقفات جيدة وتدقيقات نفسية عالية - [02:07:51](#)

ان يذم الكتاب بهذه الطريقة انا لا اتفق مع ابن الجوزي في ذلك كتب الحارث المحاسب الحارث المحاسبي وان كان تأثر بعض المتكلمين لكن عموم كتب التوهم رسالة المسترشدين الرعاية لا حقيقة فيها نفع كبير - [02:08:08](#)

ونصائح ثمينة يعني شوية يعني ابن الجوزي بالغ في دم هذه الكتب. ربما يعني كتب بعبدالله الترمذي يعني الحكيم الترمذي مشهور. نعم ربما هذا مش الترمذي وصاحب السنة اللي انتبهوا هذا متصوف - [02:08:23](#)

الترمذي اخر هذا تمام؟ نعم ربما فيها كثير من الاخطاء التي يحذر منها. لكن من كتاب الاحياء كتب الحارث المحاسبي. قوت القلوب فيه فوائد لكن برضو يغلب عليه الخطرات الخاطئة. ولكن - [02:08:37](#)

فيه فائدة لكن ابن الجوزي خلص يعني اخذ الامور بشدة في هذا السياق. طيب قال فاذا فتح المبتدئ عينه وهم بسلوك الطريق بهذه الكتب حملته الى هسا انا بتفق انه هذه لا تصلح للمبتدئ. خاصة كتب المثل احياء علوم الدين قلت لا تصلح للمبتدأ - [02:08:53](#)

لك الطالب العلمي المتمرس ينتفع خاصة بالاحياء اما كتب الحاجة المحاسبة فحقيقة لا يعني في جملها كتب جيدة حتى للمبتدئ يعني. نعم قال لانهم قد بنوا على احاديث محالة. محال يعني احاديث موضوعة. نعم. قال ويذمون الدنيا ولا يدرون ما المذموم منها. فيتصور المبتدئ ذم ذات الدنيا فيهرب - [02:09:09](#)

ثم انقطعوا الى الجبل وربما فاتته الجماعة والجمعة يقتصر على البلوط والكمثرى فيورثه القولنجي. قال بروح بعنزر الناس وبطلع عالجبيل وبقضيها يوكل بلوط وكمثرى من عيش مع الناس وصلي الجمعة والجماعات لكن يعني اتق الله. نعم - [02:09:28](#)

ويقنع بعضهم لاحظ القولون كأنه مرض معروف من القدم يعني. نعم. اذا كان هو القولون يعني انا مش متأكد من هذا. نعم. قال ويقنع بعضهم بشرب اللبن كيف ينحل الطبع او يأكل الباقي الماء والعدس فيحدث له قراقر. نعم. وانما يعني معدته بتقرقر. يقول لك فلان معدته تطلع صوت. نعم - [02:09:45](#)

قال وانما ينبغي لقاصد الحج ان يرفق اولا بالناقة ليصل. الا ترى للفظن من الاتراك يهتم بفرسه قبل تحصيل قوت نفسه؟ نعم وربما تصد القصد ولشرح احوال قوم من السلف والمتزهدين. فيتبعهم المريدي فيتأذى بذلك. ومتى رددنا ذلك المقولة وبيننا خطأ فاعله؟ قال - [02:10:05](#)

اترد على الزهاد؟ وانما ينبغي اتباع الصواب ولا ينظر الى اسماء المعظمين في النفوس. فانا نقول قال ابو حنيفة ثم يخالفه الشافعي وانما ينبغي ان يتبع الدليل. يعني احنا بنحكي قال ابو حنيفة ورد عليه الشافعي. وقال الشافعي ورد عليه احمد. بدكش ترد على شيخك؟ اذا الكبار بنردوا بعضهم على بعض - [02:10:24](#)

مشايخكم. نعم. قال قال المروزي مدح احمد بن حنبل النكاح. وقلت له قد قال ابراهيم عندنا طبعا فقلت له قد قال ابراهيم ابن ادهم فصاح وقال وقعنا في بنيات الطريق. عليك بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. يعني احمد بن حنبل مدح النكاح - [02:10:44](#)

فقالوا له يا احمد ابراهيم ابن ادهم يزهد في النكاح احنا هسا بدنا نتبع ابراهيم ابن ادهم على جلالة قدره ونعود الى بنيات الطريق

ونضع وندع صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم الذي حث على النكاح. يا اخي حتى لو كان ابراهيم الادهم عالم زاهد ورع -

[02:11:03](#)

نخطأ في دم النكاح والاصل ان يحث الناس ويربط الناس بصاحب الشريعة. نعم قال وتكلم احمد في الحارث المحاسبي. ورد على سري السقطي. طبعا احمد تكلم في العهد المحاسبي والذي يظهر. من جهة انه كان على طريقة ابو الكلاب في العقائد - [02:11:22](#)

هذا اساسه وقيل انه ايضا لكثرة كلامه في الزهديات على حساب الكتاب والسنة. نعم قال حين قال لما خلق الله تعالى الحروف وقف الالف وسجدت الباء. فقال نفروا الناس عنه. فالحق لا ينبغي. هذا نوع من التكلف يعني. نعم. قال في الحق لا ينبغي -

[02:11:37](#)

ان يحابي فانه جد. نعم. واني ارى اكثر الناس قد حادوا عن الشريعة. فصار كلام المتزاهدين كأنه شريعة لهم. فيقول قال ابو طالب المكي كان من السلف من يزن بكربة فينقص كل يوم. الكربة - [02:11:52](#)

شو سعف النخيل ودمعها كرب؟ نعم. اوراق النخيل يعني اصول اوراق النخيل. طيب قال وهذا شيء ما عرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انا لازم كل صباح ازن كم رح اكل؟ كان يزن قوته يعني طعامه - [02:12:06](#)

طريقة معينة انا ما بعرفها كيف يعني كانوا يحطوا سعفة النخيل فينقص كل يوم ها يعني يبدو اه مقدار قليل جدا. يقول هذا ما كان يفعله حتى السلف. الصحابة الكرام والنبي عليه الصلاة والسلام - [02:12:22](#)

وما داعي ان نحدث طرقا في الدين ليست على منهج الاوائل. نعم. قال وانما كانوا يأكلون دون الشبع. فاما الحنبل على النفس بالجوع فمني عنه. نعم. ويقول قال قول الطائي لسفيان اذا كنت تشرب الماء البارد متى تحب الموت؟ وكان ماؤه في دم. لو شربت الماء البارد هي مشكلة هيك قلت - [02:12:35](#)

داوود الطائي كان ينكر على سفيان الثوري يشرب الماء البارد. قال اذا كنت تشرب متى تحب الموت لا يعني الموت حق يعني ممكن ان كان اشرب ماء بارد واجمع بين هذا وهذا. نعم - [02:12:53](#)

قال وما علم ان للنفس حظا. وان شرب الماء الحار يرهل المعدة ويؤذي. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبرد الماء قال ويقول اخر منهم منذ خمسين سنة اشتهي الشواء - [02:13:04](#)

وما صفى لي درهم. ويقول اخر اشتهي ان اغمس جزرة في دبس فما صح لي. اتراهم ارادوا حبة منذ خرجت من المعدن ما دخلت في شبهة؟ هذا شيء ما نظر - [02:13:17](#)

فيه رسول الله صلى هل هؤلاء يعني طب انتم سؤال ايش اللي حارمك تشتري شواء بدي اسألهم ايش اللي حارمك تغمز جزرة في دبس؟ ما بدوش يكتسب مال. طب ليش ما بدك تكتسب مال؟ - [02:13:27](#)

هذي الاموال فيها شبهة يقول ابن الجوزي اتراهم يعني يريدون يعني معدن اللي هو يقصد دراهم ودنانير ما وقع فيها شبهة من الشبهات منذ خلقها الله يعني في النهاية انت توكل على الله واسعى للكسب الحلال. وفق الطاقة والممكن. اما انك تضل طول عمرك فقير بحجة اني خايف اقع في شبهة - [02:13:40](#)

طبعا هذا ورع بارد وليس على اصول الشريعة. نعم. قال هذا شيء ما نظر فيه رسول ولا اصحابه رضي الله عنهم. وان كان ورعه حسنا لكن لا على حمل المشاق الشديد. اه يعني انا ما - [02:14:01](#)

تتابع مع الشيخ سند. يقول والله يا اخي انا خايف اخذ مصاري منك ليه؟ بجوز هذا الدينار اللي انت راح تعطيني اياه في واحد قبل خمس سنين اخذه من البنك المركزي عن طريق بنك الاسكان وبنك الاتحاد. وتقلب في ايدين خمسة حتى وصل اليك - [02:14:13](#)

ليك عمرك ما راح تعمل حاجة يعني. انا في النهاية بدي اتعامل رفق الموجود. اما احتمالية ان يكون الدينار اللي راح يدفع لي اياه ابو الحسن. هو دينار كان عند فلان وفلان - [02:14:28](#)

وكان في بنوك ربوية. هذا تكليف للنفس ما لا تطبيق. انا ما اعرف انا. انا يهمني الظاهر امامي. اما ان افتش عن اصول الاموال وهذه الورقة. كيف الى يده هذا تكلف. نعم. قال وهذا بشر يقول لا احدث لاني اشتهي ان احدث. وهذا تليل لا يصلح لان الانسان مأمور

بالنكاح وهو من اكبر - 02:14:38

وكان مثلا بشر الحافي ايش يقول؟ لا احدث لاني اشتهي ان احدث. يعني لاني عندي شهوة اني ادرس بدي احرم نفسي من التدريس تمام ايش يقول له ابن الجوزي؟ هذا غلط - 02:14:58

هذا خطأ. طب مش انت بتشتهي النكاح؟ خلص احرم نفسك من النكاح. بزبطش انت قد تشتهي اشياء وللازم تقبل عليها حتى لو كنت تشتهيها. مش كل اشي اشتهيته لازم تمنع نفسك منه - 02:15:15

ماشي بيقول في فرق يعني بين موضوع الحديث وموضوع النكاح. في فرق. بس هو بده يقول لك لو ان كل عالم قال اني بحب التدريس او التعليم ما بدي. بدي احرم نفسي - 02:15:27

ما حدا علم الناس ليس كل شيه اشتهيته لا تقدم علينا احيانا بعضنا تشتهيه ينبغي ان تقبل عليه وفيه بل والله وضع فيك هذه الشهوة والرغبة يكون ذلك سبب في استدامة هذا الخير. نعم - 02:15:37

قال وكان بشر حافيا حتى قيل له الحافي. بشر حافي كان يمشي حافي الله يرضى عنه. لذلك لقب حافي. نعم. قال ولو ستر امره بنعلين كان اصلح والخفاء ابن الجوزي يقول وما كان ينبغي ان يبقى عافيا. لو لبس ماذا حصل - 02:15:52

لكن يعني هذه نفوس نعم. قال والحفاء يؤذي العين وليس من امر حافي هذا بيأذي العين انا صراحة ما بعرفش هاي المعلومة طبيا. بس بجوز هذي كان معي بقولوا ها - 02:16:08

قال وليس من امر الدنيا في شيه. نعم. فقد كان وهذا بالتأكيد كلام صحيح. انه المنهج الاكمل منهج النبي عليه الصلاة والسلام. ليس مطلوب منك تمشي حافي حتى ولو فعل ذلك بشر الحافي وكان امام في الزهد والورع لكن مش مطلوب منك هذا. بل المطلوب ان تتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال وما كانت سيرة رسول الله صلى الله عليه - 02:16:18

وسلم واصحابه على ما المتزاهدون عليه اليوم. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك ويمزح ويختار المستحسنتات ويسابق عائشة رضي الله عنها وكان يأكل اللحمه ويحب الحلوى. ويختار - 02:16:38

مستحسنتات يعني يتزوج من تعجبه من النساء. نعم ولو يستعذب له الماء. وعلى هذا كانت طريقة اصحابه فاطهر المتزاهدون طرائق كأنها ارتداء شريعة. وكلها على غير الجادة ويحتجون بقول المحاسبي والمكي ولا يحتج احد - 02:16:48

احد منهم بصحابي ولا تابعيه. وناب امام من ائمة الاسلام. فان رأوا عالما لبس ثوبا جميلا او تزوج مستحسنة او افطر بالنهار او ضحك عابوه هذا الكلام صحيح عموما يعني هو ينقذ حالة صحيحة. ان بعض الناس انشأ طرق في الزهد والتصوف ليست هي - 02:17:01

وسطية الاسلام ولا منهجية الاسلام الصحيحة. واذا احتج يحتج بمكي والجنيد كل هؤلاء يعني وان كانوا افاضل في حياتهم لكنهم ليسوا مقياس الشريعة انما مقياس الشريعة طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فينبغي ان يعلم ان اكثر من صح قصده على غير الجادة لقله علمهم. حتى ان بعضهم يقول منذ ثمانين سنة ما اضطجعت - 02:17:18

ثمانين سنة ما تضجعت نمت طب ايش اللي مانعك تنام طب النبي عليه الصلاة والسلام كان يضجر. هلا انت افضل حالا منه؟ نعم. قال ويقول اخر احببت لاشرب الماء سنة وهؤلاء على غير الصواب فان للنفس حقا. فاما - 02:17:38

من ساء قصدهم ممن نافق وراء الدنيا وتقبييل العيد فلا كلام معه. هم جمهور المتصوفة فانهم رقعوا ثيابا ملونة يراهم الناس بعين الترك للزينة. وما معهم احسن من السقلاطون وانما رقع القدماء للفقر فهم في صلاتهم ضرب من الثياب. طيب - 02:17:51

قال وانما رقع القدماء للفقر فهم في لذات وجمع المال واخذ الشبهات واستعمال للراحة واللعب ومخالطة السلاطين. يعني هؤلاء بيرقعوا ثيابهم مع انه معهم كثير بس بيرقعوا عشان يظهر امام الناس ثياب مرقعة - 02:18:07

كانزين تحت البلاط زي ما بيقولوا. بيقول لك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقى. يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقع فعلا بحالة الفقر او الصحابة كانوا يركعون لحالة الفقر - 02:18:21

انتم معكم لكن ترقعون تخيلا واظهارا للتدين. فانتهم مراؤون منافقون. بهذا الترقيع. نعم شكرا اه بس هو الترقيع هو كما قال بسبب

الفقر ما فيش ثياب كثيرة فش حلول. اما انتم عندكم اموال كثيرة بس انتم ترقيع صار اسلوب وناموس وليس - [02:18:31](#) يعني ديانة او بسبب الفقر. نعم قال وهؤلاء قد كشفوا القناع وبينوا زهد اوانلهم بل اعجب منهم من ينفق عليه. من ينفق عليه. تمام. اكمل. طبعا احنا اخواننا سنختم الكتاب اليوم ان شاء الله بدنا نقرأ قراءة سريعة. ما بقي من - [02:18:55](#) عشر صفحات الاخيرة. نعم. على فصل ان الله عز وجل جعل الاحوال الادمية امثلة ليعتبر بها فمن امثلة احواله القمر الذي يبتدأ صغيرا ثم يتكامل بدرا. ثم يتناقص بالمحاكم وقد يطرأ عليه ما - [02:19:08](#) الكسوف كذلك الادمي اولهم نطفة نطفة زي القمر الصغير ثم قال اوله نقطة ثم يترقى من من الفساد الى الصلاح. ثم ثم فاذا تم كان بمنزلة البدر الكاملة. لما يصير عمرك خمسة وثلاثين او ثلاثة وثلاثين بكتمل بدرك. بعدين بترجع - [02:19:18](#) الى ارنل العمر. نزول تدريجي. نعم. قال قال ثم تتناقص احواله بالضعف فربما هجم الموت قبل ذلك هجوم الكسوف على القبر. قال الشاعر والمرء مثل هلال عند طلوعه يبدو ضيلا لطيفا ثم يتسق. يزداد حتى اذا ما تم اعقبه كر الجديدين اللي هو الليل والنهار. كر الجديدين كر الجديدين نقصا ثم ينمحقوا. نعم - [02:19:33](#) امثلة حاله دود القز. احنا برضه بنشبه دودة القز في ايش ؟ في انهم يكونوا حبا الى ان يبتدأ نبات قوته. فاذا اخضر الورق دبت الروح فيه ثم ينتقل حالا الى حال كانتقال الطفل ثم يرقد كغفلة الادمية عن النظر في العواقب ثم ينتبه ويحرص على الاكل كحرص شره على تحصيل الدنيا. ثم يسدي على نفسه كما كما يحطب الادمي والاوزار الاوزار - [02:19:53](#) على دينه فيرتهن قدوة القصد بتلف عنفها خيوط. نعم قال فيرتين في ذلك الحبس كما يرتهن الميت في قبره. ثم ثم يقرض فيخرج خلقا اخر كما تنشر الموتى غرلا بهما. هم. وقد دله على البعث تكون النطفة كالميت ثم تصير ادمية - [02:20:13](#) والقاء الحب تحت الارض فيفسد ثم يهتز خضرا. نعم. اذا المرء كانت له فكرة ففي كل شئ له عبرة. يقول لك اعتبر بكل شئ في الحياة. وقسها على نفسك. طيب. قال انما انما فضل العقل - [02:20:28](#) بتأمل العواقب. فضل العقل بتأمل العواقب. قال فاما القليل العقل الذي لا الذي يرى فانه يرى الحال الحاضرة ولا ينظر الى عاقبتها. فان اللص يرى المال وينسى قطع اليد والبقالة يرى لذة الراحة وينسى ما تجني من فوات العلم وقسم المال. فان فاذا كبر فسأل عن علم لم يدري واذا احتاج سأل فذل. فقد اربى - [02:20:41](#) ما حصل له من التأسف على لذة يعني زاد يعني ما حصل لك من التأسف زاد على لذة البطالة. البطالة عشرين سنة. لكن بقيت الحسرة طوال عمرك. نعم. قال ثم يفوتها ثواب الاخرة بترك العمل في الدنيا. وكذلك شارب الخمر يلتد تلك الساعة - [02:21:01](#) ينسى ما يجني من الافات في الدنيا والاخرة. وكذلك الزنا فان الانسان يرى قضاء الشهوة وينسى ما يجني من فضيحة الدنيا والحد. وربما كان للمرأة زوجا فالحقت الحمله من هذا به وتسبب - [02:21:17](#) وتسلسل الامر. والعياذ بالله يعني تلحق به حملا حراما بعدين بصير يرث من ابوه زي ما مر معنا في الدرس الماضي. نعم. قال فقس على هذه النبذة وانتبه للعواقب. ولا تؤثر لذة تفوت خيرا كثيرا وصابر المشقة تحصل ربنا وافرا - [02:21:27](#) فضلا ليس في الدنيا عجز الا للعالم او زاهد. بلى قد يقع في صفاء حالهما كدر. وهو ان العالم يشتغل بالعلم او او بالانقطاع عن الكسب وقد تكون له عائلة فربما تعرض بسلطان - [02:21:40](#) وكذلك الزاهد فينبغي للعالم والعامد ان يتحرك في معاش كنسخ باجرة او عمل او عمل الخوص. وان فتح له بشئ اقتنع ورق النخل كانوا يعملون منه كأنه اشياء نعم قال وان فتح له بشئ اقتنع باليسير منه فلا يستعبده احد. كما كان احمد ابن حنبل له اجرة ان عقلها لا تبلغ دينارا تقود بها. مثلا دكان او كأنه بيت - [02:21:50](#) من ابوه اجره ويؤخذ منه ما يصرف به على بيته. بس كم كان؟ دينار ذهبي هذي كل الاجرة يعني قالوا متى لم يقنع افسدت افسدت مخالطة الشياطين والعوام دينه؟ صحيح. وفي الناس من يريد التوسع في المطاعم ومنهم من لا يوافق خشن العيش. وهيئات ان يصح الدين مع تحصيل اللذات. واذا قنا على - [02:22:12](#) العالم والزاهد بما يكفي من لم يتبدل للسلطان ولم يستخدم بالتردد الى الى بابه ولم يحتج الزاهد الى تصنع. والعيش اللذيذ المنقطع

الذي لا لا يتبذل به ولا يحمل والعيش اللذيذ هو للمنقطع عن عن الشهوات او عفوا المنقطع عن السلاطين والناس. الذي لا يتبذل به. ما يطلب ولا - [02:22:31](#)

يمد يده الى الناس فليعيش عزيزا عفيف النفس قال فضلا ما اكثر تفاوت الناس في الفهوم حتى العلماء يتفاوتون تفاوت الكثير في الاصول والفروع. فترى اقواما يسمعون اخبار الصفات فيحملونها على ما يقتضيه الحس كقول قائلهم ينزل بذاته الى - [02:22:51](#) وينتقل هذا فهم الرضيع هذا ليس فهما ردينا. بدون اضافة وينتقل الله ينزل الى السماء بذاته. هو يريدك انه يقول لك هذا فهم رديء هذا مش فهم رديء. هذه مشكلة الشبهة اللي عندك في العقائد. نعم. قال ويوجب ذلك كون المكان اكبر منه ويلزم منه الحركة - [02:23:04](#)

هذا هو التشويه هو المشبه اصلا. انه هو عم بيقيس انه نزوله سيكون كنزول المخلوقين ونفى وعطل بعد ان شبه. والا لو ترك الامر على اطلاقه لسلم. نعم. قال وكل ذلك محال على الحق عز وجل. او اما في الفروع فكما يروى عن داوود انه قال - [02:23:19](#) لقوله صلى الله عليه وسلم لبيولن احدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه فقال ان بال غيره جاز. فما فما يفهم مراد من التنجيس بل يأخذه بل يأخذ بمجرد اللفظ - [02:23:35](#)

وكذلك يقول لحم الخنزير حرام داوود الظاهري ان صح هذا قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم يعني اذا شفت مثلا بقعة ماء او عندك سطل ماء او بركة لا تبل فيها ثم تتوضأ أنت منها - [02:23:45](#) ايش فيهم داوود الظاهري ان صح هذا عن انه اما اذا غيرك بال وانت توضأت ما في مشكلة انه الحديث لا تبل انت ثم تتوضأ أنت اما اذا بال غيرك وانت توضأت ما في مشكلة. طبعا هذا فهم رديء - [02:24:02](#) معقول واحد يفهم النص بهذه الطريقة المراد بول اي احد. مش انت ولا غيرك يا اخي. نعم كذلك يقول لحم الخنزير حرام لا جده. اعوذ بالله تعالى من سوء الفهم وكذلك يتفاوت شعراء الذين شغلهم التفطن في دقائق الاحوال. كقول قائلهم لنا الجففات الغر يلمعن بالضحي - [02:24:17](#)

واسيافنا يقطرن من نجدة دما. حسان بن ثابت يعني. نعم. قال والجففات عدد يسير. فلو قال الجفان لكان ابغ منهم. هذا طبعا من الانتقادات اللي وجهها نابغ الذبيان حسان بن ثابت قال له بيتك ضعيف. لانه قلت الجفانات الجفانات جمع مؤنث سالم - [02:24:33](#) جموع قلة كان ينبغي ان تأتي بجمع كثرة. لانه في سياق مدح تمام قال ولو قال بالدجى لكان احسن ويقطرن دليل على القلة. وكذلك قول في رد يعني كانه في رد على هذا حتى على انتقاد النافذة - [02:24:48](#)

نعم. قال وكذلك قول قائل همها العطر والفراش ويعلوها لجين ولؤلؤ منظوم. هذا قاصر. فانه لو فعلت هذا سوادا لحسنها. انما المادح هو القائل الم تريني كلما طارقا وجدت وجدت بها طيبا وان لم تطيبي. اه ليش الفرق - [02:25:05](#) هو جعل جمال في البيت الاول جعل الجمال انها تضع الطيب على نفسها لو المرة سوادا وفحمة ووضع الطيب على نفسها ستستعذب تمام يقول لك الجمال في الشعر انك تجعل الطيب ايش - [02:25:23](#)

انه هي رائحتها طيبة بدون ما تطيب هذا هو المعدة بدك تمدح والمبالغة في المدح ما هو الذكاء انك تقول الطيب ينبع منها اللي هي الغواني بتعرف الغواني المرأة الغاني من هي؟ التي تستغني بجمالها ان تتزين. اما تقول امرأة يعني - [02:25:37](#) دخلت عليها فوجدت عليها طيبا ولؤلؤا وراء. قال هذا لو وضعت سوادا لحسنت يعني ما هو مدح هذا. نعم. قال وكذا قول القائل ادعو الى هجرها قلبي يتبعني حتى اذا قلت هذا صادق نزع. ولو كان صادقا في المحبة لما كان له قلب يخاطبه. واذا خاطبه في الهجر لم يوافق. انما المحب الصادق هو القائل يقولون له - [02:25:55](#)

عاتبت قلبك لارعوى فقلت وهل للعاشقين قلوبك؟ شيه جميل وهل للعاشقين ذابت القلوب مع العشق. نعم. قال ومثل هذا اذا نوقظ اذا نوقش كثير. فاقول موجود في الناس الفهم والغوص على دقائق المعاني. اه يعني بس هون بتحس شوي من - [02:26:15](#) يعني في هيك شعور شوي يعني فيها نفس اعتداد بالنفس شوي هون بتشعر في عنده شوية اعتداد النفس في نفس هيك شوي صغير في هذا المقام. نعم من تأمل الدنيا علم انه ليس فيها لذة اصلا وجدت شبيهة بالنقص التي تزيد عن اللذة اضعافا. فمن اللذات

النساء فربما لم تثبت للمستحسنتات وربما لم تحب الزوج - [02:26:30](#)

علم ذلك يعزل عنها وربما خانت ذلك الهلاك. فانت فان تمت المرادات فذكر الفراق زائد في التعلم على الالتفات. يعني مهما تزوجت امرأة فهناك نغصات من النغصات. نعم قال ومن ومن اللذات الولد ومقاسات البنت الى ان الى ان تتزوج وما تلقى من زوجها وخوف عارها ومن لذات الولد الان الولد يا بنت يا ذكر اذا كانت بنت - [02:26:56](#)

رح تضلك خايف عليها حتى ايش تتزوج وتروح على زوج. واذا حتى تزوجت اللي خايف عليها زوجها بدير باله عليها. ما بدير باله عليها. طيب. واذا كان ابن؟ قال والابن ان مرض ذاب الفؤاد. وان خرج عن حد - [02:27:16](#)

للاسف وان كان عدوا فمراده هلاك الاب ثم ان تم المراد فذكر فراقه يذيب القلوب. كل شيه يعني اقل اقل منغص للذات ذكر الفراق انه كل لذة ستفارق زوجة ابن ما كله كله يذهب. نعم. قال ولو ان فاسقا احب بعض المردان انتحك عرضه في الدنيا انتحك عرضه في الدنيا وذهب دينه. ثم لا يلبث ان تتغير حليته - [02:27:28](#)

مبغوضا مع ما سبق من من الهتكة والاثم. وكم قد غلبت شهوة رجل وطأ الجوار السود. فجاء الولد اسود فبقي عارا عليه. ومن هذا الجنس الالتذاذ بالمال وفي تحصيله في فراقه حسرة وذهاب العمر في غيبنة. وهذا انموذج لما لم يذكر. فينبغي لمن وفقه الله سبحانه ان يأخذ الضروري الذي يميل الى سلامة الدين والبدن والعافية. ويهجر الهوى - [02:27:50](#)

الذي نغصه تتضاعف على لذته ومن صبر على ما يكره قصدا قصدا للنفع في العاقبة التداضعافه. كطالب العلم فانه يتعب يسيرا وينال خير الدارين مع سلامة العاقبة. ولذة البطالة تعقب - [02:28:10](#)

تعقب عدم العلم والعمل. فيزيد الاسى على اللذة اضعافا. فالله الله ان يغلبك الهواك العاجل. ومتى هم الهوى بالتوثب فامنعه وزن عاجله بأجله. سبحانه. وما يذكر اولوا الالباب. هي فكرة النظر للعواقب. الفكرة الاساسية. نعم. قال فصل رأيت ابليس قد احتال بفنون الحيل على الخلق وامال اكثرهم عن العلم الذي هو مصباح السالك. فتراكمهم - [02:28:23](#)

في ظلمات الجهل وشغلهم بامور الحس فهم يحسنون ما يحسنه الحس ولا يلتفتون الى مجورة العقل. فاذا ضاق باحدهم عيشه او نكم اعترض فكفر. فمنهم من ينسب ذلك الى الدرهم - [02:28:43](#)

يسيبوا الدنيا وهذا تسفييف. لو ان لان الدهر والدنيا لا يف عليهم انما هو الدنيا زمن وانما الفاعل هو الله سبحانه وتعالى مقدر الاقدار. نعم. قال ومنهم من يخرجهم الى الامر الى جحد الحكمة فيقول اي فائدة في نقض المبنى. وزعم بعضهم انه لا لا يتصور - [02:28:53](#)

فائدة في نقد المبنى يعني الانسان اه بعض الناس بقول لك يعني لماذا الله عز وجل خلق الانسان بنيان يهدم اي فائدة من نقض المبنى؟ لماذا خلق الله الانسان بنيانا يهدم - [02:29:09](#)

هذا جهل الذي يعترض على هذا. فكل شيه فيه حكمة واضحة. نعم. قال وزعم بعضهم انه لا يتصور عود المنقود. عود المنقود يعني ما في دار اخرة. لا يتصور اذا هدم الانسان - [02:29:25](#)

ان يعيد الله بناءه وهذا كان كفار قريش والملحدين يعني عبر القرون. نعم. قال وانكروا البعثة ويقولون ما جاء من ثم احد. ونسوا ان الوجود من ثم احد. يعني ما شفناش انسان مات رجع - [02:29:35](#)

بدي ارجع لكم في الدنيا. يرجع يوم القيامة. قال ما جاء من ثم احد. كل الناس اللي راحت ولا حدا فيهم رجع هذا دليل انه فش بعث ما شفناش حدا رجع - [02:29:46](#)

شوف العقل تافه في طريقة تقييم الامور. نعم. قال ثم لو خلفنا لصار الايمان بالغيب عيانا ولا يصلح ان يستدل على على الاحياء بالاحياء. نعم. ثم نظر ابليس. نعم. فرأى في - [02:29:57](#)

قوما فيهم فطنة فرآه فاراهم ان الوقوف مع ظواهر الشريعة حالة يشاركونكم فيها العام. فحسن لهم علوم الكلام وصاروا يحتجون بقول بقراط وجالينوس وفيثاغورس بمتشرعين ولا تبعوا نبينا صلى الله عليه وسلم. انما قالوا بمقتضى ما سولت لهم انفسهم. وقد كان السلف اذا نشأ لاحدهم ولم انشغله بحفظ القرآن وسماع الحديث. فيثبت الامام - [02:30:08](#)

في قلبه فقد تواني الناس عن هذا فصار الولد الفطن يتشاغل بعلوم اوائل. وينبذ احاديث رسول الله صلى الله على هذا حال الناس اليوم تجد

الاولاد اولاد المسلمين اليوم. الشاطر اللي يذهب بابنه الى مدرسة انجليزية - 02:30:28

مدرسة يتعلم فيها الرياضيات علوم الاوائل اللي هي علوم الفلاسفة كان علوم الاوائل علوم الفلاسفة العلوم الرياضية قديما كانت المجتمعات المسلمة اذا نشأ لاحدهم ولد نبداً اولاً بتسميحه القرآن واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وصلاح النفس والتربية -

02:30:42

ينشأ من الكتاب وينبغ على خير وصلاح. ثم بعد ذلك يختار اللي بده اياه يصير تاجر يصير عداد يصير كذا يصير عالم. برجع له لكنه

نشأ على طينة طيبة. قال - 02:31:00

اما الناس اليوم يتكلم في زمانه. صار الولد اول ما ينشأ في الكتاب هدفه انه ايش؟ قبل هذا. بتلاقيهم قاعدين في هاليوت شف ابني

ما شاء الله عمره خمس بيتكلم اللغة الانجليزية - 02:31:10

طب ابنك شو حافظ ولا حافظ سورة الضحى ابنك؟ يعني ان شا الله بتعلمه بس يكبر ان شا الله بصير يصلي بس انا شوف شوف

كيف بحكي لغة انجليزية. هاي قصص الهوية - 02:31:22

هذه هي طمس الهوية وابتعاد الانسان عن قيمه ودينه وتراثه. واهتمامه بالتقلد للامم الغالبة للكفار والافرنج. فيصبح هم احدهم انه

ابنه في المنزل يتكلم. يا اخي انا ما عندي مشكلة ابنك يدرس اللغة الانجليزية في مدرسة ما عنا مشكلة - 02:31:31

لكن مشكلة التماس هويتك وثقافتك وانتماءك انه لدرجة انه ما بهمك انك تتعلم الصلاة وهو صغير. ولا بنتك تتعلم العفة والثياب الطويلة وهي صغيرة. ولا يتعلق باللغة العربية وكل هذا ما عندك اهتمام فيه. بس همك انه ابنك عمره خمس ست سنين امام الناس

بيعرف له هالكلمتين الانجليزي. هذا دلالة انه انت فقدت الثقة بتاريخه - 02:31:47

وامه فقدت الثقة بهويتك واسلامك. والا من كان عنده ثقة ما ينزل لهذا المستوى من الحضيض من عدم الاهتمام بتربية ابنائه على

الدين والاخلاق والقيم. نعم. قال فصار الولد الفطني يتشاغل بعلوم الاوائل وينبذ احاديث رسول صلى الله عليه وسلم. ويقول -

02:32:07

احاد واصحاب الحديث عندهم يسمون حشوية. نعم. واعتقد هؤلاء ان العلم الدقيق علم علم الطفرة والهيلة هذه علوم فلسفية. نعم.

قال والجزء الذي لا يتجزأ ثم ثم يتصاعدون الكرام شو صفات الخالق؟ فيدفعون ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بواقعاتهم. صار في زمانهم يعني انه يتكلم فيه. هذا في زماننا اصلاً لا عن الخالق ولا علم دين ولا شيء اصلاً - 02:32:24

نعم. قال فيقول المعتزلة ان الله لا يرى لان المرئ يكون في جهة. ويخالفون قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ترون ربكم كما

ترون القمر لا تضامون في رؤيته. فاجب هذا - 02:32:44

حديث ايثار الرؤيا. وان عجزنا عن فهم كيفيتها. وقد عزل هؤلاء الاغبياء عن التشاور بالقرآن وقالوا مخلوق. فزال حرمته من القلوب.

وعن السنة وقالوا اخبار احاد وانما مذاهبهم سرقة من بقرات قال شو المعتزلة؟ قال المعتزلة بس بيصرخوا قاعدين من الفلاسفة.

افكارهم - 02:32:54

والا هجروا القرآن قالوا القرآن مخلوق. وهجروا السنة وقالوا احاديث احاد. منشغلش فيها. طب من وين بتوخذوا كلامكم؟ من

اليونان هذا حرمان. نعم. قال وقد استفادت من تبع السلاسفة انه يرفه نفسه عن عن تعب الصلاة والصوم. يقول اه استفاد من تبع -

02:33:11

الفلاسفة نزيح حاله من الصلاة والصوم يعني الى اين اوصلتهم باختصار علوم الفلاسفة؟ اوصلت بعضهم الى الزندقة اوصلت بعضهم

الى هجر العبادات والطاعات اللي استفدتوه ويستهنئ بهم هنا يعني. نعم. قال وقد كان كبار العلماء يذمون علم الكلام حتى قال

الشافعي حكيم فيهم ان ان يركبوا على البغال وبشهرها ويقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة - 02:33:28

اشتغل بالكلام. وقد قال وقد ال بهم الامر الى ان اعتقدوا ان من لم يعرف تحرير دليل التوحيد فليس بمسلم. له دليلهم دليل

الحدوث حان الامر ببعضهم ان الذي لا يعبد الله ولا يعرف بدليل الحدوث هذا مش مسلم. دليل حدوث الصحابة انفسهم ما اتعبوا

يعني انفسهم بمعرفته - 02:33:49

بهذا التفصيل الذي يريدونه. نعم. قال فالله الله من مخالطة المبتدعة وعليكم بالكتاب والسنة ترشدوا وتسعدوا. نعم. قال فصل رأيت العادات قد غلبت على الناس في تضييع الزمان وكان القدماء يحذرون من ذلك. العادات سبب - [02:34:08](#)

[02:34:21](#)

اليوم معالم السوشيال ميديا والجامعات والحياة وزخم الحياة. الناس ما بتوقف حكي الناس ما بتوقف حكي من النهار الى الليل. شوف العادات كيف اضررت بهم. نعم. قال ودخلوا على على رجل من السلف فقالوا لعلنا شغلناك. فقال اصدقكم كنت اقرأ فتركت قراءتي - [02:34:39](#)

صراحة انت تخيل لو واحد اجاك وانت بتطلب علم دخل عليك ضيف ثقيل وبده يزورك. قال لك والله يا ظالم اني اشغلتك. انت شو بتقول له؟ لا لا والله ابدأ ما اشغلتني. لأ هذا صريح قل له والله اشغلتني كنت بقراها وياها قطعت القرار - [02:34:54](#)

من اجلك. طبعاً انت مش مطلوب منك تكون طبعاً هيك كشخة بالطريقة. اذا الفكرة انك ايش؟ انه بده يخضرك انه قديماً كانوا صريحين انه ان لا يسمحون للناس ان يضيعوا اوقاتهم ونحن نسمح لكل الناس ان يأخذوا اوقاتهم. نعم - [02:35:09](#)

قال وجاء رجل من المتعبدين الى سري السقفي فرأى عنده جماعة فقال صرت مناخ البطارين ثم مضى ولم يجلس. سبحان الله. ومتى الان المازور بحكي لسري السقفي احد ائمة الزهاد. بس يوم شاف عنده ناس جالسين. قال له يا ساري صرت انسان بطل مثلك مثل البطالين. بحكي لسارين من سرية - [02:35:24](#)

فما بالك في غير ساري ايش بده يقول له يعني نعم قال ومتى الان انا بزور طمع فيه الزائر فاطال الجلوس فلم يسلم من اذى. ومتى لان المزور طمع فيه الزائر - [02:35:44](#)

يعني اذا واحد زارك وانت دايماً اه لا لا تفضل اجا بده يقوم. لا يا فلان والله لتضلك قاعد. اذا بدك تضلك بهاي الامور رح تضل الناس توخذ اوقاتك. والله فلان واضح بحب الزيارة. اما اذا انت كنت ذكي - [02:35:54](#)

احد زارك شوي شوي بلشت تظهر له انه في شغل او والله عندي برنامج الان او كذا. الناس بتعرف انه انت تحترم وقتك وزمانك الامر يحتاج الى اعتدال ما تكون جريء - [02:36:07](#)

ناس تكره زيارتك. بس برضه ما تشعر الناس انه عندك كل وقت. لذلك مثلاً احياناً بعض الشباب يتكلموا معك بقول له والله اخي زيارتك بين المغرب والعشا تعال. ليه لاني عارف ان الوقت محدود. يعني بعد المغرب ما راح يكمل - [02:36:19](#)

اما اذا بدي اقول له اسمع خلص تعال بعد العشا. راحت للفجر. راح يظله قاعد يسولف وكذا. فكن ذكياً في اختيار المواعيد للناس. اخرجك انك تحدد له يعرف انه ايش؟ ما في مجال انه يقعد بعده. عشان هيك اكيد اختار لي هذا الموعد. اما اللي بكون لين زيادة ودايماً اه تفضلوا والبيت عامر ومفتوح. معناته هذا انسان لا - [02:36:33](#)

لا يحترم زمانه. نعم قال وقد كان جماعة القعود عند معروف الكرخي فاطالوا فقال ان ملك الشمس لا يفطر في سوقها. افما تريدون القيام؟ صريح يعني جريء. يعني الملك عم ببسوق الشمس - [02:36:54](#)

وقربت تور متى ناويين تقوموا يا جماعة؟ اه قالوا ممن كان يحفظ اللحظات عامر ابن عبد القيس؟ فقال له رجل قف اكلمك فقال امسك الشمس. امسك الشمس لان الشمس هي دلالة الوقت. قال امسك الشمس بوقف فكلمك - [02:37:07](#)

طبعاً برجع بقول لك انت مش المطلوب انك هاي الحدة بقدر ما انه خذ الفكرة. خذ الفكرة. تمام. قال وقيل لكرد ابن لو خرجت الى الصحراء فقال يبطل الروز انجار - [02:37:20](#)

وكان العارفين وهو الذي يعمل في الطين بالمجرفة ونحوها. قلت وهي حرفة يستطيع ان يفعلها كل انسان لانها لا تحتاج لمهارة خبرة ولذلك يسمى محارفها اليوم اه الفاعل والجمع فعله. طيب - [02:37:30](#)

الخدمة اول حرفة طيب خيلنا نطبق هذا الكلام على النص لو خرجت الى الصحراء وقال ايش يفظن الروزها الروزجار يعني لو

خرجت الى الصحراء يعني هي كأن الصحراء هنا ماذا يعني لو خرجت الى الصحراء - [02:37:54](#)  
للفرجة يعني او للجلوس او لايش فقال يبطل علي عملي نعم اه بس هو يعني احيانا بعض الناس قد يكون خروجه من الصحراء مثل  
اليوم خرجت مثلا نزهة الى الرمال او شيه من المتعة او شيه كما يحدث الان احيانا - [02:38:16](#)  
يقول الخروج الى الصحراء فيها نوع من المتعة كأنه قال يبطل العمل. يعني بروح علي وقتي وما راح اشتغل. دلالة الاهتمام بالوقت.  
نعم قال وكان داود الطائي يصطف الفتيت. يقول بين سف الفتيت واكل الخبز قراءة خمسين اية. يعني ما باكل الاكل اللي يحتاج الي  
مضغ - [02:38:34](#)

يطحن الاكل مشان يعني يأكلوا مرة واحدة حتى لا يأخذ عملية تناول الطعام منه تلت ساعة او اكثر. نعم. قال وكان عثمان الباقلاني  
دائم ذكر الله تعالى فقال اني وقت الافطار احس - [02:38:51](#)  
طبعاً اه. اه فقاعد اني وقت الافطار احس بروحي كأنها تخرج. لاجل اشتغالي بالاكل عن الذكر. كيف هو حديس على ذكره؟ نعم. قال  
واوصى بعض السلف اصحابه اذا خرجت من عندي فتفرقوا لعل احدكم يقرأ القرآن في طريقه متى ومتى اجتمعتم تحدثتم؟ سبحان  
الله. قل لهم انتم مروحين لا تروحوا مع بعض - [02:39:03](#)

كل واحد يروح من طريق. لعلكم تستغلون الاوقات بالذكر. انكم لو روحوا مع بعض بنفس السيارة قال واعلم ان الزمان اشرف من  
علمه لن يضيع منه لحظة. فان في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست  
له بها نخلة في الجنة. فكم يضيع الاذى - [02:39:22](#)

من ساعات يفوته فيها ثواب الجزيل. وهذه الايام مثل المزرعة فكأنه قيل للانسان كلما بذرت حبة اخرجنا لك الف كر. فهل يجوز  
للعاقل يعني ان يتوقف في البذر او الفين اه ثلاث تالاف كيلو. نعم. الحبة بتعمل لك ثلاث تالاف كيلو. اه - [02:39:40](#)  
قال والذي يعين على اغتنام الزمان الانفراد والعزلة مهما امكن. والاختصار على السلام او حاجة مهمة لمن يلقي بقله الاكل فان كثرت  
سبب النوم الطويل وضياح الليل. ومن نظر في - [02:39:55](#)

السلفي وامن بالجزاء بان له ما ذكرته. سبحان الله! وهذا يحتاج الى مجاهدة حقيقة. انك تقوم عادتك الاجتماعية وتصلحها وتترك  
كثير من انماط الحياة الخاطئة التي نشأنا عليها ترى يحتاج الى جهد - [02:40:05](#)  
ولكن المفلاحون وفقه الله. نعم. قال فصل في معايشة النساء. طيب. ينبغي للعاقل ان يتخيل امرأة صالحة من بيت صالح يغلب  
عليه الفقر لترى ما يأتيها به كثيرا وليتزوج من هاي نصاصه - [02:40:18](#)

تزوج امرأة صالحة اولاً. من بيت صالح وهاي دايماً نصيحتي للشباب في الزواج انت اليوم ما تتزوج فقط البنت. انت ترى بتتزوج  
اهلك كلهم عليك ان تنظر في صلاح ابيها وفي صلاح امها. فان البنت تحكي ما كان في البيت في زمان مضى - [02:40:28](#)  
عليك ان تنظر في صلاح الام والاب والاخوة والاخوات. البنت تتأثر عموماً. تمام؟ ولكن هل هذا قاعدة عامة؟ لا يمكن تكون بنت  
صالحة وتربت في محاضن اخرى وكانت بيتها بيت غير متدين. ممكن؟ ممكن. بس هو الكلام كنصائح عامة - [02:40:44](#)  
مجرب وعليها ان يحاول ان تكون فقيرة. ليه ان كل ما اعطيتها زيادة شافته كثير. لكن لو اخذتها مرفهة ما راح تقنع بكل ما اعطيته  
وهذا معقول. طيب. قال فاما الشيخ فاذا تزوج فليتزوج من يقاربه في السن. حقيقة انا ما بنصح بهذا. لا. انا بنصح تزوج امرأة  
في بينك وبينها - [02:41:00](#)

مدة زمنية جيدة المرأة تكبر مع الرجل فاذا انت وصلت الاربعين وهي اربعين تهرم سريعاً في العلاقة الجسدية وانت تكون لسا في  
قمة قوتك فتحتاج مما ان تزهد فيها فتكثر مشاكلك معها او تحتاج ان تأتي بثانية وثالثة وتكثر مشاكلك طبعاً عكل الحاليتين مطحون.  
الفكرة انه خلي بيننا - [02:41:19](#)

فترة زمنية جيدة. يعني قديماً فش مشكلة لانه التعدد الزوجات كان سهل كان تعدد سهل لكن اليوم لصعوبة التعدد في كثير من  
المجتمعات للاسف طيبة تمام مش للاسف. الفكرة انه اه بتصير المعاك انه كبرت معك مشكلة. اذا كبرت معك ايش؟ مشكلة -

[02:41:44](#)

صعب انك تتدارك نفسك. طيب فتزوج امرأة بينك وبينها فترة زمنية. نعم. قال فاما الشيخ فانه اذا فانه اذا الزوجة صبية اذاها. وربما انفجرت او قتلتها او طلبت الطلاق. بس ماشي شيخ يعني عمره ستين سنة - [02:42:05](#)

واحد عمره عشرين وهو برضه مش منطقي يعني لان هي مقبلة على الحياة وهو يعني قرر يودع الشيخ. وهو يحبها فيتأذى واليتم ويتم نقصه بحسن الاخلاق وكثرة النفقة. تمام. ولا ينبغي للمرأة ان تقرب من زوجها كثيرا فتتمل. ولا تبعد عنه فينساها من فقه المرأة. قال لا ينبغي للمرأة - [02:42:18](#)

انها تقرب كثيرا من زوجها كل يوم بعدها يطلع لانه مع الوقت بمل هذا رجل برضه عنده علاقات اجتماعية اخرى بعض الناس اذا تزوجت مسكت الزوج تماما في كل علاقاته وهذا خطأ - [02:42:38](#)

عليك ان تعرفي اقتربي منه في اوقات وفارقيه في اوقات بل حتى احيانا روعي بيت اهلك ما ينظر كمش عنده اربعة وعشرين ساعة في البيت. لانه يمل وهذا من حتى من العلوم الاجتماعية اليوم بقول لك المرة اذا كانت تذهب وتأتي يحبها زوجها اكثر من المرأة اللي دائما جالسة في وجه زوجها - [02:42:50](#)

اه يعني الفراق شوي جيد. قال ولا تبعد عنه ايضا كثيرة فينساها. مش تغيب شهر شهرين ببيت اهلها. بنساها وبصير يشوف غيرك يعني قال ولتكن وقت قربها اليه كاملة النظافة متحسنة. نعم وهذا من احسن الامور - [02:43:07](#)

ان تهتم المرأة بقضية نظافتها البدنية ورائحتها. في الوقت الذي ستقرب من زوجها خاصة في وقت العشرة. نعم ولتحضر ان ان يرى فرجها او جسمها كله فان جسم الانسان ليس بمستحسن. بامور ذوقية. يعني ابن الجوزي قد يكون له نمط غير له نمط اخر. فهذه لا تعتبر - [02:43:23](#)

يعني نصيحة علمية هذي امور نفسية وذوقية. قال وقال وكذلك ينبغي له ان لا يريها جسمه وانما الجماع في الفراش. ورأى كسرى انو شروان من ملوك الفرس كيف يسلمه الحيوان ويطبخ. فتقلبت نفسه ونفى اللحم. فذكر ذلك لوزيره فقال ايها الملك الطيبخ على المائدة والمرأة في الفراش؟ معناه لا تفتش على ذلك. خلاص يعني تدقيش - [02:43:40](#)

لا تتطلع انه هذا المنسف اللي امامك هاي اللحمة كيف كانت قبل ما تطبخ. طب كيف كان شكلها؟ طب كيف كان؟ خالص انت اطلع عليها هي مطبوخة ولذيذة وكل كذلك يعني موضوع المرأة على الفراش لا تفكر كثير انه فيها مشاكل وفيها كذا بدك تضلك تفكر في عيوبها الجسدية - [02:44:01](#)

عمرك ما راح تلتف بشي. خالص خذ الموجود ومشي. نعم قالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رآه منه احاديث ضعيفة. يعني لا ينبغي ان يبني عليه احكام. انها لم ترى عورة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرى هذا لا يبني عليه احكام - [02:44:19](#)

ان الحديث ضعيف نعم. قال وقام ليلة عريانا فما رأيت اسمه قبلها. وهذا الحزم وكذلك تعجب الرجل المرأة لانه لم ير عيوبها. وليكن للمرأة لا يعيب الرجل والمرأة. نعم هي الاصل في المرأة ان لا تقبل على زوجها الا بكامل نظافتها البدنية والجسدية والرائحة وكل شيء. هذا مما - [02:44:34](#)

يديم العلاقة بينهم. نعم قال وليكن للمرأة فراش وله فراش فلا يجتمعان الا في حال الكمال. نعم. هذا قاله البعض. قاله البعض لكن قاله البعض ان المرأة يعني يكون هناك فراش للعشرة بينهما. فان قضى وتره منها وقضت وترها فلتعتزل في فراش وليعتزل وفي فراش من من باب انها مثلا اثناء - [02:44:54](#)

بها في الليل او شيء قد يصدر رائحة قد استيقاظ في الصباح قد تخرج رائحة الشام او شيء. فيحصل نفرة منه تجاهها. فقالوا في فراش الزوجية فاذا فرغ ابتعدا لكن - [02:45:15](#)

برضو يعني ورد في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يبات مع نسائه في نفس الشعار قضية انه هل يلزمها ان تكون في فراشها وهو فراش دائم؟ يعني بده يكون في الغرفة اربع تخوت تخت مزدوج وتختيم بعد ذلك لهذا. يعني هذه الامور - [02:45:28](#)

يعني انا افهم ماذا يقول وفي كلام ومعقولة عارية. لكن برضه مطلوب من الرجل انه ما يرفع سقف طموحاته كثير. انه لا يريد ان يرى

من زوجته ابدأ اي عيب في الحياة. ترى صعب لانه انت ايضا تظهر منك عيوب جسدية في الحياة - [02:45:44](#)  
وتقليل ايضا المثالية مهم جدا لاستدامة الحياة الزوجية والقناعة. لكن ان تكون اكثر احوالها في استعدادات جسدية ونفسية. هذا نعم  
نعم. قال ومن الناس من يستهينوا بهذه الاشياء فيرى المرأة متبذرة تقول هذا ابو اولاده. ويتبذل هو فيرى كل واحد من الاخر ما لا  
يشتهي. اه يعني المرأة مع الوقت - [02:45:59](#)

سابع زواج ابو الحسن ثامنة تمشط شعرها ولا تضع شئ وكذا وايش تقول بعد ذلك؟ يا سيدي ابو العيال مهو ابو اولادي يعني مش  
بيننا. لا مع ابو العيال بس ابو العيال برضه بيروح عالشغل. خاصة لاختواتي اللي ازواجهم بشتغلوا في عمل مختلط - [02:46:19](#)  
عم بشوف موظفة وما يسمونه اليوم زميلة العمل وانما هي منكرات في اعلى سكة ويعود الى البيت فالمرأة متبذلة في ثياب العمل  
وكذا والدنيا جاهزة. فبتقول لك مو ابو العيال عادي بده يتحمل. وهو ماشي بتحمل لمدى معين لكنه نفس بشرية - [02:46:35](#)  
مش يأتي دائما للبيت والمرة تشطف وتجلي والدنيا قاعدة في الدار لالاصل بالعكس ان تكون المرأة ذكية فطنة. ترى احيانا كثير من  
المشاكل العائلية التي مستشار فيها اكتشف انه من اسباب المشاكل العائلية. هم الان بتفششوا ببعضهم في كاسة الشاي بزبط لكم  
اياها. انه ليش حطيتها وكذا؟ هو مش هيك. هو ما عادت المرأة - [02:46:52](#)

بعينه وما عاده ويعبي عينها. لانه تهاونوا في اخلاقيات وادبيات الحياة الزوجية. فاصبحت هي لا تهتم بشكلها. هو بشتغل بيئة عمل  
مختلطة بشتغل في اماكن صعبة ويرى الجمال كله امامه. فيعود الى البيت فلا يجد ما يشبعه - [02:47:13](#)  
ما يشع من المنظر والهيئة والرائحة. فيتعب ويصبح يتفشش فيها في امور شكلية. لانه مستحي يعترف وهي نفس الشئ. الرجل لا  
يعفها ولا يطلبها ولا يعني يكمن لها في شكله وبدنه. وهي ترى على السوشيال ميديا للاسف بتكون جالسة في البيت - [02:47:29](#)  
تتصفح السوشيال ميديا وصاحبيتها مصورة حالا مع زوجها في تركيا وصاحبيتها الثانية مزورة حالها كذا وزوجها في كامل هندامه  
ترى هذه شهوات ونفوس تصبح تقارن زوجها بزوجة صديقتها. طب ليش ما بعملش كذا ولما يرجع بتتفشش ليش ما جبت النعنع من  
العادية مش كنت امشي في النعنع ايش من جابش. هي مشكلتها انا ما عدتها - [02:47:46](#)

انت تعبها وهكذا. ففق هاي الامور اخواني يعني ان شاء الله بنعطيكم دورة في هذه الامور لاحقة كمل كمل شي. قال فينفر القلب  
وتبقى المعاشرة بغير محبة وهذا فصل ينبغي تأمره العمل به فانه اصل عظيم - [02:48:06](#)  
قال فصل لا اعيش في الدنيا الا لاقنوع ابن اليسير فانه كلما زاد الحرص على فضول العيش زاد الهم وتشتت القلب واستعبد العبد. واما  
القنوع فلا يحتاج الى مخالطة من فوقه ولا يبالي بمن هو مثله اذا عندهم - [02:48:16](#)  
وان اقواما لم يقنعوا وطلبوا العيش فازروا بدينهم وذلوا لغيرهم. وخصوصا ارباب العلم منهم ترددوا الى الامراء فاستعبدوهم  
ورأوا منكرات فلن يقدرها على انكارها وربما مدح الظالم اتقاء لشره فالذي نالهم من الذل وقلة الدين اضعاف ما ما نالوا من الدنيا.  
ومن اقبح الناس حالا من تعرض - [02:48:26](#)

القضاة لقضاء والشهادة. ولقد كانتا مرتبتين حسنتين. وكان عبدالحميد القاضي لا يحابي فبعث الى المعتضد وقال له قد استأجرت  
وقود فادي اجرتها. تخيل القاضي برسل للسلطان مستأجر اشياء يلا ادفع الاجرة تاعتها - [02:48:44](#)  
اليوم واحد يحكي للسلطان كذا بل وقال له المعتد قد مات فلان ولنا عليه مال. فقال انت تذكر لما وليتني قلت لي قد اخرجت هذا  
الامر من عنقي ووضعت في عنقك ولا اقبل هذا الا بشاهدين. فنفسه القاضي بحكي للسلطان اعطيني شاهدين انه - [02:49:01](#)  
كمال على فلان. ما راح اقبل الا ببينتك القاضي قوي صاحب شخصية. بقل لك هذا وين هؤلاء القضاة؟ ذهب زمانه. نعم. قال وكذلك  
كان الشهود دخل جماعة على بعض الخلفاء. فقال الخادم اشهدوا على مولانا - [02:49:18](#)  
فشهدوا فتقدم الجذوعي الى الستر فقال يا امير المؤمنين اشهد عليك بما في هذا الكتاب؟ فقال اشهد فقال انه لا يكفي في ذلك لا  
اشهد حتى تقول نعم. قال نعم. في زماننا فتغيرت - [02:49:31](#)

تغيرت تلك القواعد من الكل. خصوصا من من يتقرب بالمال ليستشهد وتراه يسحب ليشهد على ما لا يريد. قال لي ابو المعالي بن  
شافع كنت كنت احمل الى بعض اهل - [02:49:41](#)

وهو محبوس. واشهد عليه واعلم انه لولا انه مكره لجاى الي بقدميه وانا استغفر الله تعالى من ذلك وليس لشهود جيرانية فيحملون ذلك الاجرة وانما الذي يحصل لهم جر الطيلسان وطرق طرق الباب. وقول المعرف حرص الله نعمتك شهادة - [02:49:51](#)

لما قيل لابراهيم الناخعي تكون قاضيا لبس قميصا احمر وجلس في السوق فقالوا هذا لا يصلح. يعني عمل خوارم المروءة لابس قميص احمر وجلس في السوق حتى ارتكب خوارم المروءة حتى يقال وهذا لا يصلح للقضاء - [02:50:06](#)

بديش امسك القضاء. هاظا معنى كلام ابراهيم الناخعي. لا تورطوني. اه. قال ودخل بعض الكبائر على الرشيد وقد احضره ليوليه القضاء فسلم وقال له كيف انت وكيف الصبيان؟ فقبل هذا مجنون - [02:50:19](#)

فيا لله جنونه جنون هو العقل. وما اظن الايمان بالاخرة الا متزلزلا في اكثر القلوب. فنسأل الله سبحانه سلامة للدين فانه قادر. طبعا ايش هو دخلنا على هارون الرشيد كيف الشباب عندك؟ - [02:50:29](#)

هارون الرشيد تعرف مع مين بتحكي كيف الشباب عندك؟ هارون شو قال؟ قال مجنون. مش عارف عمين بحكي. قال لا لا بدناش يا قاضي. الرجل عرف كيف يخلص نفسه من القضاء. بطريقة ذكية. ابن حاله كأنه مش عابق بالسلطان ولا - [02:50:41](#)

اولاد السلطان. السلطان مباشرة قال خلص روح يا شيخ ما بدنا اياك تدخل بالقضاء. اه. قال فضلا قد تكرر معناه في هذا الكتاب الا ان اعادته على نفوس مهمة التسليم لحكمة الله. اه - [02:50:55](#)

ولا ينبغي للمؤمن ان يعلم ان الله سبحانه وتعالى ملك حكيم لا يعبث. وهذا العلم يوجب نفي الاعتراض على القدر. وقد لهج خلق بالاعتراض قدحا في الحكمة وذلك كفر واولهم ابليس في قوله خلقتني من نار - [02:51:08](#)

وخلقتهم يوم طين. معنى قوله ان تفضيلك الطين على النار ليس بحكمة. نعم. قال وقد رأيت من كان فقيها ودأبه على اعتراض. وهذا لان المعترض ينظر الى صورة الفعل ولو ان - [02:51:18](#)

صدرت من مخلوق مثلنا حسن ان ان يعترض عليه. فاما من نقصت الافهام عن مطالعة حكمته فاعتراض الناقص الجاهل ينظر الى صورة الفعل. ايش يعني والله ذبح الحيوانات. الصورة مؤلمة - [02:51:28](#)

امراض الاطفال الصورة مؤلمة شلل الاطفال صورة مؤلمة. ينظر الى الصورة بصير يعترض يا رب ليش في امراض للاطفال؟ يا رب لماذا امرتنا بذبح الحيوانات وينظر الى صورة الفعل وانه هو مش متقبلها فيبدأ يعترض على الله - [02:51:43](#)

ولا يعرف ان وراء هذه الصورة من الحكم والامور يعني احيانا قد يفعل صاحبك شيء غير مستحسن في الصورة وتكتشف بعد ان تسأل انه له علة كما حصل مع الخضر. لما كسر السفينة - [02:51:58](#)

موسى استبشع يا اخي لماذا خربت السفينة اكتشف بعدين والله هذا الخراب طلع مصلحة لذلك نحن نعترض على كثير من الامور. صورتها غير مستحسنة. فمن مانع ان يكون الله عز وجل ارادها لحكم؟ بل هي كذلك. نعم - [02:52:11](#)

فاما اعتراض الخلاء فدائما لانهم يريدون جرائم الامور على اغراضهم فمتى انكسر لاحدهم غرض اعتراض. اصحاب الشهوات والمرادات والرغبات. نعم. اذا لم يعطيهم الله مرادهم غضبوا على ربهم والعياذ بالله. نعم - [02:52:27](#)

قالوا فيه من يتعدى الى ذكر الموت فيقول بلى ولقد عقيم من اعتراض على اصلا حكمة الموت ربنا خلق انسان ونقضه ايش هذا هو معترض انه لماذا الله عز وجل جعل الانسان يموت - [02:52:38](#)

قال وكان لنا رفيق قرأ القرآن والقراءات السبع والقراءات وسمع الحديث الكثير ثم وقع في الذنوب وعاش اكثر من سبعين سنة فلما نزل به الموت ذكر لي انه قال قد ضاقت - [02:52:51](#)

دنيا الا من روحي يعني الدنيا ضاقت من روحي من يعترض على الله. نعم. قال ومن هذا الجنس سمعت شخصا يقول ليش فرضنا يوخذ نفس غير هيك قصده يعني؟ ليش ما ربنا يقبض غيري؟ ما ظل الا انا نفسي يقبض يا رب. يعترض على الله - [02:53:01](#)

لماذا انزل به الموت والعياذ ومن هذا الجنس سمعت شخصا يقول عند الموت ربي يظلمني وهذا كثير. ويكره ان يحكى كلام الخلاء في جنونهم واعتراضاتهم الباردة. ولو فهموا ان الدنيا ميدان سابقة وما ومارستان - [02:53:16](#)

المارستان هو المستشفى عادة يطلق على المستشفى نعم. قال ليبين بذلك اثر الخالق لما اعتراضوا. والذي طلبوه من السلامة وبلوغ

الاغراض امامهم لو فهموا فهم كالرز كالرز يتلوث بالطين فاذا فرغ مر معنا هاي ثاني مرة وهو العامل يعني العامل اللي بشتغل في الطين هذا احنا ممكن نسميه اليوم القصار والبناء. هذا الذي ظهر لي. نعم. قال - [02:53:28](#)

فاذا فرغ لبس ثياب النظافة. نعم. ولما اريد نقض هذا البدن الذي لا يصلح للبقاء نحيت عنه النفس الشريفة. ثم بني بناء يقبل الدوام. فهو البناء للاخرة. هذه حكمة الموت. نعم. قال وبعد هذا - [02:53:48](#)

بقول للمعترض فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر ليذهبن كيدهما يغيظ. يعني اذا الانسان بقي يعترض على الله بعد هذه المناقشة قل له مد حبل اشنق حالك وشوف شو بصير معك. يعني باختصار باللغة العامية. دبر نفسك - [02:53:58](#)

هادي هي الدنيا وهذا قانونها. نعم. قال قل له ان اعترض لم يمنع ذلك جريان القدر. وان سلم جرى القدر فلن يجري وهو مأجورا خير من ان يجري وهو مأجور. يعني القدر ماشي - [02:54:16](#)

يا بمشي وانت راضي وتأخذ حسنات. يا بمشي غصبا عنك وانت معترض النار والعياذ بالله. اه. قال وما احسن سكوته الضاحن اليميني لما اختبأ في صندوق؟ فقال السلطان الصندوق ان كان فيك ما نظن فقد محونا اترك وان لم يكن فليس بدفن خشب من جناح. فلو انه صاحب ما انتفع بشيء ولربما اخرج فقتل اقبح قتلة. ايش يعني هذا الكلام؟ قال - [02:54:26](#)

هذا وضاح اليمين اختبأ في صندوق. فقال السلطان ايها الصندوق صار السلطان يخاطب الصندوق. ان كان فيك ما نظن يعني اذا كان وضاح متخبي فيك فقد محونا اترك. يعني سنزيك وان لم يكن - [02:54:46](#)

ليس بدفن خشب في الجذاح. ايش قال؟ يا صندوق انت رايح رايح. اذا كان وضاح متخبي داخلك خلصنا من وضاح وخلصنا منك واذا كان وضاح ليس مختبنا في داخلك فلو دفناك في الارض - [02:55:00](#)

في مشكلة لو دفنا خشب في الارض في مشكلة؟ ما في مشكلة طبعا هو السلطان يعني عم بتحذلق على كانه هو عارف انه وضاح جوا الصندوق. فلو انه صاح ما انتفع - [02:55:15](#)

بشيء ولربما اخرج فقتل اقبح قتلى. يعني وضاح في هاي الحالة لو صاح قال لا لا ما هذا. مهو ايش صار؟ عرفوا انك جوا الصندوق راح يطلعك ويقتلك ليش تخبط في الصندوق؟ خوفا من السلطان. فلو انه صاح قال لا لا لا تدفن الصندوق - [02:55:29](#)

شو راح يصير؟ انت طلعت جوا الصندوق اطلع اطلع. وهذا اللي بدنا اياه. قتله. قال ولربما اخرج فقتل اقبح قتلة يريد ان يخبر ايش انه احيانا بكون القدر قاهر يعني وضاح ميت ميت. اتخببت في الصندوق ولا طلعت من الصندوق - [02:55:46](#)

انت ميت ميت فاستسلم للقدر وانت ايها الانسان القدر ماشي ماشي استسلم له وانت راضي لانه رح يمشي رح يمشي عليك جبرا عنك. كما ان وضاح سيقتل. تخبي في الصندوق راح يندفن مع الصندوق صاح وقال ما تدفنوش الصندوق. راح ينمسكو - [02:56:04](#)

فالفكرة الرضا بالقدر النافذ. نعم هذا فصل من تلمح احوال الدنيا علم ان مراد الحق سبحانه اجتنابها فمن مال الى مباحها ليلتذ وجد مع كل فرحة طرحة. والى جانب يعني حزن. هكذا الحياة. الافراح ممزوجة - [02:56:20](#)

نعم. قال والى جانب كل راحة تعب واخر كل لذة نغصا يزيد عليها. وما رفع شيء من الدنيا الا ووضع. سبحانه الله! هي الحياة هكذا. نعم. قال احب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عائشة رضي الله عنها - [02:56:34](#)

ده حديث الافك. تخيل. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب عائشة اكثر الزوجات فوَقعت حادثة الافك في عائشة دون غيرها من الزوجات الشيء الذي تحبه تتلى به. نعم. قال وما الى زينب؟ فجاء فلما قضى زيد منها وطرت. ومال الى زينب - [02:56:44](#)

دخل في قلبه شيء من ارادتها. فكشفت الاية ما في قلبه. فلما قضى زيد بن عطى زوجنا كان لكي لا يكون. حرج. نعم. قال ثم يكفي انه اذا حصل محبوب - [02:57:00](#)

عين العقل ان ترى فراقه فيتنغص عند وجوده كما قال الشاعر اتم الحزن عندي في سرور تيقن عنه صاحبه انتقالا ويعلم العاقل ان مراد الحق بهذا التأكيد التنفير عن الدنيا. السؤال لماذا كدر الله علينا - [02:57:10](#)

افراح الدنيا حتى لا تتعلق بها لماذا جعل لذات الدنيا حتى المباحة فيها تنغيص بالا تتعلق بها. شف مهما تزوجت ترى نغزات الزواج بتبقى تقول اه شو بهونا عليك لما يضييق عليك رزقك كذا دنيا - [02:57:25](#)

فجعل الله اللذات مشوبة بالمنغصات لئلا يتعلق الانسان بالدنيا. لو كانت لذات الدنيا لا ترغص فيها احنا متكالبين على الدنيا ومتعلقين فيها. واللذات منغصة. فما بالك لو لم تكن منغصة. صحيح؟ نعم - [02:57:45](#)

قال فيبقى اخذ البلغة منها ضرورة وترك الشواغل فيجتمع الهم في خدمة الحق ومن عدل عن ذلك ندم يوم الفوات. تمام. هذه الخاطرة الاخيرة نسأل الله العفو. نعم. قال فصل العاقل يدبر بعقله - [02:58:02](#)

في الدنيا. فان كان فقيرا اجتهد في كسب وصناعة تكفه عن الذل للخلق. نعم. وقلل العلائق واستعمل القناعة فعاش سليما من من الناس عزيزا بينهم. وان كان غنيا فينبغي له - [02:58:12](#)

ان يدبر في نفقته خوف ان يفتقر. فيحتاج الى الذل للخلق. ومن البلية ان يبذر في النفقة او او يباهي بها ليكمد الاعداء. كانه يتعرض بذلك ان اكثر اصابته بالعين. وينبغي التوسط في الاحوال وكتمان ما يصلح كتمان. ولقد وجد بعض الغساليين مالا فاكثر النفقة. فعلم به فاخذ منه المال وعاد الى الفقر - [02:58:22](#)

وانما تدبير حفظ المال والتوسط في الانفاق. وكتمان ما لا يصلح اظهاره. ومن الغلط اطلاع زوجك على قدر المال. فانه ان كان قليلا هان عندها الزوج. وان كان كثيرا طلبت زيادة - [02:58:41](#)

في القسوة والحلي. قال لقد وجد بعض الغساليين يعني كانه هذا الرجل ممكن ان يحفر في الارض او شئيه يعني بغض النظر انا حملتها غساليين موتى بس كانه غسال وبدفن - [02:58:51](#)

يعني وجد مال طب انت غسان كم راتبك؟ مية دينار. اعطيك اياها مثال واحد في البلد. واحد طفران في البلد حفر في ارض لقي ايش؟ كنز. اليوم احنا بندور على كنز في الاردن دايم. راح الاقي الكنز - [02:59:06](#)

المسكين لانه مغفل. مباشر اشترى سيارات وغير بيته وكذا. الدولة مباشرة بتكبس عليه انه انت كنت فقير. كيف صرت ما عندك هاي الامور؟ تعال تعال اكيد يا في غسل اموال يا في ايش - [02:59:20](#)

يعني كنز ملاقي واحنا معروف الكنز عنا ممنوع تدور عليه لو كان ذكي كان جوع من هذا الرجل. يا اخي ما فش داعي مرة وحدة تصير مليونير تظهر للناس سياراتك وكذا. لانه علم به قال لك لو انك مرة واحدة اظهرت الغنى علم لا - [02:59:33](#)

كله حسن حالك شوي شوي. واعمل انك اشتغلت وتطور حالك مع انه انت مش عامل اشي. لاقى كنز. هذا الانسان الذكي. ولك هذا الغسال لقي ماسكه في الارض اخذوه مباشرة ظهر عليه الغنى - [02:59:47](#)

عرف علم به انه من وين صرت معك مصاري؟ اجوا اكبسوا عليه فعرفوا اشي هذي فكرة يعني يتحصن بها. نعم. قال وانما التدبير حفظ المال والتوسط في الانفاق وكتمان ما يصلح اظهاره من غلط اطلاع زوجته على قدر المال. انا يا اخوان دايم بحكي هذا الكلام اسمع حدا. بزعل - [03:00:00](#)

اما النساء ومن الغلط اطلاع الزوجة على قدر المال. هذه يعني انا انصح بها اخواني وحتى لو الاخبار بيسمعونا لكن هي حقيقة شئيه صحيح انه اه اذا انت عندك راتب وانت حسن التدبير ولست مغفل - [03:00:15](#)

حاول ان لا تبوح بكل مالك لانها اذا عرفت انك فقير زهدت فيك. وان عرفت انك غني ركبتك وانما تعطيتها على قدر حاجتها والاشراف بالمعروف مطلوبة اما اذا كان الانسان هو مغفل في ادارة المال لا هذا الخير له ان يعطي زوجته ان كانت عاقلة - [03:00:31](#)

لكن هذه حالة العاصمة استثنائية. واما الرجل العاقل الذي يحسم تدبير المال فهذه نصيحة العلماء وليس فقط نصيحة ابن الجوزي نصيحة العلماء. نعم. قال فان كان فانه كان قليلا هان عندها الزوجة وان كان كثيرا طلبت زيادة في الكسوة والحلي. قال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم. وكذلك الولد - [03:00:49](#)

وكذلك الاسرار وكذلك الولد لا تطلع على بالك. نعم. قال وكذلك الاسرار ينبغي ان تحفظ منها وان يحذر منها ومن الصديق فربما انقلب. فقد قال الشاعر احذر عدوك مرة واحذر واحد صديقك الف مرة. فربما انقلب الصديق فكان ادري بالمضرات. نعم. بيعرف من وين يضرك؟ صديق. نعم. ما عندك ختام؟ نعم - [03:01:10](#)

اذا قال المصنف رحمة الله تعالى عليه بحمد الله تعالى قد نجز ما توخاه الفكر الفاتر من تقييد ما جمعه القلم من صيد الخاطر مقتصرا

فيه على ما به التخلي من الامراض النفسية. وكما قلنا هذا الكتاب - [03:01:30](#)

جزاه الله عنا كل خير. كل معالجاته وعوارضه التي مرت اكثر من ثلاثية وثلاثة وسبعين خاطرة. كان هدفها معالجة سلوك الانسان سواء في علاقته مع الله. سواء في علاقته مع نفسه الامارة بالسوء. سواء في علاقاته الاجتماعية مع الزوج ومع الاولاد مع الاصدقاء مع السلطان مع الزمان. هو حقيقة كتاب علاجي - [03:01:47](#)

نافع تطبيقي بكلام الرصين والتحلي بالاداب الشرعية والاخلاق المرضية. جعله الله تعالى خير هاد على منبر الوعظ والارشاد وانفع كتاب تجلى في مرايا الظهور لهداية العباد والحمد لله اولاً و آخراً. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [03:02:07](#) نشكر الله سبحانه وتعالى ان اعاننا على ختم هذا السفر المبارك والتعليق عليه في خمسة وعشرين مجلساً. وكما ترون ان كل بداية لها نهاية وانا اذكر ان احدكم في بداية قراءتنا للكتاب قال متى سينتهي الكتاب؟ ها هو انتهى - [03:02:27](#)

تمام بعد عام ربما هو عام اظن جلس معنا كتاب عام طناشر شهر اذا واظب الانسان على الدرس وحرص على حضوره وكان جادا وصاحبها يوفقه الله سبحانه وتعالى لختم المصنفات العلمية. فلا تقل متى سيختم الكتاب وانما دائما اجعل نظرك في الاستفادة - [03:02:45](#)

والانتفاع واعلم ان طلب العلم ليس المراد منه التكثر وانما المراد منه ان يستفيد الانسان ويتعلم ويقف على العبر وخبرات هذا كتاب سيد الخاطر لربما كثير من الناس لو جلس وحده لو جلس وحده يقرأ ما ما اكمله لكن سبحان الله مع حلقات - [03:03:05](#) يعني تكون هناك همة للاخوة على قراءة مثل هذه الكتب. فان كثيرا من الناس اعلم من حالهم انهم لم يقرأوا هذا الكتاب وكل مرة يشرعون يقرؤون عشرين خاطرة ثلاثين خاطرة - [03:03:25](#)

ثم بعد ذلك يفطرون ويضعون الكتاب على الرف لمن تقصر لكن لما يكون الانسان في مجالس التعلم ويجد من يحفزه على الخير. سبحان الله تنهض همته للقراءة والمطالعة. والنظر فاذا انهى الكتاب - [03:03:38](#) لقراءة كتاب اخر والانتفاع ليبقى ديدن العلم قائمة. اختتم ان شاء الله بالدعاء في ختام مجالس التعلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد - [03:03:52](#)

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اللهم انا نتوجه الى مقامك العظيم باسمائك الحسنى وصفاتك العلى يا رحمن يا الله يا رحيم يا الله الله يا ملك الملوك يا الله - [03:04:08](#)

قدوس يا الله! يا سلام يا الله! يا مهيمن يا الله! يا عزيز يا جبار يا متكبر. يا قناة يا بارئنا يا مصورنا اللهم انا نرفع اليك نرفع اليك سيدنا ومولانا. رضيينا بك ربا، رضيينا بك ربا، فارض بنا عبيدا. اللهم - [03:04:25](#)

انا نسألك ان تكتب لنا ثواب هذه الختمة اللهم انا نسألك ان تكتب لنا ثواب هذه الختمة واثواب الاجتماع في مجالس التعلم. وان تعيننا على العمل وان ترزقنا الهمة على تحسين احوالنا. والنظر في عواقب امورنا. وعلى تغيير اخلاقنا وسلوكنا - [03:04:52](#) يأتيها الى ما يرضيك اللهم ازل سخيمة نفوسنا واصلح فساد قلوبنا. وارزقنا الاستقامة على ما يرضيك. اللهم انا اعوذ بك من مضلات الفتن. ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك من الشهوات والشبهات - [03:05:17](#)

اعوذ بك اللهم من الشهوات والشبهات ان تفسد علينا ديننا. اللهم احفظ علينا ايماننا وتوحيدنا وحبنا لك وتعلقنا بك. ادم علينا اللهم نعمة مجالس العلم. ادم علينا اللهم نعمة التعلم. ادم - [03:05:39](#) اللهم نعمة المعرفة. اجعل هممنا عالية. اجعل هممنا عالية ونفوسنا شريفة. اللهم قنا واحفظنا بما تحفظ به عبادك الصالحين. احفظ ابائنا وامهاتنا احفظ زوجاتنا وذرياتنا احفظ اللهم ابناء المسلمين. واحفظ نساء المسلمين. اللهم من اراد ابناء المسلمين ومن اراد - [03:05:59](#)

المسلمين بخير فوفقوا الى كل خير. ومن ارادهم بشر وسوء فاجعل كيده في نحره. اللهم اعنا على بث العلم واعنا على تعلمه واعنا على المداومة في النظر في كلام الاقدمين. من العلماء الربانيين - [03:06:29](#) اللهم ارزقنا عشق العلم وهمة مطالعته وطول النفس فيه ولا تشغلنا بتوافه الدنيا اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى

النار مصيرنا. واجعل الفردوس هي دارك - [03:06:49](#)

وقرارنا. اللهم يا رب نسألك حسن الختام. يا من اعنتنا على ختم المصنفات. ارزقنا حسن الختام في هذه الدنيا وفقنا لعمل صالح وفقنا

للاعمال الصالحة في ختام اعمارنا. اللهم اغفر ذنوبنا - [03:07:09](#)

كلها دقها وجلها علانيتها وسرها. اغفر اللهم جدنا وهزلنا. وخطأنا وعمد انا اغفر الذنب تقصيرنا يا من سترت ذنوبنا في الدنيا استرها

يوم العرض الاكبر. اللهم يا من سترت ذنوب الخلوات وذنوب الجلوات. استر عيوبنا يوم العرض عليك. اعف عنا وتجاوز - [03:07:29](#)

عن اعناقنا. اللهم انا نسألك عتقا من النيران. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك ببركة هذه الخدمة المباركة وببركة مجالس

التعلم ان تفرج عن اخواننا المستضعفين في مشارق الارض وفي مغاربها - [03:07:59](#)

اللهم اجعل لهم من كل ضيق مخرجا. ومن كل هم فرجا. عجل اللهم بالفرج على اخواننا في غزة. وعلى اخواننا في السودان وعلى كل

المستضعفين. اللهم عجل الفرج عن اخواننا لاخواننا في غزة. اللهم - [03:08:19](#)

رأى منهم من خوف واطعمهم من جوع وانزل عليهم من بركات السماء واخرج لهم من ثمار الارض. اللهم مكن جاهدين من رقاب

الكافرين. اللهم احفظ غزة واهلها. ارضها وسماءها. شبيها وشبابها - [03:08:39](#)

نساءها واطفالها. اللهم عليك باليهود ومن اعانهم على قتل المسلمين وعلى المكر بهم. اللهم عليك باليهود ومن شايعهم اللهم عليك

بالصليبيين ومن سار في احلافهم. اللهم ابرم لهذه الامة امر رشد. يعز فيه اهل - [03:08:59](#)

طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر ويحكم فيه بكتابك وتنصح شريعتك. واجعلنا اللهم من

جندك. اللهم انا نسألك شهادة في سبيلك. مقبلين غير مدبرين - [03:09:19](#)

غير مبذرين. اللهم انا نسألك الثبات حتى الممات. لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من رحمة انك انت الوهاب. اللهم اغفر ذنوبنا

وخطايانا. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [03:09:39](#)

وقنا عذاب النار. وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. بارك

الله فيكم جميعا. المهم الاخوة الذين يتابعوننا عبر البث المباشر. جزاهم الله خير الجزاء ونفع بهم - [03:09:59](#)

هذه الهمة الطيبة وعلى الاستمرار في هذا الحضور وفي هذه المتابعة. ونلتقي ان شاء الله في كتاب اخر نعلن عنه في وقته جزاكم

الله كل خير - [03:10:18](#)